

العدد ١٦٧٥ - ٣٠ نوفمبر ١٩٦٦

AKHER SAA - 1675 - 30 NOVEMBER 1966

صلاح نصر
يكتب:
سر الهجوم الرجعي
على الاشتراكية العربية

• عدد خاص .. (٦٠ صفحة)

عدد الموسم

جزء كامل بالألوان:
آخر موضات الشتاء

فستان من القش
تقليعة باريس

Henri Sandoz & Fils

17 JEWELS

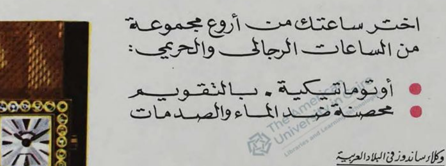
SWISS

ساندوز

ساعة اليوم ساندوز

سويسرية ١٠٠٪





وكلاء ساندوز في البلاد العربية

- **لبنان - غزة - العراق - الأردن**
  جاك جورج جبيراكو
  باب ادريس ص.ب ٢٥٤٨ بيروت
- **سوريا**
  نقولا جبيراكو - محلات زودياك
  ساحة المرجا - دمشق
- **المملكة العربية السعودية**
  صالح الحسن أباحسين إخوان
  ص.ب ٤٦٩ الرياض
- **الكويت**
  محمد أرزوقي - محلات نظير
  شارع عبد الله السالم - الكويت
- **البحرين**
  محلات العلم الأخضر ص.ب ١٠٩ البحرين
- **الجزائر**
  محمد بكير ٣٠ شارع إصلاح حسين - الجزائر
- **الجمهورية العربية المتحدة**
  الشركة العامة للتجارة والكيماويات
  ١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة



Sandoz of Switzerland

Svram



بقلم: يوسف السباعى

قبل بدء المعركة..

يجب أن تصبح وحدة العمل وحدة واحدة الجنود وراء القيادة وليسوا فى مواجهتها



● استمعت الى خطاب الرئيس جمال فى مجلس الامة . واحسست ان امانة المصارحة التى وضح بها الحقائق قدوضعتنا – فعلا – فى منتصف الطريق الى حل مشاكلنا .. لقد وضعتنا دقة البحث وأمانة التشخيص ووضوح التعبير وسلامة العرض التى اتسم بها الخطاب وجها لوجه امام المشكلة .. ووفرت علينا الضرب فى متاهات التخمين والحيرة .. قالت لنا .. اين نحن .. واى العراقيل نواجه الى مستقبلنا .. وكيف نجتازها .. وبات علينا ان نحشد قوانا ونجمع جهودنا لوثبة جديدة .. أشبه بوثبتنا الاولى فى معركة السويس من أجل الحرية السياسية .. وثبة جديدة من أجل الحرية الاقتصادية فى معركة البناء الوطنى .

● شعرت وانا اغادر مجلس الامة اننا نخوض معركة جديدة فاصلة دق ناقوسها خطاب الرئيس جمال الواضح فى صراحته .. الواضح فى خطورته .. ناقوس أعلن بدء التعبئة القومية من اجل زيادة الانتاج وسلاحنا هو العمل وواجبنا هو ضغط النفقات وخفض التكاليف ومحاربة الاسراف وحسن استغلال الموارد .

● ومشكلتنا فى المعركة الجديدة .ليست مشكلة عجز فى القوى بقدر ماهى عجز فى تنظيم هذه القوى ولاجدال ان من اسباب اضعاف قدرتنا على العمل – وهو سلاحنا الاول فى المعركة – التناقضات العجيبة الكائنة بين مختلف تنظيمات القوى العاملة ولاسيما بين العاملين والادارة ، ومن العجيب ان توجد مثل هذه التناقضات فى وقتنا هذا وان توجد خصومة بطريقة ما بين العاملين والادارة .. فلقد كان مفهوما ان توجد هذه الخصومة بين العاملين والادارة عندما كانت الادارة تمثل مصلحة صاحب رأس المال والعاملون يمثلون الجانب المعتدى عليه والمستغل بواسطة صاحب العمل . أما الآن وقد أصبح كلاهما يمثل العاملين وأصحاب العمل فى وقت واحد . فلم يعد هناك ما يدعو الى اتهام الادارة باستغلال العمال لان كل ما يوفر من ربح انما هو عائد بطريق مباشر او غير مباشر اليهم .. ولم يعد هناك مبرر لاستمرار الخصومة بطريقة تقليدية غبية ، ولاعاد هناك مجال لان يظل التشنيع بالادارة اغنية على لسان العاملين .

● ولا جدال فى ان اهم ما يجب ان نعبىء به قوانا فى المعركة الجديدة هو ان نزيل التناقضات بين الادارة والعاملين بحيث تصبح وحدة العمل .. وحدة واحدة .. أشبه بالجنود والقادة .. وان تصبح العلاقة بينهما قوية مترابطة حتى يمكن للوحدة ان تخوض المعركة كتلة واحدة .. وان يشعر كل منهما ان مصلحة الآخر هى مصلحته وانه ليس هناك عامل مستغل وصاحب رأس مال مستغل .

● وكما نقر بكفاءة العامل المصرى وجلده وتميزه فى كل ميدان يطرقه . يجب أن نقر بأن الادارة المصرية قد خاضت تجربة التحول الاشتراكى بنجاح تام دون أى هبوط بمستوى الانتاج . وأننا يتحتم علينا – كما نضمن للعامل كل وسائل التأمين ان نضمن للادارة كل وسائل الاستقرار ونؤكد سلطتها ومسئوليتها وقدرتها على المبادأة وان نجنبها الافراط فى أجهزة الرقابة القادرة على تجميد نشاطها .

● اقتراح أخير اتمنى لو وجدنا سبيلا الى تحقيقه وهو ازالة الفجوة او السور القائم بين الطرفين اللذين يجب ان يكونا طرفا واحدا وهما ما نسميه بالعاملين وما نسميه بالادارة .. وذلك بمنح الفرصة للعاملين فى الوصول الى مراكز الادارة اذا تحققت لهم القدرة على ذلك . بمعنى انه يمكن ان يصل اى عامل الى المراكز الرئيسية فى الوحدة والا يوجد ما يمنع عامل كفء ممتاز من ان يكون فى وقت ما مديرا للشركة اذا حصل على الخبرة التى تؤهله لذلك والا يحول دون وصوله حرمانه من الشهادة الجامعية التى يجب الا تتحول الى صك من صكوك الغفران .

● ان اذابة التناقضات فى الوحدة العاملة ، وجعلها وحدة متكاملة متحدة بلا احقاد ولا خصومات من أهم وسائل التعبئة التى يمكن ان نخوض بها المعركة القادمة .

● لقد قال الرئيس جمال ان وضوح المشكلة امام الجماهير هو نصف الطريق الى حلها والنصف الثانى مرهون بالجهد الذى تستطيع هذه الجماهير ان تبذله وراء قيادتها .. وقبل ان تبدأ المعركة يجب أولا .. ان نضع جماهير الوحدات العاملة وراء قيادتها .. وليست فى مواجهة قيادتها أو فوق قيادتها .

● بقيت كلمة أخيرة .. ان من اروع ما جاء فى خطاب الرئيس جمال قوله عن الدستور :

ان شعبنا مازال ينتظر مناقشات الدستور الدائم ، كما ان تقنين الثورة حصانة اكيدة للتطور الدستورى السليم ليظل القانون دائما اكبر من مراكز القوة وأعلى من ارادات الأفراد .

يوسف السباعى



لقاء بومدين وعبد الناصر فى القاهرة ..



حوار باسم بين الرئيسين العربى والجزائرى بعد بدء الزيارة الرسمية



عناق الاخوة بين عبد الناصر وبومدين لحظة الوصول الى مطار القاهرة ..

.. وعناق اخوى بين عامر وبومدين



فتحت القاهرة قلبها للأخ .. للصديق .. للمناضل القادم من الجزائر .. الرئيس هوارى بومدين .. واحاطه الشعب فى الجمهورية العربية المتحدة بذارعيه تعبيرا عن روح الاعجاب والتقدير لثورة المليون شهيد .. وتاكيدا لوحدة القوى الثورية العربية .. وبتلك المشاعر الاخوية تجرى المباحثات بين الرئيس جمال عبد الناصر وبين الرئيس الجزائرى بومدين حول القضايا العربية والدولية التى تهم البلدين .. وتعتبر تلك الزيارة الرسمية الاولى التى يقوم بها بومدين الى القاهرة بعد توليه الرئاسة ولكنه يعرف القاهرة ـ من قبل ـ حينما كان يدرس فى الازهر وخلال زياراته المتعددة بعد ذلك .. وتؤكد المصادر الجزائرية ـ تعليقا على هذه الزيارة ـ بان العلاقات بين القاهرة والجزائر تتقدم بسرعة مذهلة .. ويصحب الرئيس بومدين وفد جزائرى من اربعة عشر عضوا وتمتد الزيارة لمدة ثمانية ايام يتجول خلالها الضيف المناضل بين معالم التطور الثورى الذى حدث على ارض الجمهورية العربية المتحدة وبالذات فى الصناعات الثقيلة والابحاث العلمية العسكرية ..

(تصوير احمد يوسف كبير مصورى اخبار اليوم)

المشير عبد الحكيم عامر يتبادل الحديث مع كوسيجين قبل احد الاجتماعات الاربعة ..

مباحثات عامر وكوسيجين فى موسكو

على مدى خمسة ايام فى موسكو ..
وخلال أربعة اجتماعات متوالية جرت المباحثات بين المشير عبد الحكيم عامر – النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة – وبين اليكسى كوسيجين – رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى – فى جو متبادل من الود والتفاهم .. وقد أكد كوسيجين أثناء المباحثات للمشير عامر وقوف الاتحاد السوفيتى الى جانب الدول العربية فى نزاعها مع اسرائيل .. كما جرت اجتماعات اخرى بين المشير وبين بودجورنى رئيس مجلس السوفيت الاعلى – وكبار المسئولين السوفيت وكان يصحب المشير عامر وفد عربى من العسكريين والاقتصاديين الذين اشتركوا فى المباحثات بين الجانبين ..

موسكو – رسالة خاصة لاخر ساعة



المشير عامر والوفد العربى خلال المباحثات مع بودجورنى فى موسكو ..

كلمة تقدير وترحيب بالمشير عامر فى جمعية الصداقة العربية – السوفيتية





النقيب الجديد يطلب :

مكاتب تعاونية للمحامين وتغيير قانون النقابة



كيف دارت انتخابات نقابة المحامين .. ؟ وكيف نجح احمد الخواجة .. ؟
وما هي ابعادها السياسية .. وطابعها الجديد الذى اتخذته فى هذه المرة .. ؟
وما هو محور البرامج والاتجاهات والمشروعات التى برزت خلال المعركة الانتخابية للمحامين .. ؟

كانت انتخابات نقابة المحامين ذات لون خاص واتخذت طابعا معينا منذ بداية المعركة الحقيقية بين الاطراف التى كانت تريد ان تظفر بمنصب النقيب الجديد للمحامين ..

ومن خلال هذه الصورة الجديدة .. جلست مع النقيب الجديد أحمد الخواجة المحامى .. لنتعرف من ملامح عمله .. من خطته .. من أسلوبه لربط المحامين والنقابة بالعمل السياسى ..

قلت له :

● **هذه الانتخابات الاخيرة كان لها طابع ولون خاص .. فما هو ابعاده .. واهدافه.؟**

وقال نقيب المحامين الجديد :

– انها أول مرة فعلا تطرح فى خلال المعركة الانتخابية مفاهيم موضوعية .. وهى على الترتيب التالى :

● دور النقابات المهنية فى المجتمع الاشتراكى .

● دور نقابة المحامين فى مرحلة التحول الاشتراكى .

● وضع المثقفين من خلال النقابات المهنية فى اطار تحالف قوى الشعب العامل .

● اتساع نقابة المحامين .. للمحامين العاملين بالوحدات الاقتصادية المملوكة للشعب .

وقلت له :

● **هل هناك فرق بين حملة المؤهلات العلمية وبين المثقفين) أم ان كل حامل مؤهل علمى يعتبر مثقفا ؟**

وأجاب فى حماس :

مجرد كون الفرد يحمل مؤهلا علميا لايعنى بالضرورة وضعه فى اطار المثقفين من داخل التحالف .. لان للمثقفين فى هذا المعنى تحديدا هو ان يؤدى دوره كعضو فى التحالف .. بمعنى وضع ثقافته فى خدمة الجماهير والنقابات المهنية عموما .

وقلت له :

● **الآن ما هو دور نقابة المحامين فى المجتمع الاشتراكى .. من خلال انها تضم مجموعة من المثقفين ؟**

وقال نقيب المحامين الجديد :

– ان نقابة المحامين تعتبر تجمعا للمثقفين القانونيين الذين يعيشون مشاكل التطبيق اليومى للجماهير بحكم عملهم . والحقيقة أن حركة المجتمع كانت أسرع من حركة التطوير القومية . لذلك بدأت القواعد القانونية غير مناسبة للعلاقات الاجتماعية الجديدة التى خلقت فى ظل التحول الاشتراكى وبدا واضحا ان هناك صداما بين العلاقات الاجتماعية .. وبين القواعد القانونية التى تحكمها . ولما كان القانون وسيلة الى تحقيق غايات المجتمع .. فلا يجوز أن يكون قيدا على حركته المستمرة. وهذا يقتضى منا خلق فكر عام لشرعية المجتمع الاشتراكى .. اى الشرعية القانونية لكى تجد العلاقات الاجتماعية الجديدة انها فى ظل نظم قانونية تكفل لها تحقيق المصالح المشروعة للجماهير وبذلك تحقق سيادة القانون وهو مطلب أساسى ورد فى الميثاق . ونقابة المحامين تحمل مسئولية تحقيق هذا الهدف من خلال المحامين جميعهم وليس من خلال مجلس النقابة .

قلت له :

● **كيف تمارس الآن مهنة المحاماة فى خلال هذا الاطار)**

وقال احمد الخواجة :

– ان اشتراكيتنا تقوم على أساس سيطرة الشعب على وسائل الانتاج .. ولا يعنى ذلك بالضرورة تأميم كافة وسائل الانتاج .. لاننا نؤمن بالملكية الخاصة .. مثل تمليك الارض الزراعية .. كما أن ضرورات الحياة اليومية توجد كثيرا من مجالات العمل الخاص لمهنة المحاماة . ولكن وجود الملكية العامة للشعب يجعلنا نبحث كيفية مزاولة مهنة المحاماة .. وهذا أمر لابد أن يقوم به التشريع .. بمعنى اننا لابد ان نغير قانون النقابة أصلا .. ليتلاءم مع المجتمع الاشتراكى .

ولهذا يمكن أن تزاول مهنة المحاماة عن طريق تنظيم تعاونى فيها .. بمعنى أنه يمكن انشاء مكاتب تعاونية بين المحامين من خلال النقابة .. تمنح لها امتيازات خاصة .. مثل قضايا المساعدة القضائية .. وقضايا نقابات العمال .. وهذا المكتب يلتزم بالقيود التى تفرضها النقابة فى مزاولة المهنة . والمكتب الواحد يمكن ان يضم اكثر من محام ..

وسألته :

● **كثر الحديث فى الايام الاخيرة عن المحامين الذين يعملون فى المؤسسات والشركات .. فما هو الدور الذى سوف ترسمه لهم النقابة فى المستقبل ؟**

وأجاب احمد الخواجة :

– يوجد عندنا الآن ٤٢٠٠ محام بالجدول العام .. و ٨٠٠ محام يعملون بالقطاع وهم الذين تقصدهم فى السؤال . وانا اعتبر هؤلاء المحامين هم نافذة النقابة على وحدات الانتاج كل فى مجال عمله .. ووسيلة التحامهم بقضية الانتاج باعتبارها القضية الاولى فى المجتمع الاشتراكى .. والنقابة تعلق اهمية كبرى على محامى القطاع العام فى دفع الانتاج .. وحريصة على ان توفر لهم الحرية والاستقلال فى ابداء رأيهم محررا من الضغوط الادارية .

وقلت له : باعتبار ان المحامين الآن فى ظل هذه المرحلة طليعة قوى الشعب العاملة .. فلماذا لم تساهم النقابة بدور فعال فى التحضير للدستور)

فقال لى : أولا لا تحاسبنى على الماضى .. أما الحاضر : فجميع المحامين اعضاء فى الوحدات السكنية للاتحاد الاشتراكى العربى .. وبعضهم واعنى بهم محامى القطاع العام اعضاء فى الوحدات الجماهيرية .. ولقد حرص الاتحاد الاشتراكى على ان تكون مناقشة الدستور على مستوى جماهيرى .. وسوف تقوم النقابة بوضع دراسات دستورية فى أيدى المحامين خلال هذا الشهر .. تسهل لهم كيفية تبادل الرأى مع الجماهير فى مناقشة واعداد الدستور . وذلك سوف يتم فى مدى اسبوعين .

وسألته :

– ما هو دور المحامى الاشتراكى فى ظل المجتمع الاشتراكى ؟

وأجاب احمد الخواجة فى حماس :

– العمل السياسى بمعناه الحقيقى بين الجماهير .. وواجب المحامى وهو المثقف السياسى .. ان يؤدى للجماهير كافة ما يمكن من أساليب لدراسة مشاكلها .. والبحث عن حلول لها فى اطار من الفكر الاشتراكى الذى يقوم على تحقيق المصلحة العامة قبل المصلحة الشخصية . كما ان للمحامين دورا سياسيا هاما فى توعية الجماهير فى كافة قضاياهم القومية والداخلية . وتبصيرهم بحقيقة كيانهم كجزء من الوطن العربى الواحد .

وقلت له :

● **ما هى خطة عمل المجلس الجديد للنقابة ؟**

وأجاب احمد الخواجة :

– بمجرد اجتماع المجلس الجديد .. سوف يضع خطة شاملة يحدد بها أسلوب عمله خلال العامين القادمين .. ملتزما بما تقرره اغلبية المجلس وأولى المهام الملقاة على عاتق المجلس هى :

● تغيير قانون نقابة المحامين ..

● وضع جهود المحامين فى خدمة المنظمات السياسية على مستوى الجمهورية .. بحيث تكون النقابات الفرعية بالمحافظات عبارة عن اجهزة فنية معاونة للمكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكى العربى .

● وضع خطة للعمل على وضع القانون فى خدمة الثورة .

● تقنين الثورة بحيث تقوم العلاقات بين قوى الشعب العاملة بدون استغلال .

وانتهى الحديث الذى استغرق حوالى ساعتين بين الجماعات التى جاءت للتهنئة .. بالقبلات .. والتحية .. والتلغرافات .. والمكالمات التليفونية ..

محمد عبد الحميد

البروفيسير ليبرمان يتحدث لآخر ساعة :

لست عضوا فى الحزب

أنا أول اقتصادى سوفيتى يدافع عن الأرباح

خلع البروفيسير السوفيتى ليبرمان سترته بعد جولة بين معالم وآثار الاسكندرية وتقدم يرحب بى فى شرفة فندق سان ستيفانو ..

وسألته عن زيارته للمتحف الرومانى واليونانى .. وابتسم وقال : انها فرصة نادرة استعدت بها شبابى .. لقد استطعت ان اقرأ الحروف اليونانية والرومانية وانا اتعرف على بعض مبدعيها .. وعادت بى هذه الزيارة الى ايام دراستى الثانوية فى مطلع القرن عندما كان مقررا علينا دراسة اليونانية واللاتينية .. لقد ردتنى الى ايام الفلاسفة والحكماء القدماء والعظام .. كشيشرون .. ولوكريتس والالياذة والاوديسة ..

لقد قضيت حياتى اتعلم وادرس فانا اجيد اللغات الاوكرانية والروسية والالمانية والتكلم بالانجليزية والفرنسية .. قد تظن أننى بدأت حياتى اقتصاديا ولكن الحقيقة خلاف ذلك تماما .. لقد نلت دبلوم كلية الحقوق واوشكت ان أصبح محاميا .. لكن الثورة الروسية نشبت ولم أجد تاريخا آخر لاواصل حياتى وتقدم بلادى الا توديع زخرف قاعات المحاماة والقضاء الى ساحة المعركة .. لقد تطوعت كجندى عادى فى الجيش الاحمر السوفيتى وحاربت فى جبهة بولندا..وذلك فى فترة حروب التدخل من ١٩١٩ حتى ١٩٢١ .. وعندما قضى على الجيوش الغازية لوطننا السوفيتى وجدت نفسى مضطرا للبحث عن عمل لى .. لم يكن هناك امكانية للدراسة المنتظمة فعملت فى احد المصانع فى الجيش كمشرف على هيئة تعمير .. وكان بناء المصانع والبيوت يجذبنى بطاقة لم اعهدها .. وقررت ان أواصل دراسة مفيدة مثمرة لى ولبلادى .. فالتحقت بمعهد للدراسات الليلية درست الرياضيات والهندسة والاقتصاد وحصلت على الدبلوم الثانى بدرجة (اقتصادى فى الهندسة)

● **قلت له : وهل عاقك ذلك عن متابعة الفنون والاداب ؟**

وقال ليبرمان على العكس .. تفتحت شهيتى لالتهام الاعمال الادبية العظيمة اما كتابى المفضلون من الروس الكلاسيك فلا أجد سوى الشاعر العظيم بوشكين وليوتولستوى اما السوفيت او كتابنا المعاصرون فأحب كثيرا قسطنطين وتاستوفكى وقسطنطين سيمينوف الذى عمل مراسلا حربيا فى الحرب العالمية الثانية وكتب مذكرات فى غاية الروعة تشيد بعقارة الحرب واستبسال الشعب السوفيتى اما الفرنسيون فأفضل من كتابهم اناتول فرانس ولا يقل اعجابى بالكتاب الروس عن اعجابى بالكتاب الامريكان كسالينجر وجون شتاينبك .. وخاصة كتابه الاخير (شارلى) .. وفيه يروى قصة عربته المغلقة وكلبه اللذين دار بهما كل الولايات المتحدة الامريكية ..

● **قلت له : ثمة علاقة بين الهندسة والموسيقى فمن هو الموسيقى المفضل لديك ؟**

وابتسمت أساريره .. وقال ..

أفضل الموسيقيين فى العالم زوجتى .. انها عازفة بيانو ماهرة .. ان زوجتى هى شقيقة لعازف البيانو الشهير فلاديمير أورنيتشى ومدام أورنيتشى هى والدة ساندانوسكانينى الابنة الكبرى للمايسترو المشهور اورتورو توسكانينى ..

● **قلت : يثير وضعك فى قمة اساتذة الاقتصاد السوفيتى والاخذ بمشورتك فى مؤتمرات الحزب الشيوعى السوفيتى تساؤلات كثيرة حول انك تصر على التصريح بانك لست عضوا بالحزب الشيوعى السوفيتى ؟**

واطرق ليبرمان وقال : لقد اشتركت فى الجيش الاحمر كجندى عادى منذ ما يزيد على الاربعين عاما وقد حاولت وقتها ان التحق بالحزب لكن حالت ظروف الحزب وتحديده لاعضائه وكوادره بينى وبين هذه المناسبة .. وبعد هذه السنين الطوال اعتقد انه لم يعد من اللباقة ان أطلب عضوية الحزب اذ قد يفهم البعض من هذا اننى أسعى لان استفيد من عضويته .. ان اقتناعى هو نفس اقتناع اعضاء الحزب ولكنى أفضل ان ينظر لى كمواطن عادى وباحث فى الاقتصاد .. لا اكثر ولا اقل ..

اننى استطيع ان أخدم وافيد الحزب من خارجه اكثر من وجودى بين صفوفه ...

● **قلت وماذا عن عملك كمستشار اقتصادى للرئيس السوفيتى السابق خروشوف ؟**

وقال البروفيسير الاقتصادى الكبير : انها دعاية مضللة .. للحقيقة والتاريخ أقول اننى لم أقابل خروشوف مرة واحدة فى حياتى .. لم اطلب ذلك ولم يطلب هو ذلك بدوره .. ان معرفتى بخروشوف لاتتعدى رؤيتى له فى الاحتفالات شأن اى مواطن سوفيتى عادى كان يقف فى صفوف المتظاهرين لتحيته هو واعضاء اللجنة المركزية .. والضيوف من فوق الشرفة المقامة على ضريح لينين ..

● **قلت .. لقد أخذت تندد بالدوائر الراسمالية فى محاضرتك الاخيرة فى جامعة القاهرة وخاصة اولئك الذين ينظرون الى العمليات الاقتصادية كعمليات فنية وعلمية بحته دون الحاجة الى فكرية (ايديولوجية)؟**

وقال ليبرمان : ان الفكرية التى أتبناها هى فكرية الاشتراكية العلمية وعلى هداها اقدم مساهمتى فى تقدير الاقتصاد السوفيتى كغيرى من البحاثة والعلماء .. ايديولوجية الانتاج الاشتراكى انتاجا وتسويقا وتوزيعا .

● **قلت : هل يتيح لك وضعك كأستاذ خارج الحزب الشيوعى ان تقابل احدا من اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى؟**

ضحك وقال : على أن أملأ البطاقة الخاصة لمن اريد مقابلتهم ولا تنس ان لى تلاميذ قمت بتدريس الاقتصاد لهم أعضاء فى اللجنة المركزية فى الحزب الشيوعى السوفيتى .. ان كل مقالاتى قد نشرت بتوجيه من اعضاء اللجنة المركزية بعد أن نوقشت ونقدت .. نشرت بعد أن ثبت لهم انها تستحق النشر .

● **قلت : تردد الصحافة الغربية انك قد واجهت صعوبات عديدة لنشر ابحاثك فما صحة هذه الرواية ؟**

وانتفض الشيخ الوقور وقال : لقد دعتنا اللجنة المركزية عام ١٩٥٦ فى بداية عهد تولى خروشوف الامانة العامة للحزب لحضور مؤتمر او ندوة علمية مكونة من ١٢ عضوا معظمهم من الرجال المرموقين فى الاقتصاد وقدمت امامهم تقريرا استمعوا اليه ثم دارت المناقشات .. **لكن يبدو ان الوقت وقتها لم** يكن قد نضج بعد لتقبل الافكار الجديدة التى طرحتها .. والجديد لايجرى قبوله بسهولة دائما لكن .. بدا لى مما يقولونه او يرددونه ان القضايا التى طرحتها قد نالت اهتمامهم وشوقهم ..

وظل الامر على هذا النحو حتى انعقد المؤتمر الثانى والعشرون للحزب الشيوعى السوفيتى ووقتها لاحظت ان عددا من اعضاء الحزب والهيئات والدوائر الحاكمة قد تقدموا بعدد من المقترحات تنطوى على عدد من الافكار الاساسية التى ناديت بها وهى التى تتعلق بالربح وكفاءة انتاج المؤسسات وشجعنى هذا على ارسال خطابات لعدد كبير منهم لتحسين وتطوير هذه الافكار وتلقيت دعوات لزيارة اللجنة المركزية عندما تاح لى الفرصة وعندما سنحت الفرصة لتقديم أفكارى وانطباعاتى وخبراتى التى استقيتها من العلم ومن الحياة وتواصلت المناقشات مع اعضاء اللجنة المركزية وبعضهم اعزاء على قلبى كالزميل الراحل (روداكوف) طلبوا تقريرا بكل ابحاثى ومقترحاتى عن ادارة المؤسسات فى ظروف اشتراكية .. خلوت لنفسى ووضعت لهم تقريرا من ٤٠ صفحة .. تلقيت على اثره دعوة من رئيس تحرير البرافدا المسئول عن القضايا الاقتصادية لمناقشته .. اننى لا اعرف حتى هذه اللحظة ما اذا كان قد تلقى توصية من اللجنة المركزية ام لا لكنه طلب بحثى فى البرافدا فأجزت له بذلك .. اننى احب ان أؤكد هنا وفى كل مكان أن لا سلطان على فيما انشره الا ضميرى واقتناعى العلمى واحترامى لرأى زملائى وتلاميذى .. أن مقالاتى وابحاثى تنشر دون أية أوامر أو توصيات أيا كان نوعها

● **قلت له : وماهو تقديرك الحقيقى لدوره . ؟**

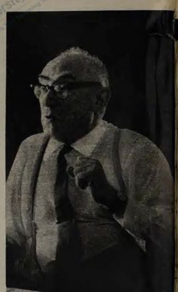
الشيوعى.. لماذا؟

فى النظام الاشتراكى

حديث يكتبه : عبد الملك خليل







وقال ليبرمان : انني مدرس في الجامعة اواصل عملي من اجل تطوير اقتصاد بلادي .. انها الحقيقة الخالصة دون مبالغة او تقليل من شأني .. واذا كان على ان اقول من نفسي شيئا فهو انني اول اقتصادي سوفيتي من الذين دافعوا عن الارباح كعامل مؤثر وفعال في عمليات الانتاج .. انني اقرر لكم بكل اخلاص وامانة انني على النقيض مما نشر في الصحافة الغربية .. لم اشارك في القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وهي تلك القرارات التي اعلنت في فبراير من هذا العام .

● قلت .. تردد في الاتحاد السوفيتي وغيره ان الانتاج الراسمالي هو انتاج من اجل الربح فما هو تعليقكم وتقديركم على هذا المفهوم ما دام انكم تطرحون فكرة الربح في المؤسسات ؟

وقال البرفيسير السوفيتي : ان الانتاج الراسمالي عصبه الاساسي الربح ولا شيء سواه ويرد الان بعض دعاة الراسمالية .. انهم لايعتبرون الربح هدفا للانتاج .. انهم يروجون ان دافعهم هو اولا دافع لانتاج السلع التي يفتقر لها المستهلك كما انه من ناحية اخرى حماية ضد المخاطر المرتقبة حتى يمكن مواصلة الانتاج مستقبلا اى ان الربح حافز للاستثمار لصالح المستهلك وهنا يحق لنا ان نسأل ..

هل يستثمر الراسماليون اموالهم في شيء يشبه حاجة هامة معينة ؟ .. ولكن لايحقق سوى ربح قليل ؟ .. انظروا الى هؤلاء الراسماليين ماذا يفعلون في انجلترا في مسألة الاسكان مثلا اوغيرها .. لقد تركوها للمجالس البلدية التي عجزت من ان توفر للسكان حماية وامنا ..

ان الربح في الاتحاد السوفيتي تعبير من الوفر الذي تحقق في اتقان العمل الاجتماعي .. بالمقارنة بمعدل انفاق هذا العمل الامر الذي ينعكس من حيث المبدأ في السعر المخطط ومن هنا فليس فيه ربح سوى ساعات العمل المتوافرة وعشرات من اطنان المواد الخام وغيرها ولهذا خاصة يمكن القول بأن الربح في الاتحاد السوفيتي يصلح لاعتباره كدليل وحافز لفاعلية عمل المؤسسات .. اما الربح في ظل الراسمالية فكما هو معروف يحصل حيث لم يخلق بالفعل .. ويحدث ذلك نتيجة لفوضى الانتاج وللاسعار الاحتكارية كمضاربات السوق وخلق رأسمال وهمي وأرباح هائلة للمؤسسين .. واخيرا أرباح مبالغ فيها على طلبات الحرب التي تعتبر في جوهرها اعادة توزيع عن طريق ميزانية الدولة في صالح الاحتكارات ..

ان الربح بفضل جوهرميكانزم تكوين ذاته قد يمكن اعتباره معيارا لتقدير التفوق النوعي للانتاج ولذلك ينبغي استخدامه في تشجيع هؤلاء الذين يخلقونه مباشرة .. لكن تشجيع على انتاج الربح الذي تحقق اى ليس عودة الى الراسمالية باية حال .. على العكس فهو يدعم المبدأ الاشتراكي لكفاءة العمل طبقا لنوعه وكميته لا تسوية هناك ! بل مكافأة أعلى

● قلت له : ما قولك في ارتفاع مستوى معيشة اكثر البلاد الراسمالية تقدما اعلى منه في الاتحاد السوفيتي ؟

وقال ليبرمان : اننا لا ننكر ذلك ولا ندعي عكسه .. فقد تحققت هذه المستويات نتيجة لنضال النقابات العمالية والزراعية الطويل من أجل زيادة نصيب العمال من الثمار التي تصوبها الثورة التكنولوجية المعاصرة على الراسمالية.. ولولا وجود الاتحاد السوفيتي كأول وطن للاشتراكية لامكن سحب كل هذه المكاسب ..

● قلت له : لقد اثار حديثكم ومؤلفاتكم دعوة اصبحت تردد الآن عن التقارب بين النظامين الراسمالي والاشتراكي ؟

وقال ليبرمان : ان الناظرين والمفكرين الراسماليين يتوقون الى هذا بايديهم وأسنانهم .. انهم يتصورون ان التوجيه على أساس مصالح المستهلك والربح ستقضي في النهاية على التخطيط المركز للاقتصاد وهو السمة الاساسية للنظام القائم على الملكية العامة لوسائل الانتاج وهو السمة الخاصة باقتصادنا وهنا بالدقة يكمن الخلاف .. ان الملكية العامة لوسائل الانتاج هي المبدأ الرئيسي للاشتراكية وجوهرها .. ان الناظرين لفكرة التقارب لا يمكنهم أن يفهموا ان الهدف من الاصلاح الاقتصادي القائم على الربح والحوافز في الاتحاد السوفيتي هو تشجيع روح المشروع الخاص .

لن ما يجب أن يجرى الحديث عنه ليس هو التقارب مع الراسمالية وانما رفض الراسمالية .. المزيد من رفضها شجبها من الاساس ونحن لهذه الغاية ولا غاية أخرى غيرها يجب أن **نطبق بصورة رشيدة تلك الثورة من أساليب** الادارة الصناعية ومتابعة طلبات السوق وهي **تلك الوسائل التي تجمعت في ظل الراسمالية والتي لا يوجد لدينا من سبب يجعلنا نتجاهلها ما دام يمكن استخدامها بصورة اكثر توفيقا للانتاج السلعي المخصص لصالح المجتمع كله .**

ان التنبؤ العلمي والتخطيط والتشجيع الفعال للانتاج عن طريق دافع الربح هو سلاحنا الاقتصادي وانني على ثقة من انه سيحقق النصر

● قلت : ما السبب الذي تنعتون به بالتعريفية والمواجهة ؟

وقال ليبرمان : تقصد ما يتردد عني في مجلة جميني جيباو الصينية .. اذا كان كذلك فخروشوف مراجع وكوسيجين تحريفي فماذا عن شخص البسيط .. ذلك أمر سهل !

● قلت له : في واقع استشرافكم على الاقتصاد الدولي فما هو تقديركم للخروج من ازمة الفاقة والمجاعات ؟

وقال ليبرمان : ان حلها يستلزم بناء نظام (اشتراكي لا وجود فيه للملكية الكبيرة) .. بجانب قوة سياسية تستطيع أن تنجز هذه المرحلة الراهنة من تاريخ العالم ولذلك فلا مناص لانقاذ جنسنا البشري من منع الاساءة والعدوان والمضاربة واحكام المنطق والعدل انتاجا وتوجيها وارشادا ..

وانتهى اللقاء مع ليبرمان (٦٩ سنة) .. وكان الاقتصادي المسن يتفجر في حيوية شباب العشرين ..

كانت فرصة نادرة اتاحها ((حافز)) الدكتور ثروت عكاشة ((ارباحا)) للمثقفين العرب للتعرف على آخر منجزات الفكر الاقتصادي الاشتراكي ..

وكان (حافزى) لاستطلاع هذا اللقاء ..

عبد الملك خليل

ادوارد كنيدى يعترف :

معلوماتنا غير صحيحة عن تطوركم وجهودكم



جاء ادوارد كنيدى أصغر اشقاء رئيس الولايات المتحدة الامريكية الراحل وزوجته في زيارة للجمهورية العربية المتحدة مع وفد الكونجرس الامريكي ..

وعندما التقيت بمسز ادوارد كنيدى واسمها جون بنيت على مائدة الغداء بدعوة من مجلس الامة في الباخرة ايزيس ..

وجدتها تقول لي : يومان لايكفيان للتعرف على بلادكم الجميلة ، بل تحتاج الى أشهر حتى يمكن ان يتشبع الانسان بروعتها ، وانا دهشت لعظمة السد العالي وروعة جمال أسوان ، وآثار الاقصر وحضارتكم القديمة .. ولحسن الحظ انني رايت عظمة أبو سنبل وكيف يتم انقاذ آثار النوبة ، واعتقد أن كل من يعشق الفن والتاريخ لابد أن يسهم في انقاذها .. لقد اكتشفت ان مصر ليست كما كنت اتصور .. وفاقت كل وصف في الكتب ..

ان الناس عندكم مضيافون وكرماء ، وايضا ظرفاء ومرحون .. لقد احست بصداقتهم تاركين في نفسي اجمل الاثر .. !

ووصل ادوارد كنيدى خلال ذلك ومعه جون نيني ولوسيوي باتل السفير الامريكي وتأخروا عن موعدهم اربعين دقيقة بسبب زيارتهم للرئيس جمال عبد الناصر في بيته بمنشية البكرى ..

وقال لي السناتور كنيدى :

– ان الجمهورية العربية المتحدة صنعت جهودا كبيرة في اقتصادها وتطوير مجتمعها، وان الامريكيين لديهم فكرة بسيطة وضئيلة من هذا التطور ومن المشروعات التي تمت بها.

ان المعلومات التي لدينا لا تعطى الصورة الصحيحة عن بلادكم ، ومن اجل أن نتعرف على ذلك لابد من الاتصال الشخصي والتبادل المتناهي بين الشعبين فهما اللذان يحققان هذا الفهم ..

وبالرغم من أن زيارتي قصيرة فانها اعطتني الفرصة للتعرف على العلاقات التي بين بلادكم وجيرانها من ناحية ، وبين العالم كله من جهة اخرى .

قلت له : هل يمكن ان ينجح شقيقك روبرت كنيدى في انتخابات ١٩٦٨ القادمة ؟

فقال : انه سوف لا يرشح نفسه ..!

وانضم ادوارد كنيدى الى الباقين وهو ينظر الى زوجته مبتسما وهو يقول لها :

ما هي فاتورة حساب مشترياتك من خان الخليلي .. ؟

وبعد لحظات من الغداء اتجه ادوارد كنيدى الى معهد الدراسات الشرقية حيث التقى مع مائة من طلبة وطالبات الجامعة الامريكية بالقاهرة وكذلك من طلبة وطالبات جامعتي القاهرة ..

واتجه الحديث الى الجدية ، وقال السناتور كنيدى :

– انني اريد ان اسمع آراءكم الشخصية حول خمس من اكبر المشكلات في العالم : موقف امريكا من جنوب شرقي آسيا ، وفيتنام على وجه الخصوص ورأيكم في اللاجئين العرب .. والقوى الاستعمارية في افريقيا ، والعلاقة بين الدول الصناعية الكبرى ، وبين الدول النامية ..

وكان من ابرز الآراء من الطلبة ، انهم قالوا له :

– اننا لا نؤمن بشرعية موقف امريكا من فيتنام .. كما اننا نؤمن بضرورة عودة اللاجئين العرب الى ديارهم .. وان افريقيا يجب أن تكون للافريقيين .. وانه على الدول الصناعية الكبرى أن تعمل بالفعل على تنمية الدول النامية ..

وهنا اتجه الحديث الى المعونة الامريكية والى اين تتجه .. وكان رأى السناتور كنيدى :

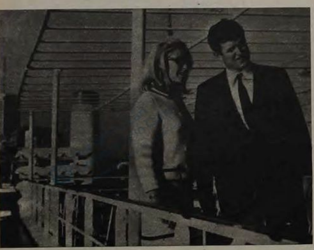
– ان في الولاية التي نشأت فيها (ماساشوستس) فقراء كثيرين ؟ وان الحكومة الامريكية تدفع المعونات من ضرائب الامريكيين ، وعندما يرى الامريكيون ان هذه المعونات تذهب الى دول لا تتفق معهم في السياسة فانهم يعترضون على منحها ويقولون اذن من الاجدى أن يحصل الامريكيون الفقراء على هذه الاموال ..

كما أنه سيعارض شخصيا في منح المعونة الامريكية على شكل اسلحة .. وانه لايعارض وحدة الدول العربية الاقتصادية او السياسية وانه وقف في مجلس الشيوخ ضد منح مزيد من الاسلحة لدول الشرق الاوسط ..

وقال ايضا :

– ولكنني احس ان الوقت الممنوح لزيارة مصر ضيق جدا باعتبار ان هذا النقاش بين مجموعة ضخمة من الفتيات الجميلات جاء في ختام البرنامج ! ..

عزيزة ثابت



ادوارد كنيدى وزوجته جون بنيت يتاملان منظر النيل من الباخرة ايزيس بعد حفل الغداء الذى اقامه اعضاء مجلس الامة لهما وحضره سيد مرعى

رسالة القدس يكتبها: وجيه ابو ذكرى

الثورة فى الأردن وراءها هذه الأسباب



لماذا ثار الشعب العربى فى الاردن ضد الملك حسين ؟

ولماذا اعلن الملك حالة الطوارىء لمواجهة الثورة الجارفة فى الضفة الغربية ..؟

ان اغلاق الصحف ، ومطار القدس ، وعزل المدن الاردنية تماما عن الحياه الخارجية بل عن الحياة داخل الاردن نفسها ، واحتلال جنود البدو اسطح المنازل والدماء التى ملأت شوارع نابلس وطول كرم وجنين ورام الله . ومطالبة الشعب بسقوط حكومة الملك واعلان الجمهورية ثم رفض الملك حسين لدخول كتائب جيش التحرير الفلسطينى وكذلك لدخول القوات العربية الموحدة الى الاردن . كل ذلك يؤكد ان ما يحدث فى الاردن هو ثورة حقيقية ضد النظام الحاكم فى الاردن ..؟

ولقد لخص الشقيرى الموقف ذات مرة عندما قال ان تحرير تل أبيب لا بد أن يمر بعمان اولا ..

ولقد بحثت عن المعنى الكامل لجملة الشقيرى فى الاردن ، وخاصة على طول الاسلاك الشائكة التى تفصل بين الضفة الغربية والارض المحتلة .. ووجدت عشرات الاجابات ..

⊙ **الاجابة الاولى** : نشهدها ، ونسمعها من سكان وضباط الموقع العسكرى الصغير الموجود فى قرية بتير ، أحدى قرى الحدود جلسنا قبل أن نشهد المدينة فى منزل احد المسئولين من سكان القرية ، ولا ادرى ما اذا كان هذا المسئول فى سجون حكومة التل .. انه مازال يقف على الربوة العالية هناك يشهد المأساة ، ويعرف الحل ولا يملكه .. قال المسئول :

– هذه القرية مسكينة ، لقد سقط منها حتى الآن اكثر من ١٦٠ قتيلا منذ النكبة حتى الآن ، والذين سقطوا للأسف لم يستشهدوا فى معركة ، ولكنهم استشهدوا وهم وقوف فى قريتهم ، فان على الجبل الملاصق للقرية نقطة عسكرية اسرائيلية ، وأحيانا يتضايق الجندى اليهودى من وقفته شهوراً دون أن يطلق رصاصة واحدة ، فيطلق الرصاصة بلا سبب على أحد السكان الذين يواجهونه فى القرية العربية . فيموت الرجل بلا معركة .. واحيانا تأتى قوة اسرائيلية من الحدود السورية بعد ان لاقت الجيش السورى الباسل ، وهزمت أمامه ، تأتى الى هنا لتقتل بعض العرب لرفع الروح المعنوية للقوة الاسرائيلية المهزومة ..

⊙ **الاجابة الثانية** : كان ذلك فى يوم اربعاء ، وهمس احد سكان القدس وقال لى .. هل تريد أن تشهد أقسى مشهد تراه فى حياتك ؟.. هل تريد أن تشهد « الصهاينة » وهم يمرون فى حراسة قوات الحكومة داخل القدس العربية ، وركبنا سيارته ، وذهبنا الى بوابة ((مندلبوم)) التى تفصل القدس العربية عن القدس المحتلة . وعلى باب البوابة تقف بعض سيارات الجيش (العربى) الاردنى ، وخلفها سيارات هيئة الرقابة الدولية ، ثم تقدمت سيارات الجيش الاردنى تتبعها السيارات الدولية البيضاء)) ثم سيارات مصفحة عليها أرقام صهيونية ، ودخلت القدس العربية فى طريقها الى مستشفى هداسا والجامعة العبرية القديمة فوق جبل الزيتون ، وكان الاطفال يلقون عليها الحجارة لانهم لا يملكون غيرها ، وهذه السيارات تمر كل اسبوع ، وتحتل جبلا تحيط به أرض عربية بناء على اتفاقية رودس « بند هداسا » التى عقدت بين الاردن واسرائيل ، ومن يومها وهذا المشهد « مشهد الضعف » يمر كل اسبوع امام الشعب الغاضب فى القدس العربية

ويومها سألت صلاح أبو زيد وزير الاعلام :

– لماذا لا تمنعونها ، ضاربين عرض الحائط بالاتفاقية ، كما تفعل اسرائيل فى كل الاتفاقات الدولية ، لماذا تثيرون أعصاب الناس كل اسبوع بهذا المشهد الكئيب ، ان اسرائيل لا بد وأنها قد حولت هذا الجبل الى ترسانة حربية لا يعلم أحد ما بداخلها ؟.

وقال وزير الاعلام الاردنى السابق وصديق الملك ..

– نحن نلتزم بالمعاهدات الدولية ..

ثم همس فى أذنى ..

– ولا نملك منعها ، فقد هددنا بن جوريون مرة بأن هذه القافلة الاسرائيلية لو منعت فسوف يدخلها بالقوة ..

احمد الشقيرى ولقاء مع الطلبة الاردنيين فى جامعة القاهرة ..

وسألت ابو زيد هذا ..

– لو ان للاردن نفس الاتفاقية ، فهل تملك ان تدخل قوة اردنية اسرائيل ..

وكان الرجل واقعيا .. نفى ذلك بشدة وذلك ((لعدم حرص اسرائيل على الاخذ بالمواثيق والمعاهدات الدولية)) .

⊙ **الاجابة الثالثة** : من ارض الخليل ، حيث حدث العدوان الاسرائيلى الاخير ، وكان يحدثنى الدكتور وليد قمحاوى فى حديقة البلدية بمدينة نابلس الثائرة ، المناضلة ، احدى مدن مثلث الرعب ، لكل من حكومة الاردن واسرائيل .. قال الرجل وهو الآن فى المعتقل :

– ان كل الحدود معرضة للعدوان ، بطريقة شائنة ، كما يحدث دائما ، فان القوات اليهودية تتقدم ، فاذا لاقت مقاومة ولو من بندقية هدمت القرية بالمدفعية الثقيلة واذا لم تجد مقاومة ، دخلت القرية ، وقتلت بعض الشبان ، ثم تخرج السكان ، وتضع علامات على المنازل التى تشك اسرائيل فى أنها مخبأ لاحد أفراد الفدائيين العرب ، ثم يأتى جندى آخر ، ويضع الديناميت فى هذه المنازل وينسف منازل (الشعب) وتعود القوة الاسرائيلية داخل الشريط المغتصب ، وهم يضحكون وكأنهم فى نزهة ..

– والجيش الاردنى ؟

– حدث أن هاجمت قوة اسرائيلية قرية بالقرب من الخليل وتصدى لها مواطن اسمه « غزاوى » بمدفع رشاش ، وخرجت زوجته بقميص النوم الى أقرب منطقة عسكرية ، وأخبرتهم بأن زوجها وحده على مدفع رشاش استطاع ان يوقف تقدم اسرائيل ، ويحتاج الى المعاونة ، وأسرعوا لنجدته . وقالوا لها ليس لدينا اوامر ، ثم قالوا أيضا : ولماذا يثيرهم برشاشه ، بل من أين له هذا الرشاش وعادت ثائرة لتجد زوجها قد انهى الذخيرة واستشهد على الرشاش الوحيد الذى أوقف القوة الاسرائيلية ، وخرج سكان القرية تقودهم السيدة فى مظاهرة صاخبة ضد الحكومة .

⊙ **الاجابة الرابعة** : فى نابلس ايضا ، حيث يوجد هناك الهنود السمرائيون ، وهم طائفة من طوائف اليهود ولهم اتباع داخل اسرائيل ، وأيضا لهم أعياد خاصة ، وتسمح الحكومة الاردنية للاسرائيليين بالدخول الى الاراضى الاردنية بحجة مشاركة طائفة السمرائيين أعيادهم ، وهذا يثير سكان نابلس فان الذين يحضرون جواسيس ، ويكفى أن يقف على الضفة الغربية ((انسان)) يحمل الجنسية الاسرائيلية فهو فى احد الايام سيعود حاملا مدفعا يحصد به سكان الضفة الغربية .. وكثيرا ما حدثت مظاهرات ضد هذا التعاون الاسرائيلى الاردنى .

⊙ **الاجابة الخامسة** : عند بوابة مندلبوم أيضا ، لقد اتفقت حكومة الاردن ، مع هيئة الرقابة الدولية لخطوط الهدنة ، على دخول السياح الذين يزورون اسرائيل ، الى القدس العربية ، بلاجوازات سفر ، فقط تكتب قائمة تسلم لرجل الامن الاردنى الذى يقف فى مقابل الجندى الاسرائيلى ويدخلون القدس العربية وكل المدن الاردنية ، ومع هؤلاء السياح يدخل عدد كبير من الاسرائيليين ، حتى أن بعض الفنادق فى القدس العربية تتعامل اليوم مع السائحين – سرا – بالليرة الاسرائيلية ، بل اكثر من هذا ان يوم السبت بصفة خاصة يزداد عدد السائحين الى القدس العربية ، وهو يوم العطلة لليهود داخل اسرائيل .

⊙ **الاجابة السادسة** : تأتى مرة من تل ابيب ومرة أخرى من عمان ، فتل أبيب تعلن أن أى تغيير فى النظام الملكى الاردنى او فى سياسته سوف تحتل على اثره الضفة الغربية للاردن ، ومعنى ذلك انه يجب على اسرائيل أن تقول ان اى عدوان على حكومة الاردن عدوان على اسرائيل وحكومة الاردن تلاحق كل من تسول له نفسه الحق فى الدفاع عن أرضه المغتصبة ، وكثيرا ما اشتركت فى معركة قوات الحكومة مع الفدائيين الذين يحاولون الدخول الى الارض المحتلة ، ثم الرفض الكامل لمحاولة تسليح سكان القرى الامامية وتركهم عرضة لرصاص العدو الغادر ، ثم قول الملك حسين فى صفحة ١٦٨ ، من مذكراته التى طبعت فى لندن تحت عنوان « حياة صعبة للرؤساء » وفيها يقول عندما رفضت السعودية أن تمدنا بالوقود وعندما رفضت سورية أن تترك شحنات البترول أن تمر عبر أراضينا ، فان الوقود وصلنا من لبنان عبر اسرائيل ، وهكذا انقذنا العدو ورفض أن ينقذنا الصديق .. كان ذلك تعقيبا على أحداث سقوط الحكم الهاشمى فى بغداد وبداية النهاية فى الاردن !..

●

وهنا يبرز سؤالان .. الاول .. مادامت اسرائيل تعتبر الاردن خط الدفاع الاول لها وما دامت الاردن تعتبر اسرائيل .. منقذتها .. فلماذا تعتدى على الاصدقاء ؟

والسؤال الثانى : مادامت هناك علاقات « انقاذ » وعلاقات « سياح » وعلاقات ضرب الفدائيين من الطرفين ، **فلماذا لا تعترف الاردن باسرائيل ؟..**

⊙ **الاجابة على السؤال الاول** : ان العدوان الاخير ، وأى عدوان آخر لم يوجه لحكومة الاردن ، ولكن لشعب فلسطين . الذى يطلق من منازله الفدائيين داخل الارض المحتلة ، ويحولونها جحيما لا يطاق ، وهم بهذا يعتقدون ان الحكومة الاردنية سوف تزيد من ضراوتها ضد الفدائيين بعد هذا العدوان . وان سكان هذه القرى – وهذا اعتقاد خاطىء جدا – سوف يمنعون الفدائيين . لذلك فقد أخطأت اسرائيل فى تقدير الموقف بالنسبة للحكومة الاردنية ، واعتقد أن اسرائيل لم تكن تتصور انها سوف تحرج حكومة الاردن بهذا الشكل حتى ان أبا ايبان قد صرح بأن المقصود من العدوان الاخير لم يكن الحكومة الاردنية ، ولكن هؤلاء الذين يشجعون الفدائيين العرب

⊙ **الاجابة على السؤال الثانى** : الخاص باعتراف الاردن باسرائيل فقد صرح مندوب الحبيب بورقيبه ، والذى أرسله للشقيرى فى بيروت ، بأن رئيس جمهورية تونس ليس وحده الذى « يؤمن » بما قاله ، ولكن هناك غيره ولكن ليست لديهم الشجاعة فى « التصريح » وسأله الشقيرى ، مثل من ، قال مثل كبير حكومة الاردن ، وقال المندوب البورقيبى .. « حتى أن المنجى سليم عندما زار الاردن وحضر احتفالات بداية العمل فى سد المخيبة وعاد الى تونس قال لبورقيبه ، ان آراءكم تلقى ترحيبا من الجانب الاردنى ، ورد عليه بورقيبة ، انا اعلم ذلك وهذا ما شجعنى لاعلان هذه الآراء فى وجود الملك حسين اثناء زيارتى للضفة الغربية .

●

ان كل هذه الاسباب ، تؤكد جملة احمد الشقيرى فى أن الطريق الى فلسطين لا بد أن يمر بعمان اولا ، وتجعل من ثورة الشعب العربى فى الاردن . ثورة أصيلة لها اسبابها ومقوماتها ووجودها ..!

وجيه ابو ذكرى

أسرار المؤامرة الأخيرة

يكتبها: نشأت التغلبى

هكذا تواطأ

كشف الاعتداء الصهيونى على قرية ((السموع)) الفلسطينية على الضفة الغربية من نهر الاردن وعلى القرى المجاورة لها فى منطقة الخليل ، عن امور بالغة الخطورة ، يمكن أن تدخل فى نطاق الجهد الرجعى بهدف تصفية قضية فلسطين ..

ولعل أهم ما تكشف عنه الاعتداء هو انه قد تم بعلم وبموافقة وصفى التل رئيس الحكومة الاردنية !.

وما أقوله ، ليس استنتاجا .. ولاتعقيبا على ظروف الاعتداء ، بل هو نتيجة واقعية ومنطقية لمجموعة من الحوادث تلاحقت بشكل مذهل ، منذ وقوع الاعتداء حتى اليوم ..

وابدأ من البداية :

تأكد بعد الهجوم الصهيونى مباشرة :

١ – ان التحرك الصهيونى بدأ من بئر السبع القريبة من منطقة الخليل ، أى انه كان يستهدف هذه المنطقة حتما ، وليست أية منطقة أخرى .. وهو بالتالى لايمكن ان يستهدف الخطوط السورية !

٢ – سبق التحرك الصهيونى استعدادات وحشود لم تكن لتخفى على انظار المراقبين .. وثبت ان وصفى التل رئيس الحكومة الاردنية كان مطلعا على هذه الاستعدادات بوساطة عدة تقارير خطية وشفهية قدمت اليه .

٣ – تم التحرك الصهيونى مع الفجر .. أى لو فرضنا ان احدا لم يعرف بالاستعدادات التى سبقته – كان من اليسير كشفه فى الوقت المناسب ، كما كان من اليسير اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهته .

٤ – بدأ الهجوم الصهيونى على قرية السموع فى حوالى الساعة السابعة صباحا ، وانتهى فى الساعة العاشرة ، وانسحب الصهاينة دون أن يلقوا مقاومة تستحق الذكر وكان ارسال طائرات من طراز ((هوكر هنتر)) ، لمواجهة طائرات صهيونية من طراز ((سوبر ميراج)) اشبه **بعملية انتحارية لا ابرىء وصفى التل من تعمدها ، ليثير** ضجة حول ضحاياها الذين زج بهم – وهو الضابط السابق – فى معركة غير متكافئة .. بل هى مختلة الموازين اختلالا خطيرا .

٥ – دمر الصهاينة قرية ((السموع)) تدميرا كاملا .. ثم اتهموا هذه القرية بأنها كانت تسهل تسلل الفدائيين العرب الى الارض المحتلة .. وقد سارعت مصادر بورقيبة – المتحالف مع الرجعية – الى تأكيد هذا الاتهام عندما قالت – وهى تستنكر الاعتداء الصهيونى ظاهرا كما استنكرته المصادر الاستعمارية – ((**ان تسلل الفدائيين لايمكن ان يتم بغير معرفة سكان القرى الامامية**))! !..

٦ – تلكأ وصفى التل فى اخطار القيادة العربية الموحدة بالاعتداء الصهيونى ، أربع ساعات وأربعين دقيقة بعد انتهاء الاعتداء .. اى انه تلكأ نحوا من ثمانى ساعات ، اذا اعتبرنا ان المفروض ، منطقيا ، ان يتم اخطار القيادة العربية الموحدة فور انفضاح هدف الاعتداء ..

٧ – سبق لوصفى التل أن أمر باعتقال عدد كبير من أبناء فلسطين فى الضفة الغربية متهما اياهم – كما اتهمهم الصهاينة – بأنهم يساعدون الفدائيين او على الاقل يغضون الطرف عنهم .. كما سبق لوصفى التل ان امر **باطلاق النار على كل عربى يلجأ من الارض المحتلة الى الضفة الغربية**

٨ – عقد وصفى التل مؤتمرا صحفيا ، حاول فيه ان يصب مسئولية التلكؤ فى صد الاعتداء الصهيونى على الجبهات العربية والقيادة العربية الموحدة وعلى سلاح طيران الجمهورية العربية المتحدة ، وزعم ان الخطوط الامامية الاردنية محصنة اكثر من ابة خطوط عربية أخرى ، بينما **كانت المظاهرات المتفجرة فى الضفة الغربية غضبا وسخطا ، تطالب بتحصين هذه الخطوط ، كما تطالب بتسليح سكان القرى المتقدمة ،**

حسين مع التل واسرائيل


وصفي التل

ومثل هذا المؤتمر لايمكن ان يعقد الا بموافقة الملك حسين ، كما ان **خطوط التصريحات فيه قد اقرها حسين حتما ..**

٩ – تأكد من الرسالة التى وجهها القائد العام بالنيابة للقيادة العربيه الموحدة الى جامعة الدول العربية . ان وصفي التل امتنع عامدا متعمدا – وبموافقة حسين – من .

– قبول اية مساعدة عربية لحماية الاردن سواء أكانت هذه المساعدة جوية أم برية .

– قبول اية أسلحة عربية ، مفضلا على السلاح العربى سلاحا امريكيا قديما ومجددا وأقل قيمه من السلاح الصهيونى .

– اتخاذ أى اجراء يكفل تأمين الحماية – مهما كانت طفيفة – للخطوط الامامية ولسكان قراها .

١٠ – كرر وصفي التل موقفه السابق من السلاح العربى ، فعاد يطلب السلاح من الولايات المتحدة الامريكية رغم معرفته ان **الحصول على السلاح الامريكى مشروط بعدم استخدامه ضد أية دولة تتلقى معـونات ومساعدات امريكية** .. أى ان السلاح الامريكى مشروط بعدم استخدامه ضد الصهاينة ، ورغم معرفة وصفي التل بأن **السلاح الذى استخدم فى الهجوم على جنوبى الخليل ، هو سلاح أمريكى ! .**

يضاف الى هذا ، ان وصفي التل ، وضع أبناء فلسطين فى الضفة الغربية بين نارين : نار العدوان الصهيونى بالاسلحة الامريكية .. ونار الضغط الذى مارسه وصفي التل نفسه ضدهم ، وبالاسلحة الامريكية أيضا ..

فالدبابات التى لم يحركها وصفي التل لمواجهة الصهاينة ، حركها لمواجهة شعب فلسطين الذى راح يطالب بما يحميه من العدوان ..

والرصاص الذى لم يطلقه وصفي التل على الصهاينة وهم يدمرون قرية السموع تدميرا كاملا .. **اطلقه على سكان القرية وهم يبكون اهمالهم وتركهم فريسة للوحشية الصهيونية** ..كما اطلقه على كل السكان الفلسطينيين الذين تظاهروا احتجاجا واستنكارا ..

لماذا ؟..

لماذا وقف الملك ووصفي التل ضد الفلسطينيين ولم يقفا ضد الصهاينة ؟ ..

لماذا رفضا ان يشكل الفلسطينيون فى الضفة الغربيةجزءا من جيش تحرير فلسطين ورفضا ان يكون لمنظمة تحرير فلسطين أى نشاط فى الاردن ؟..

لماذا قال وصفي التل اكثر من مرة – منذ أن تولى رئاسة الحكومة الاردنية – انه **لايحتاج الى احـد** ، وانه **قادر على تأديب الصهاينة** ، و **((القاء دروس قاسية)) عليهم** ، ثم راح – بعد الاعتداء – يحاول القاء اللوم والمسئولية على القيادة العربية الموحدة ، وعلى الجبهات العربية ، وعلى الجمهورية العربية المتحدة ! .

هنا، انتقل الى بيت القصيد ..

كانت مهمة قادة الرجعية اثناء اجتماعات القمة العربيـة ابتداء بفيصل ، وانتهاء ببورقيبة ، ان يكونوا ادوات تعطيل وتجميد لكل جهد يستهدف تحرير فلسطين ، ونسف القاعدة الصهيونية فى الارض المحتلة ..

ومن اجل تحقيق هذه المهمة التى رسمها الاستعمار لعملائه :

– امر فيصل على عرقلة كل المساعى لايجاد تسوية سلمية لقضية اليمن تجسد إرادة شعبها وتؤمن له مطالبه وارادته .. وتعمد خرق اتفاقية جـدة ، واستورد السلاح من الاستعمار مبررا بذلك تسليح الصهاينة ، وفتح المجـال لاقامة قواعد عسكرية امريكية وبريطانية على حدود اليمن، بدلا من ان تكون هذه القواعد سعودية ، وعلى مقربة من فلسطين المحتلة .

– تولى بورقيبة الدعوة الى الصلح مع الصهاينة ، والى التعايش السلمى معهم وكأن التعايش السلمى مع الد أعداء الامة العربية ممكن !.

– تولى الملك حسين ، ضمن نطـاق اختصاصه ، محاربة منظمة تحرير فلسطين ومقاومة فكرة انشاء جيش من ابناء فلسطين لاستعادة بلدهم السليب ..

وعندما تفجرت اعمـال الفـدائيين الفلسطينيين داخل الارض المحتلة ، عهد الى وصفي التل بمهمة جديدة ، **هى مقـاومة هؤلاء الفدائيين باية وسيلة من الوسائل ..**

وقد استخدم رئيس الحكومة الاردنيـة لعلا وسائل كثيرة لمحاربة الفدائيين ..

وكانت ابرز وسائله ، القيام بعمليات تفتيش واسعة النطاق .. واعتقـال كل فلسطينى تحوم حوله اية شبهة مهما كانت ضئيلة .. واخضاع المعتقلين الى عمليات تعذيب رهيبة املا فى الحصول على اعترافات تقوده الى بغيته ..

لكن وسائل وصفي التل ، على كثرتها ، وبالرغم من انها وصلت الى حد اطلاق النار على كل فلسطينى يفر من ارهاب الصهاينة .. لم تجد نفعا ..

لذلك ، حاول وصفي التل القاء تبعة ماحدث فى الهجوم الصهيونى على كاهل غيره .. على كاهل القيادة العـربية الموحدة والجبهات العربية ، والجمهورية العربية المتحدة ..

هدفه من هذا :

١ – اضعاف ثقة الجماهير باى عمل عربى مشترك سواء كان عسكريا او شعبيا .

٢ – اطلاق رصاصة الرحمةعلى انجازات القمة العربية .

٣ – القضاء قضاء مبرما على منظمة تحرير فلسطين وجيش تحرير فلسطين ..

لكن .. مرة اخرى انكشـفت المؤامرة بسرعة ..

كشفتها الجماهير الثائرة داخل الاردن ، وخاصة فى الضفة الغربية قبل ان يكشفها احد ..

وقذفت الاقدار بتدابير العملاء الى هوة الفضيحة السحيقة .. هوة التآمر الصريح على قضية فلسطين ، وعلى شعب فلسطين الذى بات الرصاص نصيبه من الخطوط الصهيونية والخطوط الاردنية على السواء.

اكثر من هذا ..

لقد وضع الاعتداء الصهيونى الملك حسين وجها لوجه أمام الشعب الفلسطينى الثائر

صمت حسين على اهمال وصفي التل ارسال قوات الى منطقة الخليل . صمته على مغالطـات رئيس وزرائه فى المؤتمر الصحفى .. صمته على اجراءاته الموجهة ضد شعب فلسـطين سواء فيما يتعلق بالاعتقالات الكثيرة أو باطلاق النـار على الجماهير .

هذا الصمت ، يعنى موافقة حسين على تصرفات رئيس وزرائه .. يعنى انه كان موافقا **على ترك الصهاينة يؤدبون الفلسطينيين بتدمير قرية السموع وقتل من يريدون قتله** .. يعنى ان الخطة الرجعية التى لم تنجح فى مؤتمرات القمة ، أرادوا لها النجاح بوساطة الأعتداء الصهيونى الذى اتخذوه مبررا لتدابير القمع المتبعة ضد المناضلين الفلسطينيين ، ضد شعب الاردن نفسه ..

ولن يخفف من وطأة هـذه الحقيقة ان يقبل حسين استقالة وصفي التل أو يقيله.

● **ان وصفي التل يعتبر فى حكم المنتهى** والذى يغبط الدوائر الاسـتعمارية والصهيونية ، ان حسينا ايضا يعتبر فى حكم المنتهى ..

ولابد من ان الصهاينة يعضون اصابعهم ندما ...

ان اعتداءهم على الخليل ، فتح المجال واسعا أمام الجماهير العربية لتنفيذ ايمانها وعقيدتها بوجوب تصفية الجيوب الرجعية فى الوطن العربى تمهيدا لطريق التحرير ..

وقد وجدت عقيدة الجماهير تجسيدا لها فى كلمات جمال عبد الناصر ..

فعندما وقف الرئيس العربى فى مجلس الامة يؤكد الخطوط الأساسيـة لسياسة الجمهورية العربية المتحدة فى النطاق العربى كان يقرر التزام الثورة الكبرى بمبادئها الرئيسية النابعة من حاجة الامة العربية ومن آمالها .. ويرسم الطريق جليا وعلى مستوى نضالى شامل ..

لقد اعلن عبد الناصر ان الجمهـورية العربية المتحدة **تطلب الحرية السياسية والاجتماعية لكل شعب عربى** . وتقف مع كل شعب عربى فى نضاله **ضد الاستعمار والاستغلال** .

واعلن ان تحرير فلسـطين حق وضمان حقيقى لحرية الامة العربية كلها ولوحدتها

واعلن ان تحالف العنصرية والصهيونية مع الاستعمار ، وتواطؤ الرجعية العربية مع هذا التحالف عن طريق صلتها بالاستعمار هما العقبة الكبرى فى طريق العـودة الى فلسطين .

واعلن انه فى حال تحرك العدوان مرة اخرى ضـد الارض اليمنية **فان قواعـد العدوان لن تكون بمنأى من العقاب مهمـا كانت الظروف .**

ومن‌ثم اصبحت معالم الطريق واضحة..

استئصال الرجعيـة تمهيدا لاستئصال الصهيونية والاسـتعمار والمهمة **هى مهمة القوى الثورية وحدها ..**

والقوى الثورية هى التى **تحدد مكان اية معركة وزمانها ..**

اما مؤامرات الرجعيـة فليست سوى **حوافز** تزيد من سرعة النضال الجماهيرى العربى ، وتختصر من الوقت المقدر لبلوغه اهدافه الكبرى .

نشأت التغلبي


الملك حسين « يتزحلق » ..

وزير خارجية العراق يقول :
نقف مع سوريا
ونتمسك بقرارات القمة

فى بغداد وقبل وصول الوفد العربى الى بغداد لحضـور اجتماعات القيـادة الموحدة التقيت بعدنان الباجهجى وزير الخـارجية العراقي ، وتحدث الوزير العراقى عن مؤتمرات القمة فقال :

ان الحـكومة العراقيـة ابدت ، وتؤيد الجمهورية العربية المتحدة بتأجيل عقد مؤتمرات للقمة ، ونحن نشارك العربية المتحدة بأن المؤتمر اجل – فقط – للظروف الراهنة التى تمر بها الدول العربية .. بل نحن متمسكون بقرارات المؤتمرات السابقة ، ونقدم جميع الالتزامات الخاصة بالمؤسسات التى انبثقت عن هـذه المؤتمرات وهى (القيادة العربيـة الموحدة – منظمة تحرير فلسطين وجيشها الشعبى – وهيئة استغلال روافد نهر الاردن) بل والعراق ويدعم هذه المؤسسات ويؤيدها ، ويستمر فى هـذا الدعم والتأييد .

وعن الاحلاف المشبوهة فان عدنان الباجهجى يعلن :

– اننا نرفض جميع الاحلاف والتكتلات ، وقد سبق للعراق أن أسقط حلف بغـداد ، والعراق يعلن مرارا رفض هـذه الاحـلاف المشبوهة .

وعن الاتفـاق السـورى المصرى ، وذوبان الجليد المتراكم بين العراق وسوريا ، والعلاقات الجديدة بين الدولتين العربيتين أعلن عـدنان الباجهجى :

– اننا نقف مع سوريا ، ونساندها ضـد اى عدوان تتعرض له ، سواء كان هذا العدوان صهيونيا او غير صهيونى ، والعراق يعلن بدون تحفظ انه يضع جميع امكانياته لرد العـدوان عن سوريا ، بل وعن أى بلد عربى آخر يتعرض للعدوان .

وعن الاجتماع الذى عقد فى بغداد بين الوفد العربى والعراق ، وتنسيق السياسةالخارجية بين المتحدة ، يقول وزير خارجية العراق :

وعندما عقدت اتفاقية القيادة السـياسية الموحدة بين العراق والعربية المتحدة ، كان اهم نقاطها تنسيق السياسة الخـارجية على المستوى القومى والعالمى للبلدين . وهـذا ما نقوم به حاليـا ونفعله دوما على جميـع المستويات فى الدولتين ..

ويضرب الوزير اكثر من مثـال عن هـذا التنسيق .. يقول :

– فى خلال العام الحالى ، سنحت لى الفرصة خمس مرات ان ازور القـاهرة وان اقـوم بمشـاورات مستمرة على كافة المستويات فى العربية المتحدة وعلى رأسهم جمال عبد الناصر وكذلك التقيت فى العراق بالسيد محمود رياض وزير خارجية العربية المتحدة ، والسيد حسن صبرى الخولى ، بالاضافة الى المشـاورات المستمرة بين الجانبين على مستويات مختلفة . والاجتماعات الدولية . وخاصة ما يحدث فى الامم المتحدة ، وفى احتفالات الجزائر التقينا ايضا بالمسئولين فى المتحدة ، ثم عيد الثورة الاخير فى نوفمبر ، ثم الاتصالات التى تجرى بالعراق الدبلوماسية ..

– ومعنى ذلك اننا نخرج بسياسة خارجية موحدة فى كثير من القضايا العالمية والعربية .

وعن العلاقات الخارجية يتحدث الوزير عن علاقة العراق بالمانيا الغربية على ضوءالتطورات الاخيرة :

– لقد قطعنا علاقاتنا بالمانيا الغربية لموقفها من قضية الشعب العربى الفلسطينى ، وبناء على قرار بصورة جماعية من الدول العربية ، ولا يمكن اعادة النظر فى هذا القرار من طرف العراق ، فاذا اتخذت المانيا موقفا مخالفا لما سبق ، فان العراق لن يعيد علاقته بالمانيـا الغربية منفردا . ولكن يعاد النظر فى هذا الموضوع على أساس جماعى ..

هذه هى آراء وزير خارجية العراق ، والتى رسم بها صورة العراق الخارجى ، على ضوء الاجتماعات التى حدثت بين الوفد العـربى برئاسة زكريا محيى الدين ، وبين الوفد العراقى برئاسة ناجى طالب فى اجتماعات القيـادة السياسية الموحدة التى تعقـد لاول مرة فى العاصمة العراقية ..

وجيه ابو ذكرى

رسالة بغداد يكتبها : جنيدى خلف الله

لماذا حضر الرئيس عارف بداية اجتماعات القيادة الموحدة بنفسه ؟

ماذا تم فى اجتماعات القيادة السياسية الموحدة فى بغداد ؟.

وماذا دار خلال اللقاء الاول بين الرئيس العراقى عبد الرحمن عارف والسيد زكريا محيى الدين ؟.

الواقع أن العمل الوحدوى بين الجمهورية العربية المتحدة وبين الجمهورية العراقية خطا باجتماعات القيادة السياسية الموحدة فى بغداد خطوة جديدة ، وتمت حلقة اخرى من سلسلة الحلقات المتكاملة لتحقيق الوحدة العربية الشاملة ..

وقد عقدت الاجتماعات فى هذه القاعة الصغيرة الانيقة بمبنى المجلس الوطنى ، والتى تقع أمام مكتب ناجى طالب رئيس وزراء العراق

وقد عقدت القيادة السياسية دورتين - فى القاهرة - من قبل برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس العراقى الراحل عبد السلام عارف الى جانب اجتماعات أخرى على مستوى رؤساء الوزارات وكان آخرها فى ٢٤ يوليو الماضى .. ومن جهة اخرى اتخذت اللجان المنبثقة عن القيادة الموحدة خطوات ايجابية لتنمية العلاقات والتعاون بين البلدين فى جميع المجالات وقد ارتفع حجم التجارة - مثلا - منذ انشاء مجلس الرئاسة المشتركة فى سنة ١٩٦٤ من حوالى مليون جنيه استرلينى الى ستة ملايين جنيه استرلينى كما أقام البلدان عددا من المشروعات المشتركة لتنسيق السياسة الاقتصادية وتوحيد السنة المالية .. ومن الناحية العسكرية تم تبادل الخبراء العسكريين بين الجيشين المصرى والعراقى وتوحيد الرتب وتشكلت لجان عسكرية لتوحيد طريقة التدريب والتخطيط العسكرى .. وهكذا مضت الخطوات الفعالة على طريق الوحدة وكان من المقرر هذه المرة أن تعقد الجلسات بالتكوين الذى صدر بالوفدين حيث يرأس زكريا محيى الدين الوفد العربى ويرأس ناجى طالب الوفد العراقى ..

ولكن عبدالرحمن عارف شاء أن يضفى على هذا الاجتماع الذى كان له اثره الكبير فى المجتمع العراقى - الرسمى والشعبى - اهتماما خاصا ، فحضر الجلسة الاولى ، وافتتحها باسم العراق بخطاب وطنى ، والقى زكريا محيى الدين خطابا هاما احدث اثارة فى الوطن العربى كله .

ونعود الى بدء الجلسة الاولى ، فما كاد الرئيس العراقى ، والوفدان العربى والعراقى يأخذان مكانهما حتى بدأ سليم المعروف المذيع العراقى يصف الجلسة من مقعد خلف الوفد العراقى ، وكأنه يخطب ، والكل يستمع ، ثم القى عبد الرزاق محيى الدين كلمة مهد بها للافتتاح على المستوى العالى .

وقد لوحظ اهتمام الرئيس العراقى باجتماعات القيادة السياسية ، بل والمسئولين فيها جميعا منذ اللحظة الاولى من وصول الوفد العربى الى العراق فى الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت الماضى ، حيث صدرت الاوامر الى فرقة موسيقى حرس الشرف الذى استقبل السيد زكريا محيى الدين بعزف سلام الجمهورية العربية المتحدة فقط كدليل قاطع من ادلة الوحدة بين البلدين .

ولما ذهب الوفد العربى الى القصر الجمهورى وجلس فى قاعته الكبرى فوجىء بعد لحظات بوصول الرئيس عبد الرحمن عارف ، ودخوله الى القاعة مرحبا ، وهو يعتذر من عدم وصوله قبل وصول الوفد حتى يكون فى استقباله عند باب القصر الجمهورى ، وجلس يتحدث مع السيد زكريا محيى الدين عن الجو فى العراق ، والجو فى الجمهورية العربية المتحدة .. ثم صحب السيد زكريا محيى الدين الى مكتبه ومكث معه أربعين دقيقة وخصص قصر (بغداد) الزهور سابقا لنزول السيد زكريا محيى الدين وأعضاء وفد الجمهورية العربية المتحدة ، وقد شيد هذا القصر الذى يتكون من طابقين يحتويان على عشر غرف وسط حديقة غناء الملك فيصل الاول ، وقد كان مركزا لسكرتارية حلف بغداد ، وفيه عقد اجتماع وزراء الخارجية العرب على هيئة مجلس جامعة عربية فى عام ١٩٦١

ونزل المستشارون بالوفد العربى فى قصر السلام ، وهو قصر نورى السعيد الواقع على نهر دجلة

وبالاختصار فقد كان أهم ثمرات هذا الاجتماع هو الاتفاق التام على مواجهة الموقف بحزم ، وشجاعة ، وصراحة لمنع العدوان الاسرائيلى على الحدود الاردنية الاسرائيلية والقضاء على مؤامرات الرجعية العربية ضد الوطن العربى ومساندة حركة الكفاح فى الجنوب المحتل حتى يحصل على استقلاله ، ومساندة الجمهورية العربية اليمنية ضد الاستعمار والرجعية .

بغداد - جنيدى خلف الله



عبد الرحمن عارف يفتتح الجلسة الاولى للقيادة الموحدة فى بغداد وحوله زكريا محيى الدين وناجى طالب ..



بيشتغل : كامل الشناوى



كامل الشناوى يتسلم تقدير الدولة من عبد الناصر

فى حفل استقبال فى احدى السفارات وقف اسماعيل الحبروك يعرف احد السفراء بكامل الشناوى . قال اسماعيل مقدما كامل :

- كامل الشناوى .. رئيس تحرير جريدة الجمهورية .

وضحك كامل الشناوى وقال معترضا:

- كامل الشناوى كفاية ..

ورد اسماعيل :

- مش لازم اعرفك بتشتغل ايه ؟

- انت بتفتكر انى باشتغل رئيس تحرير الجمهورية

- امال بتشتغل ايه

- باشتغل كامل الشناوى ...

وضحكنا .. واردف كامل يقول :

- أصل هى دى شغلتى .. انا ممكن بكره أسيب الجمهورية .. لكن حافضل زى مانا كامل الشناوى ..

وترك كامل الشناوى الجمهورية .. وترك الدنيا بحالها .. وبقى هو كامل الشناوى .

لست أذكره .. كراحل طواه الثرى ..

لست أذكره .. كذكرى اليمة .

ولكنى أذكره .. كما هو ..

كامل الشناوى .. الذى يعمل . كامل الشناوى .. يضحك .. أبدا .. يضحك من الناس .. ويضحك الناس على الناس . ويحب .. ويقول كلاما ذائبا .. .. وتقرأ له .. فتحس انك تجلس اليه .. كلماته حلوة ضاحكة .. وحلوة رقيقة وحلوة حزينة .. وحلوة يائسة .

قرأت له قصيدة رثاء ذات مرة للطبيب الرقيق الذى سهرت معه ليلة كاملة لكى نتلقى معا ابنى اسماعيل وهو يهبط الى هذه الدنيا ومات الطبيب - أخو جلال الحمامصى - بعد فترة وجيزة .. وبكيته مرتين .. مرة عند سماعى نعيه ومرة عندما قرأت رثاءه فى أوجع قصيدة رثاء سمعتها . ولست أدرى أين ذهبت القصيدة .. لقد سألت عنها كامل عدة مرات وظننت أننى سأقرأها فى ديوانه الاخير ولكنى لم أعثر عليها حتى الآن .

لست أدرى لماذا لا أحس ، ان كامل بحاجة الى مناسبة نحيى فيها ذكراه .. انى اشعر انه موجود دائما .. ان اثره فى نفوس اصدقائه ابقى من ان ينتزعه موت ..

يوسف السباعى

هــــذا الرجــل يقولــــ :

هناك وقفة لابد منها أمام الهجوم الرجعى على الاشتراكية العربية .. ودوافعه .. وأبعاده .

وبنظرة عميقة واعية للهجوم الذى تشنه الدول الرجعية - باذاعاتها وصحفها - فاننا نجد ذلك الخلط الغريب - عن عمد مقصود - بين الماركسية ، وبين المفهوم العربى للاشتراكية .. والواضح أن الرجعية العربية تصر دائما على أن تخلط بين الاشتراكية العلمية بالمفهوم الماركسى وبين المفهوم العربى للاشتراكية العلمية بينما أوضحت نصوص الميثاق وخطب الرئيس عبد الناصر - فى مواضع كثيرة - اختلاف علمية الاشتراكيةالعربية عن مفهوم الماركسيةالعلمى الذى يقوم أساسا على القوانين المادية الجدلية وذلك للتمييز بينهما وبين الاشتراكيات المثالية والخيالية السابقة لها ..

أما اشتراكيتنا فانها ((علمية)) بمعنى انها مفتوحة للاستفادة من الفكر والتجارب العالمية فيما يتعلق بالاشتراكية ولذلك فانها تستفيد من التجارب السابقة عليها بدون نقلها ، كما أنها تتفق فى مقوماتها مع طبيعة وظروف وتاريخ الشعب المصرى معتمدة على نتائج العلم الحديث .. وبالرغم من ذلك الوضوح الفكرى للفارق بين المفهوم العربى والمفهوم الماركسى فان الرجعية العربية ما زالت ماضية فى اصرارها على تأكيد التوافق بين المفهومين وقصر العلمية على المفهوم الماركسى ، والواضح انها تنطق بذلك - خوفا على مصيرها المحتوم - وتزعم أن هناك تشابها بين المبادىء الاساسية للميثاق وبين المبادىء التى جاء بها ماركس ، وتردد بعض الامثلة فى محاولة يائسة مكشوفة للتأثير على جماهير الشعب العربى الواعى بكل وسائل الحرب النفسية وأساليبها الخبيثة ، وهجومها المسموم على اشتراكيتنا يعكس حقيقة خوفها من العمل الثورى الرائد وتأثيراته البعيدة على المنطقة كلها ..

وهكذا تتكشف دوافع الهجوم الرجعى وأبعاده امام الجميع من خلال مغالطاته وخلطه ، من الواضح أن التعبيرات والاصطلاحات التى تستخدمها الدول النامية - عموما - وكذلك الدول التى قامت فيها ثورات للاصلاح السريع الشامل او الهادىء التدريجى ، تكاد تتوافق فى ألفاظها ومرادفاتها وتكاد تتفق أيضا مع الاصطلاحات المستخدمة فى الافكار الاشتراكية التى سبقت الماركسية

ومع الاشتراكيات التى نادت بها وطبقتها بعض الاحزاب المسماة باليسارية فى أوربا ذاتها .. ولكن الغريب أنهم يصرون على اعتبار مثل تلك التعبيرات - جميعا - نابعة من الماركسية وحدها .. وبالتالى فانهم لا يأخذون بشرح مفاهيمها الحقيقية فى الميثاق وفى خطب الرئيس عبد الناصر ويصمون آذانهم ويغلقون عيونهم عن التجربة العربية فى التطبيق وعن معانيها ومقوماتها الاصيلة .. ومما لا شك فيه أن الماركسية تمثل أهم الاشتراكيات المعروفة فى النظرية وفى التطبيق ، ولذلك ليس غريبا على الاطلاق أن تتوافق بعض التعبيرات المترجمة عن الاصل الماركسى الى اللغات الاخرى - ومنها العربية - ولكن الشىء الذى يفضح خطط الرجعية واهداف دعاياتها هو الاصرار على اعتبار ذلك التوافق كناية عن الهدف النهائى وهو تطبيق الماركسية المرادفة للشيوعية ..

ومن تحليل الرجعية لمعنى الملكية فى الاشتراكية العربية نجد ادعاءها بانها مرحلة تنتهى الى الزوال مثل الاشتراكية الماركسية ، ولكن الحقد والكراهية أعمياهم عن تفرقة الميثاق بين نوعين من الملكية : المستغلة .. وغير المستغلة . وبينما استنكر الاولى نجد أنه اعتبر الثانية حقا اجتماعيا .. واحتفظ الميثاق للاجيال القادمة بحقها فى التطلع الى الملكية ما دامت غير مستغلة ومباشرة لوظيفتها الاجتماعية كما أقر توسيع نطاقها فى الاشتراكية العربية مع توضيح حدودها لمنع الاستغلال . كما تتساءل الدعايات المعادية - اشباعا لكراهيتها وسمومها - هل هو الشعب المصرى الذى اختار الحل الحتمى الاشتراكى ..؟ أم أنه فرض عليه ..؟ والواضح أن الرجعية بذلك السؤال تناست أن حرية الارادة والفكر والرأى كانت بعيدة عن منال هذا الشعب قبل الثورة وأن قياداته التى كانت تدعى تمثيله والتحدث باسمه لم تكن تهتم فى مجموعها الا بمصالحها الذاتية وبدافع من حرصها على ذلك كانت تعمل بوعى أو بغير وعى لمصلحة الاستعمار .. بينما حققت الاشتراكية العربية . الكفاية والعدل والحرية الاجتماعية لكل الشعب ..

والطليعة الواعية دائما تستشف آمال الجماهير ومطالبها قبل بلورتها فى صيغة مطالب جماهيرية ، وتتناسى الحملات الرجعية عامدة مناقشة الميثاق فى مؤتمر شعبى والاستفتاءات العامة التى جرت فى الجمهورية العربية المتحدة والتجاوب الوطنى الصادق الذى لاقته واسفر عن تأييد شعبى اجماعى ..

وعلى هذا النحو تمضى الدعايات المعادية فى محاولاتها لخداع الجماهير العربية التى تمثل قاعدة التقدم الثورى .. والتى تقع علينا مسئولية حمايتها من التضليل والخلط ..

صلاح نصر
رئيس المخابرات العامة

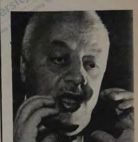


Egyptian Gazette
دى ايجبشيان جازيت
الأهرام
الأخبار

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها: جميل عارف

ح.يوسف





عندما يخطب الشقيرى

استمعت الى احمد الشقيرى وهو يخطب الجماهير فى مسجد سيدنا الحسين بعد صلاة الجمعة فى الاسبوع الماضى .

ورأيت الانفعالات التى كانت ترتسم على وجهه كلما جاء على لسانه اسم ذكر الرجعية والعملاء الذين تآمروا ضد شعب فلسطين ..

كان ثورة .. وهو يهدر ويزأر بالتهديدات والانذارات .. واحالته انفعالاته شبابا فى قوة وصلابة ..

والذى لا يعرفه كثيرون عن احمد الشقيرى انه يخطب باللغة الانجليزية بنفس القوة .. وبنفس بلاغته وهو يخطب باللغة العربية ..

ولاحمد الشقيرى جولات وصولات فى اجتماعات الامم المتحدة عندما كان رئيسا لوفد سوريا .. وكان يخطب بنفس الثورة .. وبنفس الانفعالات وهو يخاطب الضمير العالمى من اجل فلسطين ..

وبعد خطبة الجمعة .. قلت له :

ـ وبعد .. ماهى توقعاتك للموقف ؟

قال احمد الشقيرى بصوته الجهورى .. ولم يكن قد خف عنه انفعاله الذى كان يخاطب به الجماهير :

ـ ان الحكم العميل يقود البلاد الى الهاوية .. وهو حكم رجعى .. وفى تقديرى ان هذا الحكم سيقتلع من اساسه جذورا وفروعا واغصانا .. وهو الآن يقترب من النهاية ، ولعله الآن فى بداية النهاية .. !

ج.ع.

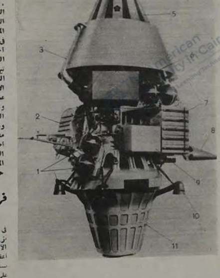
الكويت وافقت على إنقاذ بنك انترا .. ولكن بشروط !

● قالت بعض المصادر الكويتية المطلعة أن الحكومة الكويتية قررت عدم التدخل فى عملية انقاذ بنك انترا ، ولكنها فى نفس الوقت وافقت على ان تساهم مجموعة من البيوت المالية والشركات الكويتية فى عملية انقاذ البنك اللبنانى .. وتقول هذه المصادر أن الحكومة اللبنانية عرضت على الكويت تجميد الودائع الكويتية الموجودة فى البنك ، وقيمتها ١٢٠ مليون ليرة لبنانية اى نحو ١٦ مليون جنيه استرلينى لمدة ثلاث سنوات مع امداد البنك فورا بسيولة نقدية قيمتها ١٥٠ مليون ليرة لبنانية (١٨ مليون جنيه استرلينى) حتى يتسنى له استئناف اعماله .. ولكن البيوت المالية والشركات الكويتية وضعت شروطا للمساهمة فى عملية انقاذ البنك اللبنانى .. ومن هذه الشروط ضرورة حل مجلس ادارة البنك الحالى وعدم اعادة تعيين اى عضو من أعضائه فى المجلس الجديد .. وأن يتكون المجلس الجديد من ١١ عضوا منهم خمسة على الاقل من الكويتيين .. ومن هذه الشروط ايضا تعيين مدير امريكى للبنك ، وحظر التصرف فى اسهم شركة طيران الشرق الاوسط التى يمتلك البنك ٦٥ ٪ من مجموع اسهمها ! .. وفى نفس الوقت أعد مجلس ادارة البنك مشروعا لطرح اسهم جديدة لزيادة راسمال البنك من ٦٠ الى ١٢٠ مليون ليرة لبنانية !

اعلن الحرب على شقيقه السلطان

● فجأة قرر طارق شقيق السلطان العميل سعيد بن تيمور .. سلطان مسقط وعمان أن يتمرد على أخيه السلطان . قال فى حديث صحفى نشرته الصحف الانجليزية أن سياسة أخيه ستؤدى ببلاده الى كارثة ، وطالب بضرورة تنازله عن عرش السلطان .. وكان طارق قد هرب من مسقط منذ ٤ سنوات حيث استقر فى مدينة دبى .. وفى هذه المدينة تزوج سيدة المانية وعمل وكيلا لاحدى الشركات الالمانية فى منطقة الخليج العربى ..

« لونا ١٢ » محطة الفضاء فى المرحلة قبل غزو القمر !



● حصلت « آخر ساعة » على هذه الصورة لمحطة الفضاء السوفيتية « لونا ١٢ » .. وهى تعمل آليا وتحمل كل الآلات التى تحتاج اليها محطة الفضاء لاتمام عملية استكشاف القمر قبل ارسال رواد الفضاء فى أول رحلة الى القمر .. وتحمل « لونا ١٢ »

١ ـ بالونات مملوءة بالغاز لتحريك أجهزة القيادة

٢ ـ جهاز تصوير تليفزيونى

٣ ـ أجهزة القيادة

٤ ـ جهاز ارسال

٥ ـ غرفة الاجهزة

٦ ـ بطارية كيميائية (جافة)

٧ ـ عين بصرية ميكانيكية لجهاز التوجيه الفلكى

٨ ـ ايريال هوائى .

٩ ـ آلة الكترونية لجهاز التوجيه الفلكى

١٠ ـ محركات الضبط

١١ ـ جهاز فرامل للمحركات

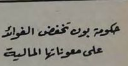
نقل سفاح عدن !

● تقول رسالة من عدن .. أن نية الحكومة البريطانية قد اتجهت لنقل السير ريتشارد تيرنبول المندوب السامى البريطانى فى عدن من منصبه وتعيين آخر فى مكانه .. ويتهم الوطنيون فى عدن السير تيرنبول بانه بالاشتراك مع البوليس السياسى الانجليزى وراء جميع عمليات تعذيب الوطنيين واساءة معاملتهم فى السجون والمعتقلات .. ومنذ عدة اسابيع امتلأت مدينة عدن بمنشورات اطلقت عليه اسم تيرنبول السفاح ، وطالبت هذه المنشورات بمحاكمته كمجرم حرب !

فرقة موسيقية داخل سجن النساء

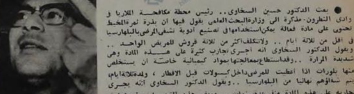
● اول فرقة موسيقية من نزيلات سجن النساء فى القناطر تكونت داخل السجن . تضم الفرقة ١٥ نزيلة . وقد تم تدريبهن على العزف على مختلف الآلات الموسيقية . وتسمح ادارة السجن للنزيلات اعضاء الفرقة الموسيقية بالتدريب لمدة ثلاث ساعات يوميا .. واثبت بعضهن براعة فى العزف على بعض الآلات الموسيقية وخاصة الكمان !





حكومة بون تخفض الفوائد على معوناتها المالية

● اضطرت حكومة المانيا الغربية فى محاولاتها للضغط على الحكومات العربية لاعادة العلاقات الدبلوماسية معها ، الى تخفيض سعر الفائدة على معوناتها المالية من ٦ ٪ الى ٣ ٪ .. وفى الاسبوع الماضى وافقت حكومة بون على أن تقدم الى حكومة المغرب ٥٠ مليون مارك المانى .. اى نحو ١٢ مليون دولار على أن تسدد خلال ٢٥ سنة وبفائدة ٣ ٪ .. وكان سعر الفائدة فى آخر اتفاقية عقدتها حكومة بون مع القاهرة قبل قطع العلاقات الدبلوماسية معها تتراوح بين ٦ر٧ ٪



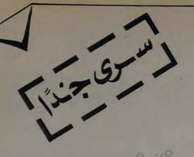
بذرة "المخيط" قبل الإفطار تشفى البلهارسيا !



● بعث الدكتور حسين السخاوى .. رئيس محطة مكافحة الملاريا فى وادى النطرون . مذكرة الى وزارة البحث العلمى يقول فيها أن بذرة ثمرة المخيط تحتوى على مادة فعالة يمكن استخدامها فى تصنيع أدوية تشفى المرضى بالبلهارسيا فى اقل من ثلاثة أيام .. ولا تتكلف اكثر من ثلاثة قروش للمريض الواحد .. ويقول الدكتور السخاوى انه أجرى تجارب كثيرة على هذه المادة وهى شديدة المرارة .. وقد استطاع بمعالجتها بمواد كيمائية خاصة أن يستخلص منها بلورات اذا اعطيت للمرضى داخل كبسولات قبل الافطار ، ولمدة ثلاثة ايام ، يتم شفاؤهم نهائيا من البلهارسيا .. ويقول الدكتور السخاوى أنه يجرى تجاربه على هذه المادة منذ عدة سنوات .. وبعض هذه التجارب اجراها فى معامل معهد البحوث الطبية فى الاسكندرية .. وكانت النتائج مشجعة

٤٠٠٠ سائح سنة ١٩٦٧ من هولندا وحدها ..

● فان جانيب رئيس مجلس ادارة شركة (فيت) العالمية للسياحة يعود اليوم الى هولندا بعد أن تعاقد على توجيه (٤٠٠٠) سائح من هولندا وحدها لزيارة بلادنا خلال العام القادم .. وفى القاهرة حجز فان جانيب فندق كارلتون لحسابه طوال العام القادم ـ كما حدث فى العام الحالى ـ لينزل فيه السائحون القادمون من هولندا !



القاهرة – ينتظر الاحتفال بعيد العلم هذا العام في موعد يحدد قبل حلول شهر رمضـان · كانت الترتيبات قد أعدت للاحتفال بهـذا العيد بعد انتهاء شهر الصيام !

طوكيو – أمـر السفير صالح خليـل سـفيرنا فى اليابان بتحـويل الدور الارضي فى البيت الـذى يسكنه ، الى مكاتب لموظفى السفارة على أثر حريق مبنى السفارة فى الشهر المـاضى · ورفض السـفير فكرة استئجار مبنى جديد حتى يتم اصلاح مبنى السفارة توفيرا للعملة الصعبة !

بيروت – يضغط بعض النواب اللبنانيين عـلى حكومـة لبنـان لاقناعهـا بالاعتراف بالصين الشعبية · وقرر هؤلاء النواب اثارة الموضوع فى البرلمان اللبنانى · وطالبـوا فى نفس الوقت بطـرد سـفير فورموزا من بيروت !

القاهرة – أعدت منظمة تحرير فلسطين معسكرات لتدريب الطلاب والشباب الفلسـطينين والاردنيين فى الجمهورية العربية المتحدة على اعمال الفدائيين وحرب العصـابات · وينتظـر ان يضم أول فوج ٤٠٠ شـاب من الاردنيين والفلسطينيين ··

بيروت – يتنـافس المليونير الامريـكى لودفنج مع مليونير يونانى اسمه نيكاركوس على شراء اسـهم بنـك انترا فى شركة طيران الشرق الاوسط ، والمليونير لودفنج يمتلك غالبية اسهم شركة طيران «اليا» وهي الشركة الوطنية الثانية فى لبنان ·· وفى نفس الوقت عرضت شركة طـيران ايرفرانس وتمتلك ٣٠ ٪ من اسهم شركة طـيران الشرق الاوسط شراء اسهم البنك فى الشركة !

تونس – يعمـل الحبيب بورقيبة فى الوقت الحاضر على تعديل الفقـرة الخاصة بانتخاب رئيس مؤقت للجمهورية بعد وفاته فى الدستور التونسى ، قال انه شاهد فى المنام حلما مزعجا ، وطلب الى الجمعية الوطنية فى تونس عقد اجتماع عاجل لتعديل هذه الفقرة بحيث يتم انتخاب رئيس الجمهـورية المؤقت بواسـطة هيئة شكلها اخيرا واطلق عليهـا أسم مجلس الجمهورية · ويريد بورقيبة من هذا التعديل ان يطمئن على أن هذه الهيئة ستعمل على انتخاب ابنه جان بورقيبـة · · او الحبيب بورقيبة الصـغير كما يطلق عليـه من بعده رئيسا للجمهورية !

القاهرة – تصدر خلال ايام قرارات تعيين السكرتير العام لمحافظة القاهرة ونواب رؤسـاء الاحياء فى القاهرة · وينتظر أن يتكون من نائب رئيس الحى وامين المـكتب التنفيذى لكل قسـم ومأمور الشرطة رابطة قوية تتعاون على حـل المشاكل العامة لواطنى القسم بالاضافة الى مراقبة اعمال النظافة وحماية الآداب العامة ··!

الجزائر – ينتظر عقد مؤتمر اقتصادي آسيوى أفريقى في مدينة الجزائر في أوائل العام القادم · كما ينتظر أن تشترك في هـذا المؤتمر بعض دول أمريكا اللاتينية··



عاملة البار أو «المرأة النمر» التى اختاروها على بلاجات امريكا

● اختـار المصور الصحفى هذه الحسناء ليلتقط لها صـورة اطلق عليها اسم « المراة النمر » · · كانت مستلقية فوق الرمال على شاطىء البحر فى مدينة اتلانتيك الامريكية فى عز البرد ·· واسم هذه الحسناء ليليان ريس ، وهى تعمل عاملة بار وقد انتهزت اول اجازة لها بعد الصيف لتهرب من المدينة لتستجم على شاطىء البحر فى عز البر !



أغنام من المانيا لإنتاج الصوف

* سحنة جديدة من اغنام المارينو التى تنتج الصوف الناعم تصل الى بورسعيد فى الاسبوع القادم من المانيا الشرقيـة · عندنا الان ٨٠٠٠ راس من هذه الاغنام وتقوم مؤسسة اللحوم بتربيتها فى ناحية الصالحية فى محافظة الشرقية ··

عمره ٢٩ سنة وله ٥٠٠ صديق فى انحاء العالم

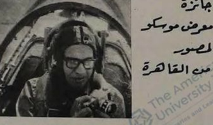
● هذا الشاب تاجر من طنطا وله ٥٠٠ صـديق فى مختلف انحاء العالم . ان اسمه محمد صبرى سعود وعمره ٢٩ سنة ، وهوايته الوحيدة هى الصداقة بالمراسـلة .. وهو يقول انه بدا هوايته منذ ٩ سنوات بمراسلة عدد من المواطنين داخـل الجمهورية العربية .. وفى الدول العربية .. ومع توسعه فى هوايته أخذ يتعلم اللغتين الانجليزية والفرنسية خصيصا ليراسل الشباب فى مختلف انحاء العالم واصبح عنـده الان ٥٠٠ صديق .. وتكلفه هوايته – كما يقول – ١٢ جنيها فى كل شهر قيمـة طوابع البريد فقط التى يضـعها على خطاباته التى يبعث بها الى أصدقائه

«النبيذ» المغربي يثير مشكلة بين المغرب وحكومة بون !

● اثار النبيذ المغربى مشكلة بين حكومة المغرب وحكومة ألمانيا الغربية . كانت حكومة المغـرب قد طلبت من حكومة بون ان تعمل على زيادة كميـات النبيذ الذى تستورده من بـلادها من ٩٠ الف الى ٢٥٠ الف هيـكتو لتر سنويا ، ولكن حكومة بون اعتذرت وقالت انها لا تملك اقناع المستوردين الالمان بزيادة مشـترياتهم من النبيذ المغربى !

ولم تفلح جميع محاولات حكومة المغرب لاقناع حكومة بون بالعدول عن موقفها !

جائزة معرض موسكو لمصور من القاهرة





● رشحت وكالة «تاس» السوفيتية صورة قواتنا العربية العائدة من اليمن .. وحمامة السلام التى هبطت على خوذة أحد الجنود الابطال .. للفوز بجـائزة المعرض الدولى الذى ينظمه الاتحـاد الدولى للصـحفيين فى موسكو .. ويشترك فى هذا المعرض الدولى عدد كبير من المصورين العالميين من الهـواه والمحترفين .. ومن بينهم ١٥ مصورا صحفيا من القاهرة .. وقد قامت وكالة « تاس » بتوزيع هذه الصـورة فى مختلف أنحاء العالم .. واطلقت عليها اسم « رمز السلام » وكان المصور الصحفى محمد سعيد مصور آخر ساعة وصاحب الصورة قد اشترك بها فى المعرض تحت اسم « الحرب والسلام » ورشح لها اسما اضافيا اخرا .. هو جيش للسلام ! .. وجائزة الصورة الاولى الفائزة فى هذا المعرض الدولى ٥٠٠ دولار بالاضافة الى تذكرة سفر ذهابا وايابا الى موسكو !

جميـع ساعات لونجيــن
ترتدى "ثوبـا أنيقــا"

تتمتع ساعات لونجين بسمعة عالمية من حيث الدقة والضمان والصلابة. وقد بلغ المستوى الرفيع لساعات لونجين أقصاه حيث سجلت الرقم القياسى فى الدقة اثنين وعشرين مرة خلال السنوات العشر الأخيرة .

تم ذلك فى مسابقة مرصد ضبط الوقت بجنيف ونوشاتيل . لكن كثيرا من الرجال ومعظم النساء يشترون الساعة التى تثير إعجابهم لأن المظهر الخارجى للساعة أو "ثوب الساعة" يحث الناس على اقتنائها أكثر مما يفعله شكل السيارة .

لذلك تعمل لونجين على ابتكار موديلات جذابة حتى فى أدق أجزائها ومثالان على ذلك: القفل الذى يغلق أسورة الساعة يحمل رمز لونجين (الساعة الرملية ذات الأجنحة) والأرقام المبينة فى واجهة الساعات المعدنية ليست من المعدن وإنما من الذهب الأبيض .

شاهدوا مجموعة ساعات لونجين وقارنوا موديلاتنا مع غيرها ، سوف تبهرون بجاذبيتها ولكن الشىء الذى لن تلاحظوه هو خبرة ١٠٠ عام ، وأكثر من ذلك الـ ١٢ شهرا التى تمر ما بين تجميع أجزاء الساعة وعرضها للبيع . هذا الشىء لن تلاحظوه ولكنه موجود فى كل ساعة ماركة لونجين



لونجين يرجع تاريخ ظهورها إلى عام ١٨٦٧
لونجين تضبط لكم الوقت

كلام
للجنس
الآخر

..أفكار تافهة!



بقلم: حسن شاه

عندما فتحت عينيها فى الصباح كانت تشعر بانقباض ... كانت تقتسم طول الليل بعض النقود مع جدها المتوفى ... واندفعت الى راسها كل الهواجس البدائية التى يمكن أن يتركها فى النفس مثل هذا الحلم المشئوم .. فاقتسام اى شىء مع الميت فى الحلم نذير بالسوء ... أعوذ بالله ... ما الذى جاء بجدها اليها فى الحلم ... وما الذى يريد أن يأخذه منها من جديد ؟

واجهدت عقلها .. وقلبها يخفق بخوف مجهول من أن تتذكر المبلغ الذى كان يطالبها جدها به .. كم ؟..

وركزت ذهنها كله على ((اللقطة)) الوحيدة الواضحة فى الحلم .. كانت هناك يدان كبيرتان .. يداها هى بالطبع ومحفظة .. وأوراق مالية .. وكان وجه جدها العجوز واضحا فى الصورة وان ذلك بشكل يتلاءم مع جو الحلم الخرافى .. وكان الوجـه الفانى ينظر الى النقود .. ويتكلم .. ويقول لها ((خدى .. وهاتى)) ! ..

((هاتى)) ماذا ؟

وحاولت بكل ما فى نفسها من انقباض أن تتذكر ... ولكن الحلم كله غام وراء ضباب كثيف !

وقفز أمام عينيها قطها الاسود وهو يموء بصـوت ممطوط ... وقبع تحت قدميها على السرير وهو ينظر اليها بعينين خضراوين واسعتين .. وهمست له ((تعال)) .. ولكنه لم يأت .. ولم يتحرك .. وكان فى عينيه حزن حيوان وحيد !

ونفضت الغطاء عن نفسها وقامت تخطو فى بطء الى المرآة .. ونظرت الى عينيها وتساءلت .. هل تشبه عيناها عينى القط ؟ ومطت شفتيها .. وقربت وجهها كثيرا من المرآة حتى التصق بهـا انفها فبدا أفطس كأنوف الزنوج .. ولسعها الزجاج البارد فأبعدت وجهها بسرعة وعاد لانفها شكله الطبيعى وفكرت ((لا شىء يستحق الحزن)) !

ودق جرس التليفون .. فانتفضت فى داخلها .. ذعر مبهم ممزوج بلهفة قديمة .. تغلب عليها فى الحال وهى ترفع السماعة وتقول : ((آلو)) وسقط ذعرها ولهفتها مرة واحدة وهى تسمع الصوت الذى لا يثير لديها أى معنى .. أو احساس !

- أخبارك ؟
- كويسة .
- والعمل ؟
- بخير
- والاهل ؟
- الحمد لله .
- يعنى كل شىء على ما يرام ؟
- على ما يرام .

وظلت تفتح فمها وتغلقه وكأنها تؤدى دورا سخيفا فى مسرحية لامعقولة .. كلمات .. كلمات .. كلمات مبتورة .. تسقط من بين أسنانها دون أن يكون لها علاقة بشىء داخلها .

وعندما وضعت سماعة التليفون هاجمها بلا مناسبة احساس بالوحدة .. فظيع !

وتمنت لو انها استطاعت أن تحمل حقيبتها وأن تركب القطار الذى يغادر المدينة فى طريقه الى بلدتها فى الحال.. وأن تصل الى القرية الصغيرة .. وأن تجد نفسها جالسة على الكنبة الاستامبولى .. وقد وضعت راسها على صدر امها .. وأن تبكى !

وبدلا من ان تثير الصورة الرومانسية أحزانها اذا بها تضحكها .. ضحكت بصوت رن فى الشقة الخالية وهى سعور المنظر .. امرأة فى الثلاثين تضع رأسها على صدر امرأة فى الستين .. وتبكى .. مضحك جدا .. جدا .. جدا !

وانقبض قلبها وهى تضحك .. وعادت الفكرة تلح عليها من جديد .. كم أخذ منها جدها فى الحلم ؟ .. وماذا يعنى حصوله منها على نقود ؟ !

وفكرت وهى تضع الماكياج أمام المرآة وتدخل نفسها فى أحسن أثوابها لترفع بعض الشىء من معنوياتها .. ((منذ أيام ماتت أجمل زميلات الدراسـة بالسرطان .. آخر مرة رأتها قبلها كانت رائعة الجمال الى حد انها كانت صورة من الممثلة كيم نوفاك))

واليوم ترقد شبيهة كيم نوفاك فى القبر كومة من العفن والعظم ..

والآن ماذا يريد الجد منها هى أيضا حتى يزورها فى الأحلام ؟ !

وهمست لنفسها وهى تنزل السلم فى طريقهـا الى يجب ان تفكر كامرأة مثقفة .. لا أن تتشاءم او تتفاءل أفكر بطريقة سوداء)) !

وخطر فى بالها فجأة وهى تضع نفسها فى التاكسى .. انها قرأت ((لفرويد)) كتابه فى تفسير الاحلام .. نعم .. فرويد يستطيع أن يجد لكل حلم تفسيرا علميا .. فالاحلام لا ترمز الا الى الحالة النفسية للانسان .. هكذا يجب ان تفكر كامرأة مثقفة .. لا أن تتشاءم أو تتفاءل بما تراه فى النوم من خيالات !

نعم .. لا بد أن ظهور جدها لها فى الحلم من وقت لآخر يرمز لشىء معين عنـد ((فرويد)) .. ويجب أن تبحث بنفسها عن معنى لهذا الرمز ؟ !

ولفتها الكآبة وهى تتذكر ان جدها عاش بعد أن ماتت زوجته خمسين عاما وحيدا بلا زواج .. مصرا على وحدته .. وعندما قررت هى ان تدخل الجامعة .. جاءت من القرية البعيدة وعاشت معه .. وكان وقتها فى السبعين من عمره .. وظلت معه حتى بلغ الثمانين !

عشر سنوات من اجمل سنى العمر تخرجت فيهـا من الجامعة واشتغلت قضتها مع الجد العجوز .. عشر سنوات التقت فيها مع المرض والشيخوخة والوحدة قبل الاوان !

هل هذا هو الرمز ؟ .. هل تعنى زيارات الجـد العجوز لها فى ليال كثيرة انها أصبحت تخاف من أن تعيش حياة كحياته .. وحيدة ترتعد خوفا من الشـيخوخة والمرض ؟ !

هل يمكن أن يرضى فرويد عن مثل هذا التفسير !

وفتحت باب التاكسى وأسرعت تقفز سلم المؤسـسة التى تعمل بها فى سرعة .. ودخلت مكتبها .. ووضعت وجهها فى الورق .. ولكنها لم تتمكن من التركيز .. كان فرويد ما يزال يضايقها !

واطل وجه من باب المكتب .. وسمعت صوتا يقـول ((كنت مارا بالصدفة .. أريد ان اشرب فى مكتبك فنجانا من القهوة)) .

.. وككل مرة شعرت برغبة عنيفة فى ايلامه .. انسان غبى .. يعرف انه لا أمل أبدا فى أن تهتم به .. ومع ذلك فهو مصر على أن يأتى .. وان تتجاهله .. وان يتألم !

وخطر براسها انه قطعا يستمتع بهذا النوع من الألم .. انه يجرى خلفها لا لانه يحبها ولكن .. لانها تؤلمه .. لقد مرت هى شخصيا بمثل هذه التجربة .. كانت تستمتع بالالم .. لا بالحب !

● **المدينة الكبيرة لا يوجد بها صديق .. وهى فى حاجة الى لحظة عطف .. لحظة صدق.. والا اصيبت بالجنون !**

ظلت تضع رأسها فى الورق الذى لم تكن تفهم منـه حرفا واحدا وقد غاظتها جدا فكرة انه يستمتع بسببها .. ولو بالالم .. وعندما رفعت رأسها فى النهاية من اجل ان تقول له بلا مقدمات ((هل تريد أن أدلك على اسم طبيب نفسانى ممتاز)) ؟

ورأت الصفرة تزحف على وجهه ومع ذلك أكملت فى شر قائلة ((أحيانا يجد الانسان نفسه مدفوعا لان يدق التليفون أو أن يطرق الباب على شخص يعرف جيـدا انه لا يرحب به من قلبه .. فى هذه الحالة يكون من الواجب زيارة الطبيب النفسى)) .

وعندما انصفق الباب خلفه فكرت فى انها لم تكن توجه اليه الكلمات الجارحة بقدر ما كانت توجهها الى نفسها .. فهى لم تستطع أن تغفر لنفسها ابدا انها قد استمرأت يوما العذاب والتعذيب !

وذكرت كلمات طبيبها النفسى فى بداية زياراتها له وهو يقول : ((بعد بضعة أشهر سوف تضحكين من نفسك .. ومن آلامك)) .

ورغم انها لم تضحك مطلقا من آلامها .. فانها قد كفت بالفعل عن أن تتألم !

احساس غريب جدا .. ولكنه مقلق .. لقد فقدت اهتمامها الذى كان يعذبها .. وفقدت معه الحماس ايضا .. فهى تتعمد أن تكون المسافة بينها وبين أى انسـان كافية حتى لا يتمكن من أن يجرحها أو أن تجرحه !

ولكن هل هذا هو ما كانت تريده حقا .. احيانا ما تتمنى أن تلغى كل المسافات .. وأن تفتح قلبها لانسان .. اى انسان !

وخطر فى راسها أن تستعرض الناس الذين تعرفهم جميعا لتختار منهم واحدا تحدثه فى هذه اللحظة من النهار لتقول له جملة صادقة واحدة .. ولكنها وهى تستعرض الاسماء عادت تحذفها واحدا بعد الآخر .. فليس المهم هو ان تقول .. المهم أن يكون هناك صدى لما تقول !

●

عندما خرجت من مكتبها فى الخامسـة مساء كانت ارصفة الشوارع مزدحمة بالناس .. المدينة كبيرة ومع ذلك تختنق ارصفتها بالملايين .. اربعة ملايين .. خمسة ملايين .. ومع ذلك فقد كانت المدينة تبدو لها خاوية .. ففى المدينة الهائلة لا يوجد صديق .. وفكرت بشكل ملح فى انها فى حاجة الى لحظة صدق .. لحظة عطف والا فانها قد تصاب بالجنون !

ولاول مرة منذ سنة كاملة عادت تفكر فى الطبيب .. نعم لماذا لا تذهب اليه من جديد ؟

وذكرت احساسها بالخجل من الرجل الذى يعرف عنها اكثر مما يجب .. وتذكرت رغبتها فى أن تغمض عينيها كلما واجهت عينيه المسلطتين على وجهها .. على حياتها .. على كل فكرة سخيفة أو حقيرة تحاول أن تخفيها حتى عن نفسها !

وهزت راسها فى عنف .. فهى فى حاجة الى صـديق حقيقى لا الى طبيب !

ولكن ذلك لم يمنع من ان تجد نفسها فى النهاية وجها لوجه امام الطبيب .. وعندما سألها عن حالها بعد غيبة سنة كاملة فى مدينة الاربعة ملايين .. لم تنطق بكلمة واحدة .. فقط اندفعت لاول مرة ومنذ شهور طويلة فى بكاء طويل !

حسن شاه

غدا يتم اللقاء الكبير ·· اللقاء الذى ينتظره ملايين المستمعين العرب ·· لقاء سيدة الغناء العربى أم كلثوم والموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب · وعندما تدق الساعة العاشرة من مساء الغد ، ستنصت كل الآذان فى العالم العـربى الى لحن اللقاء الرابع ·· اللحن الذى تشـدو به سيدة الغناء العـربى عندما تقول ·· « فكرونى » !

غدًا .. أُغنية الموسم ..!

انتظروا اللقاء السادس :

وفى الوقت الذى ستخفق فيه قلوب ملايين المستمعين العرب طربا بأحلى الكلام ، وأحلى الانغام ، وأحلى الاصوات .. فى هذا الوقت سيكون هناك رجل واحد يقف خلف الستار ، وراء أم كلثوم .. يرقب كل شىء ، ولكن فى قلق ! .. هذا الرجل هو الموسيقار الكبير عبد الوهاب الذى يعيش قلق الفنان دائما مع كل لقاء ! ..

ومع الفنان القلق .. ومع رحلة ميلاد لحن اللقاء الرابع .. كان هذا التحقيق الصحفى الذى يروى كل شىء عن لقاء الغد .. لقاء أم كلثوم وعبد الوهاب ..

●

والذى لا يعرفه أحد أن لحن اللقاء الرابع وضعت كلماته منذ ست سنوات ! واحتفظت بها سيدة الغناء العربى فى أدراج مكتبها ، ولم تخرج الا منذ عامين فقط فى حضور الموسيقار الكبير عبد الوهاب ، والمؤلف عبد الوهاب محمد ..

كانت هذه أول خطوة فى الرحلة الطويلة التى استمرت عامين .. هى عمر لحن اللقاء الرابع .. ((فكرونى)) .. ودارت المناقشات حول تغيير الكلمات . مناقشات طويلة فى لقاءات عديدة . حتى استقر الرأى على الكوبليه الاول والثانى فقط ..

وبدأت رحلة البحث عن الالهام ..

ولم يكن عبد الوهاب وحده .. كانت معه أم كلثوم ..

الطريق الى أوربا !

ومن الاسكندرية استقل الباخرة ((أوزونيا)) أم كلثوم وعبـد الوهاب ، فى الطريق الى أوربا .. وطوال الطريق الى النمسـا كان الحديث كله حول لحن اللقاء الرابع .. وحول كلماته ومعانيه ..

وتوقفت الرحلة فى ((بلجشتين)) .. التى قصدتها أم كلثوم لمياهها المعدنية ..

واشتغل محمد عبدالوهاب بوسيلة الاتصال بالمؤلف عبدالوهاب محمد ، لتغيير بعض الكلمات التى اتفقا عليها هو وأم كلثوم . ولم يجد أمامه سوى أن يبعث له بخطاب .. وكان رد المؤلف بالنسبة للكلمات التى طلبا تغييرها هو ارسال أكثر من صياغة جديدة للمعانى التى دارت فى خاطره ..

وبدأ عبد الوهاب لاول مرة فى الرحلة يحس الرغبة فى التلحين .. ولكن أين العود ؟ !

كان هذا هو السؤال الذى شغل عبدالوهاب عندما بدأ يضع اللحن . ولاول مرة ــ كما يقول ــ يكتشف انه نسى العود فى القاهرة ..

وارسل فى طلب عود من فيينا ، ولكن بدون جدوى ..

واشتدت الرغبة فى التلحين ، وأمام هـذه الرغبة قرر الرحيل الى جنيف .. لماذا جنيف بالذات ؟ ..

يقول عبد الوهاب :

ــ هناك صديق لى عربى ، وأعرف ان عنده عودا ..

ومع أم كلثوم مضت رحلة الانغام الى جنيف .. كانت أم كلثوم تقيم فى فندق ، وعبد الوهاب فى فندق آخر ، وكان اللقاء بينهما كل ليلة ..

·· الى باريس !

ولكن الرحلة لم تتوقف طويلا فى جنيف ، وسرعان ما اقترح عبد الوهاب على أم كلثوم أن يسافرا الى باريس .. وكانت الرغبة وراء السفر الى باريس كما يقول عبد الوهاب :

ــ هناك أستطيع أن أعثر على عود .. فالاعواد هناك موجودة بكثرة ..

ويضيف عبد الوهاب :

ــ فى باريس التقيت بصديق لى ، وقلت له انا فى حاجة لان اسمع موسيقى ، وصحبنى الى احد الملاهى هناك واسمه ((الجزائر)) .. وسمعت هناك مغنية لبنانية اسمها سامية تغنى ((أمل حياتى)) ..

ونسأله :

ــ ماذا عن ((فكرونى)) ؟

ويعود ليقول :

ــ انهيت الكثير منـه .. وبدأت أم كلثوم تحفظه

وعادت أم كلثوم ..

وعاد بعدها عبد الوهاب ..

ولم يكن اللحن قد اكتمل بعد ..

فى بيت أم كلثوم

وبدأ اللحن يدخل مرحلة ثانية فى القاهرة ، بعد ان اكتمل .. وكانت هذه المرحلة هى البروفات .. كانت البروفات فى الزمالك .. فى بيت أم كلثوم .

وطوال شهرين كانت البروفات مستمرة لمدة ثلاث ساعات من السابعة حتى العاشرة مساء ..

وكانت كل هـذه البروفات بين أم كلثوم وعبد الوهاب حتى انتهيا من حفظ اللحن ..

وبدأت مرحلة أخرى ···هى بروفات الفرقة الموسـيقية . ولاول مرة تتم بروفات الفرقة الموسيقية كلها فى بيت أم كلثوم .. واستمرت هذه البروفات أكثر من ثلاثين بروفة !

وجاء دور الصـياغة النهائية للحن اللقاء الرابع ..دور التسـجيل .. والذى يحضر تسجيل اللقاء بين أم كلثوم وعبـد الوهاب يدهشه جدا كل ما يجرى فى هـذه المرحلة النهائية . وقد عشت هذه التجربة .. ورأيت أم كلثوم وهى تغنى سـاعات طويلة .. ١٦ سـاعة متواصلة . ورأيتها فى لحظة الضيق عندما يخطىء أحـد الموسيقيين . ورأيت عبد الوهاب وهو يطلب الاعادة أكثر من مرة . وفى كل مرة يوضح شيئا جديدا ..

ان عبد الوهاب يستغرقه تماما سماع اللحن لدرجة يبدو معها وكأنه فى حلم . وهو ينتبه من هذا الحلم بصورة تبدو مزعجة جدا عندما تلتقط اذنه نغما لا يريده ..

وفى يوم التسجيل النهائى طلبت أم كلثوم الاعادة لانها رأت ان الاغنيـة ستكون أجمل لو تم رفع طبقة الصوت. وبالفعل بدأ التسجيل من جديد ..

وقد تم تغيير المقدمة الموسيقية ثلاث مرات فى التسجيل النهائى . الاول لاستبعاد العـود والثانية لادخال العود . والثالثة بعد أن استقر الرأى على استبعاد العود !

وآخر تعديل فى كلمات الاغنية هو الذى تم فى التسجيل النهائى بعد عامين . وكان التعديل يتناول الجملة التى تقول :

ــ "بعد ما كان قلبى لسه يدوب ح ينسى

تم تعديلها الى :

ــ بعد ما قلبى قدر يسلاك وينسى

ثم استقر الرأى على أن تبقى كما هى :

ــ بعد ما كان قلبى لسه يدوب ح ينسى

قبل ٢٤ ساعة !

قلت لعبد الوهاب :

ــ عندما يقرأ الناس هذا الكلام يكون قد بقى ٢٤ ساعة على اللقاء الكبير الذى ينتظره ملايين المستمعين العرب . خلال هذه الـ ٢٤ ساعة ماذا يكون شعورك ؟

وقال :

ــ القلق .. قلق من ينتظر حكم الجمهور !

قلت :

ــ فى حديث أجريته مع سيدة الغناء العربى قالت لى أن مقاطعة الجمهور لها بالتصفيق لا تضايقها ، مهما كانت المقاطعة متكررة . ما هو شعورك اذا كانت هذه المقاطعة قبـل ((نقلة)) موسيقية ؟

وقال :

ــ مقاطعة الجمهور بالتصفيق دليـل على تفهم الجمهور .. وعلى انه يحس ويتذوق ويصفق فى الوقت المناسب . شىء آخر هو أن الجمهور قد يقاطع فى المرة الاولى ، ولكنه يعدل فى المرة الثانية .



"مجنون ليلى"!



عندما يستمع الموسيقار
لاشيء يتحرك .. ويداه لاتكف عن الحركة

تحقيق: ايريس نظمى
تصوير: فاروق ابراهيم

احساسى لم يتغير !

قلت :

– مع كل لقاء يعيش الاستاذ عبد الوهاب احاسيس خاصة .. ما هى أحاسيس اللقاء الرابع .. والى اى حد تختلف أو تتفق مع احاسيس اللقاءات السابقة فى انت عمرى .. وانت الحب .. وأمل حياتى ؟

وقال عبد الوهاب :

– ان احساسى لم يتغير .. ولكن تفكيرى هو الذى تغير .. وهذا نتيجة العمل مع انسان أعرفه . لقد عرفت أم كلثوم اكثر .. وعرفت ما الذى يعجبها وما الذى لايعجبها ..

قلت :

– أنا سمعت انك ستلحن اغانى قصيرة لتغنيها ام كلثوم فى الحفلات .

وقال عبد الوهاب :

– غير صحيح .. معنى هذا انها ستغنى خمس أو ست أغنيات فى الحفلة .. ان ام كلثوم غنت من قبل أغانى قصيرة فى السينما .. غنت افرح يا قلبى وغيرها .. ولكن كل شىء وله مقامه ! مش معقول تقف لتغنى فى حفلة اغنية قصيرة !

قلت :

– سمعت أن موسيقى ((حياتى)) وزعت وسجلت فى انجلترا .. من الموزع .. وما رأيك فى عملية التوزيع الموسيقى عموما ؟

قال :

– الموزع هو المستر ((لف)) اما عملية التوزيع الموسيقى عموما .. فنحن نريد التوزيع الذى يحفظ لنا احساسنا وهناك من يوزعون توزيعا غربيا لاغانى شرقيه .. احنا عايزين نوزع توزيع شرقى لاغانى شرقيه ..

قلت :

– فى كل لحن تضع علامة مميزة فى مدرسه الموسيقى .. ترى ما الذى وضعته فى تقديرك فى لحن فكرونى .

وسكت عبد الوهاب .

ثم قال :

– لا أستطيع أن اتكلم عن الكلام الآن للجمهور !

وسألت عبدالوهاب عن العمل الذى سيقدمه بعد فكرونى ..

قال :

– أنا أرجو ان اتفرغ لاوبرا ((مجنون ليلى)) بعد أن انتهى من هذا العمل .

حتى يطلع الفجر

ولقد تعود عبد الوهاب أن يبقى خلف الستار وراء أم كلثوم حتى تشدو أم كلثوم باللحن .. ويرى استقبال الناس للحن .. بعدها يخرج وحده الى الطريق .. فى طريقه الى البيت ومعه الراديو الترانزستور .. يعيش عبد الوهاب شدو أم كلثوم .. كل هذا وهو وحده فى غرفته .

وبعد أن تنتهى سيدة الغناء .. ويصفق لها الجمهور طويلا ، يظل الموسيقار الكبير ساهرا .. يعيد فى ذاكرته كل الصور التى رسمها خياله لاستقبال ملايين المستمعين الى اللحن .. ويتردد صوت لحن اللقاء الرابع ..

فكرونى فكرونى
صحوا نار الشوق فى قلبى
وفى عيونى
رجعوا لى الماضى
بنعيمه وهناوته
وبحلاوته وبعذابه
وبقساوته
افتكرت فرحت وياك قد ايه
افتكرت كمان ياروحى بعدنا ليه
بعد ما صدقت انى قدرت انسى

ويظل الموسيقار الكبير فى حلمه الكبير .. حتى يطلع الفجر . عندئذ فقط ... يستريح !

ايريس نظمى

عالم مجنون .. عاقل .. مجنون

ليس الاسبان وحدهم المصابين بجنون مصارعة الثيران ، بل السياح ايضا .. وفى كل موسم لمصارعة الثيران ، تخرج الثيران التى ستصارع الى الشوارع ، وتجرى وراء الناس ويحاول هؤلاء الناس اثارتها ، بشكل يدفع الى وقوع الكثير جدا من الحوادث ، وفى هذه الصور الثلاث تبدو هذه الظاهرة بصورة واضحة .. احدى السائحات فى اسبانيا تثير الثور ، واذا بالثور يهجم عليها فجأة ، ثم يوقعها على الارض مجروحة ، وينقذها من حولها بسرعة .. ولكن الناس لا يتخلون عن هذا النوع من ((المرح)) ايضا .. انهم يعتبرونه لونا من بهجة الحياة ! ..







طبعًا .. فى السويد!

بعد يوم شاق .. فى التمثيل فى ستوديوهات روما ، جرت آن موابن الممثلة السويدية الى بيتها لتحتضن قطها الذى تركته طول النهار بلا طعام .. القط .. وقصة الجوع واضحة جدا .. ولكن ان تخلع آن كل ملابسها لتحتضن القط على هذا النحو ، فهذا مابهر المصور، ولكنها قالت: ان روما حر جدا!!



من باب الدعاية للنادى الجديد!

أميرة انجلترا ، مارجريت ، تمشى بين طابور من أرانب ((البلاى بوى)) وهو النادى المعروف فى امريكا بالخلاعة ، والاستمتاع الى اقصى الحدود .. والذى افتتح اخيرا فرعين جديدين له ، احدهما فى لندن والآخر فى برلين الغربية .

وفى هذه الصورة تظهر مارجريت بين هؤلاء « البانيز » أو « الارانب » فى حفل اقامه النادى فى فندق سافوى بلندن ، ويبدو أن اميرة انجلترا قد اهتمت بالفعل ، بالرعاية للنادى .. على اساس ان هذا من باب الدعاية السياحية ..



شهرتنا.. من تخصّصنا
فى انتاج أرقى الأقمشة
الحريرية والقطنية التي
ترسم خطوط الموضة الحديثة
شركة مصر / حلوان للغزل والنسيج

كتاب
جديد

نحن نحتاج الى تصدير ١٠٠ شخص



في الطريق اليك.
هذا الكتاب الذى
تلقت آخر ساعة
نسخته الوحيدة
التى وصلت الى
القاهرة

كتاب من تأليف : ٢٧ عالما وطبيبا ● عرض وتلخيص : محمود عوض

فى داخل كل منا فضاء عميق .. واسع .. مجهول .. وعلى العلم ان يعيد اكتشاف هذا الفضاء . ان اعظم الاكتشافات العلمية هى التى ستحدث هنا . واعظم المناطق الخام هى التى سنجدها هنا .

الشعراء وحدهم الذين يستطيعون ان يقدموا لنا صورة براقة للمستقبل . صورة مفعمة بالامل .. والضوء .. والاحلام !

لكن المشكلة هى ان الدول لا تضع سياساتها بناء على نصائح واحلام الشعراء ! فالدول تعتمد فى سياستها وتخطيطها على العلم .. والتنبؤات العلمية . ولذلك اصبح على العلماء أن يحددوا لنا مستقبل الانسان . كيف سيتطور .. ما هى المشاكل التى تنتظره .. كيف يواجهها .. وما هى امكانياته فى مواجهتها .

ومن اجل هذه المهمة وحدها .. من اجل التنبؤ بالمستقبل البشرى .. أعد ٢٧ عالما وطبيبا مجلدا كاملا ! انهم من العلماء والخبراء الذين يمثلون منظمة الاغذية والزراعة بالامم المتحدة ، وجامعات الهند وأمريكا وبريطانيا ، ومعاهد البحث البيولوجى والاقتصاد الزراعى فى المانيا واوربا . لقد عقدوا اجتماعهم فى لندن . وقد طبع اخيرا مجلد كامل يضم ابحاث هؤلاء العلماء كلها تجيب على سؤال واحد خطير : ما هو مستقبل الانسان ؟!

ان الانسان قد يعيش حياته القادمة فى جنة من صناعة العلم والعلماء .. أو يعيش فى جحيم، من صناعة العلم والعلماء ايضا !

وهذه الدراسة تأتى فى اللحظة الحرجة من عمر الانسانية - وهذا راى العلماء - حيث يجتاز الانسان مرحلة حاسمة فى تطوره . فهم يقولون ان تطور هذا الكوكب مستمر منذ خمسة آلاف مليون سنة . لقد بدأت الحياة لتتطور وتنتشر على الارض بعد حوالى نصف هذه المدة الضخمة. وهذه الحياة نفسها تتطور وتكتمل طوال الـ ٢٧٥٠ مليون سنة الاخيرة . ونحن نحتاج لهذا التطور مثل كل الكائنات الحية الاخرى . نحن آخر نموذج مسيطر وسائد من بين كل الكائنات الحية. ومع ذلك فنحن - ونحن فقط - المسئولون عن مستقبل هذا الكوكب الذى سيستمر فى الوجود ٢٧٥٠ مليون سنة أخرى .

ونحن محظوظون لاننا نعيش فى اللحظة الحرجة من عمر الانسانية . اللحظة التى فيها اصبحت عملية التطور هذه واعية بنفسها . وهذا التطور لا نلاحظ فيه الا جزءا بسيطا . فالعلماء يلاحظون ان انشغال الانسان بالسلع المادية ادى الى اهماله نوع الحياة التى يعيشها . ان اكتشاف الانسان للكواكب الخارجية قد سبق كثيرا اكتشافه وتحكمه فى كوكبه هو . فى نفسه هو .

ونحن يجب أن نهتم - طبعا - ونفكر - اولا - فى التقدم المادى للانسان . ولكننا يجب أن نفكر ايضا فى الجانب الآخر غير المادى فى حياتنا . فى تنمية الجمال الطبيعى وحب المغامرة والحياة العريضة . ان انقراض الطيور مثلا معناه اننا نقضى على نصف المادة الخام التى يصنع منها الشعراء شعرهم !

السعادة بالكهرباء !!

فالعالم يتسابق الآن على اكتشاف الفضاء . هذه مسألة هامة . ولكن - فى داخل كل انسان ما زال هناك فضاء آخر لم نكتشفه . فضاء أعمق وأكثر اتساعا . ان اكتشاف هذا الفضاء داخل كل انسان هو بلا شك احد مهام العلم فى السنوات القادمة . وهى مهمة يجب أن يساهم فيها العلم بكل فروعه . حتى علم وظائف الاعضاء والكيمياء العضوية يشيران الى مجالات جديدة يجب اكتشافها .

مثلا .. لقد ثبت الآن انه فى الانسان - تماما مثل الحيوانات - يمكن بالصدمات الكهربائية لمنطقة معينة فى المخ .. ان ينتج احساسا غامرا بالسعادة فى كل الجسم . بل يقول العلماء فى هذه الدراسة - انه من الممكن ان يشعر نصف الجسم بالسعادة ، بينما يظل النصف الآخر على حالته الطبيعية ! وقد تبدو هذه المسألة مادية جدا . ولكن - فى النهاية - فان السعادة الكهربائية هى .. سعادة !! والسعادة هدف اهم كثيرا من الاحداث الطبيعية التى تتعلق بها . او هذا على الاقل ما يقوله العلماء فى ابحاثهم هذه !

ناحية اخرى ينبه اليها العلماء . يقولون اننا نجد أن الاقتصاديات الغربية تتحول بسرعة لتصبح اقتصاديات استهلاكية . ان الاقتصاد الغربى اصبح يعمل على اقناع اكبر عدد من الناس ليؤمنوا بانهم يحتاجون الى استهلاك منتجات اكثر . ان هذا يؤدى الى استغلال الطبيعة اكثر مما يجب . استغلال لموارد نحن فى حاجة الى المحافظة عليها . وهذا يؤدى ايضا - فى رأى العلماء - الى الانفاق الضخم على الاعلان عن السلع المباعة ، بل والى الاضرار بصحة الانسان نفسه . قارن مثلا المبالغ الضخمة التى تنفق على الاعلان عن السجاير ، بالمبالغ الضئيلة التى تنفق على الاعلان عن مضارها .

وبينما نجد فى الغرب اقتصاديات استهلاكية اكثر مما يجب ، نجد فى الشرق اقتصاديات انتاجية اكثر مما يجب

معنى ذلك أن الاقتصاد الحديث مهدد من داخله ، ان مصدر تهديده هو كفاءته الزائدة . ومصدر تهديده ايضا هو سوء توزيع الموارد الاقتصادية نفسها . فنحن نجد فى عالمنا الآن مجتمعات متخمة جدا .. تعيش الى جوار مجتمعات فقيرة جدا !

تصدير السكان ؟؟

وميدان آخر يرى العلماء انه لابد من حل مشاكله علميا فى المستقبل . انه ميدان الزيادة فى السكان ! كان سكان العالم الف مليون قبل مطلع هذا القرن . أصبح الآن ٣ آلاف مليون . وسيصلون الى ٦ آلاف مليون قبل سنة ٢٠٠٠ أى اثناء حياة كثيرين منا . والخطورة ليست فى مجرد زيادة الرقم النهائى للسكان .. ولكن فى أن معدل الزيادة نفسه .. يزيد !! فمعدل زيادة السكان وصل الى ١٪ فى مطلع القرن العشرين . الآن ١,٨٪ وفى بعض الدول ٣٪ . هذا معناه أن بعض الدول ستضاعف سكانها فى ٢٣ سنة !

ويناقش العلماء الحلول الممكنة لهذه المشكلة : هل نستطيع مثلا ان نصدر فائض السكان الى الكواكب الاخرى بعد ان نصل اليها ؟

يقول العلماء .. انه حتى لو اصبح هذا التصدير ممكنا .. فيجب اذن أن نشحن مائة شخص كل دقيقة الى الكواكب الاخرى ! ولكن الوقت لن ينتظرنا حتى يحدث ذلك . فلابد ان نصل الى حل للمشكلة خلال جيلين او ثلاثة على الاكثر . لان التكاثر الانسانى الزائد قد يؤدى الى التوسع العدوانى الاستعمارى . حدث هذا مع المانيا واليابان قبل الحرب . ويمكن ان يحدث مع دول اخرى فى المستقبل !

ولن نحل المشكلة - فى راى العلماء - الا بالتوصل الى سياسة سكانية عالمية . فيجب ان نتوقف فى المستقبل عن التفكير على اساس السباق بين انتاج الطعام وانتاج الناس . لابد ان نفكر اولا فى ايجاد توازن بين الناس .. وبين الموارد التى نحتاجون اليها .

اذن .. حصيلة هذا كله .. ان مرحلتنا الحالية من التطور الانسانى قد تهزم نفسها .. فاذا فشلنا فى التحكم فى نظامنا الاقتصادى سنسىء استغلال مواردنا . اذا فشلنا فى منع الحرب الذرية سنحطم حضارتنا . اذا لم نتحكم فى تزايدنا السكانى سنحطم ثقافتنا . هذه (المطبات) لن ينقذنا منها الا وعى العلماء باتجاهات المستقبل وميادينه . نحن نحتاج بالذات الى ان ننقل مجهوداتنا العلمية - اكثر فاكثر - من اكتشاف الفضاء الخارجى الى اكتشاف الفضاء الاعمق والاكثر اهمية : داخل كل منا . نحتاج الى اكتشاف عقولنا وما يجرى فيها . ان اعظم الاكتشافات العلمية هى التى ستحدث هنا . اعظم واغنى المناطق الخام هى التى سنجدها هنا . وبهذا فان التطور الانسانى يصحح نفسه ذاتيا . فنحن الآن فى لحظة تحدى . والعلماء يشعرون انهم فى لحظة اعتراف بالذنب . ولذلك يعتبرون انفسهم اول المسئولين عن تصحيح هذا الوضع .

كسبنا الطول ..

خسرنا الوزن !!

فالعلماء يناقشون فى هذه الدراسة ميدان الصناعات الغذائية مثلا . ان ٩٩٪ من عمر البشرية قضاه الانسان جامعا للطعام .. لاقطا للثمار .. صائدا .. آكلا للحوم .. وفى الـ ١٪ الباقية من عمره .. كان الانسان منتجا للطعام !

لقد تحسنت انواع الاطعمة بفضل العلم خلال الحقبة الاخيرة . وأدى هذا الى مكسب كبير . هو زيادة متوسط طول الانسان ، ومتوسط وزنه. فالطول زاد بوصة واحدة فى كل جيل منذ سنة ١٨٥٠ .

ولكن الجانب الآخر من الصورة يجب ان ننتبه اليه . ان زيادة طول الانسان هو مكسب كبير يجب أن نحافظ عليه . ولكن الزيادة فى الوزن ليست ميزة ! ففى الولايات المتحدة ثبت انه بالنسبة لرجل عمره ٤٥ سنة .. لو كان وزنه يزيد على المتوسط بمقدار ٢٥ رطلا .. فمعنى ذلك انخفاض عمره المتوقع بنسبة ٢٥٪ .

ان التقدم فى تكنولوجيا الطعام فى القرن الحالى أدى الى رفع نسبة الدهن والسمنة من ١٥٪ فى الجسم بالمجتمعات البدائية الى ٤٥٪ وأكثر فى المجتمعات المتقدمة . ولذلك فعلى الانسان أن يعود مرة أخرى فى المستقبل الى تناول الاطعمة الطبيعية .. التى لم تنتجها الصناعة .

جوع .. الى الطبيعة !

وميدان آخر يجب أن يعود الانسان فيه مرة أخرى الى الطبيعة : السكن !. ان الانسان المعاصر يعالج أمراضه بالادوية المصنوعة ، ويشاهد الصحف المصورة والسينما والتليفزيون . ومن لم يتصور انه متصل بالاجزاء الاخرى من العالم .

بينما هو فى الحقيقة يجلس فى شقة ضيقة داخل عمارة كبيرة .. فى مدينة مزدحمة .. هواؤها ملوث ! وعندما يشاهد منظر الريف فى السينما يتصور - بلا وعى - أنه فى الريف فعلا . وفى المستقبل سيكون على الانسان أن ينزع الحواجز التى اصبحت موجودة بينه وبين بيئته ! سيكون عليه أن يعود الى الريف . وتلك مهمة يجب ان نواجهها فى تخطيط المدن فى السنوات القادمة فيجب أن يسمح التخطيط بوجود أماكن داخل المدن للراحة والحركة . يجب أن نخفض حجم المدن الكبرى . ونضاعف المساحات الفضاء داخلها .. ونزيد المساحات الخضراء بين مبانيها .

فلقد أصبح الانسان فى حالة (جوع) شديد الى جو طبيعى يحيط به ولا يخنقه !

ميدان آخر : المرض فى المستقبل ! يؤكد العلماء اننا سنصل فى المدى القريب الى حلول لثلاثة من المشاكل الانسانية الكبرى فى الطب . أولها علاج السرطان . والثانية اطالة فترة الشباب . الثالثة العلاج الحاسم للتكاثر السكانى .

لكن - علينا هنا ان نحذر من وهم خطير . هو أن نتصور امكان اعفاء الانسان من المرض نهائيا ! فحتى لو أمكن هذا فى المستقبل فانه لن يكون فى مصلحة الانسان . لان هناك انواعا معينة من الميكروبات هى ساكن طبيعى فى جسم الانسان . ويجب أن نحافظ عليها ولا نستأصلها فعدد من الامراض التى تصيب الانسان حاليا هى تحصين له ضد أمراض أخرى اكثر قوة . ان الانسان يخاف الآن من جهنم . ولكن الانسان - اذا اصبح جسمه خاليا تماما من الجراثيم - فان جهنم ستنتقل الى داخله هو . الى جسمه هو !.

تعويض عن الفشل

ان الحلم بالقضاء نهائيا على جميع الامراض هو مغالطة يحذر منها العلماء . وهناك مغالطة اخرى يحذروننا منها . هى الطريقة التى يطبق بها العالم الآن سياسة تحديد النسل ! فالنتيجة فى التطبيق أن الاشخاص الاذكياء .. والمثقفين هم - فقط - الذين يحددون نسلهم الآن فى العالم

بينما الميدان الحقيقى لتحديد النسل لم نصل فيه بعد الى نتائج طيبة . فلقد ثبت أن الاشخاص الذين يفشلون فى أعمالهم ، أو منازلهم وحياتهم ، أو صحتهم .. هم بالذات الذين يعوضون هذا الفشل بزيادة عدد اطفالهم. ومن ثم فان القانون الطبيعى (البقاء للاصلح .. والاكفأ) .. يبدو معطلا عن العمل هنا . فالذين يسجلون أقل زيادة فى النسل هم الاشخاص الواعون والاذكياء .. والعكس !

وفى المستقبل سيكون على الانسانية أن تواجه المشكلة السكانية من زوايا جديدة . فلا يكفى أن نضمن - فى نفس الوقت - أن يقترن ذلك بزيادة مستوى الذكاء العام والقدرة العقلية فى الفرد . وهنا لا حدود للحلول التى تستطيع الانسانية أن تطبقها مستقبلا .

كل دقيقة الى الكواكب الأخرى



● فى لحظة شعور بالذنب .. بدأ العلماء يتنبئون بمستقبل الإنسان فى الـ ١٠ آلاف سنة القادمة !

● السعادة .. سيشعر بها إنسان المستقبل بواسطة الصدمات الكهربية فى المخ



رخصة .. لانجاب الاطفال !!

مثلا .. قد تجد الانسانية نفسها مضطرة فى المستقبل الى ان تجعل انجاب الاطفال بترخيص خاص ! فكما انك لا تستطيع الآن ان تقود سيارة فى الطريق العام الا بترخيص .. كذلك قد لا تستطيع مستقبلا انجاب طفل الا بترخيص خاص.
وهذا على أى حال مجرد تنبؤ شخصى لاحد العلماء الـ ٢٧ . وهذا التنبؤ مبنى على اساس أن انجاب طفل هو مسألة قد لا تصبح فى المستقبل من الشئون الخاصة للفرد .

ولقد ثبت علميا أن من الممكن وضع دواء معين فى الطعام – فى الملح مثلا – يمنع من الانجاب . وهذا العالم – واسمه كريك – يتنبأ فى بحثه بأن هذا قد يحدث مستقبلا كأحد الحلول الممكنة على أساس انتاج دواء آخر مضاد للدواء الاول .. يعيد الى الفرد من جديد قدرته على الانجاب . وهذا الدواء الاخير لا يصرف الا للاشخاص المرخص لهم بالانجاب . وهذا الحل سيكون ضمانا اساسيا فى المستقبل للحرص على رفع المستوى الذهنى للطفل !

ويرتبط بنفس النقطة موضوع آخر ناقشه العلماء هو التسليح . **أن الاسلحة الحالية فى العالم – الذرية والتقليدية – تكفى لقتل كل شخص على هذه الارض ٣ أو ٤ مرات ، بما فى ذلك انا وانت طبعا !!** والمشكلة انه ما يزال يوجد فى العالم الآن أناس يؤمنون باخلاص أن زيادة قدرتنا على قتل الناس – كل الناس – ١٠ أو ٢٠ مرة سوف تؤدى بشكل ما الى زيادة أمننا .

ورأى العلم أنه اذا كان العالم سيهتم مستقبلا بمستوى الفرد وكفاءته الذهنية .. فعليه أولا أن يسحب الموارد التى توجه حاليا للتسلح .. ويعيد انفاقها فى المجالات التى تحسن المستوى العام للفرد .

بعد ١٠ آلاف سنة !

ثم يناقش العلماء فى ابحاثهم نقطة رئيسية هى : كيف ستتطور الانسانية فى العشرة الآلاف سنة القادمة ؟

هذا السؤال قدمت عنه الى المؤتمر دراسة كاملة . وضعت الدراسة أولا خمسة احتمالات لمصير الانسان على سطح الأرض فى الـ ١٠ آلاف سنة القادمة . وانتهت الدراسة الى استبعاد احتمال قيام حرب ذرية تفنى الجنس البشرى . فقد يكون فى العالم الآن قنابل ذرية أكثر مما هو مطلوب لقتلنا جميعا . تماما مثلما كان يوجد رصاص بنادق يكفى لقتلنا جميعا مئات المرات . وما دامت البشرية ستظل محتفظة بوعيها فهذا الاحتمال مستبعد مع احتمالات ثلاثة أخرى ..

الن : يبقى احتمال واحد : وهو عدم قيام حرب ذرية . فى هذه الحالة يتنبأ العلماء بأن المستقبل سيشهد تحولا كبيرا فى مراكز الاشعاع العلمى . بحيث آن أكثر من ٥٠٪ من الاكتشافات العلمية الجديدة ستقدمها الدول النامية حاليا .. لو سار التقدم الفنى فيها بسرعته الحالية

وبعد ذلك هناك أهم تطور سيواجه البشرية مستقبلا . هو تطوير النظم التعليمية بحيث تكتشف الانسانية قدرات الشباب من جديد . ثم – وهذا تنبؤ علمى – ستتجه ثقافات المستقبل الى خدمة المهارة العقلية أكثر مما نفعل نحن الآن . وسيكون على الانسانية أن تصحح وتعيد التوازن بين تقدير الكفاءة العقلية والجسمانية . لا العضلات الشابة ! لان مستقبل البشرية ستبنيه العقول «الشابة» ، ومن هنا ستواجه البشرية جهودا أكبر لتحسين المستوى العقلى للفرد . وستركز جهودها على انتاج أشخاص أرقى عقليا وأكفأ ذهنيا .

انتاج منظم للموهبة !؟

كيف يمكن ان يتم ذلك ؟
هناك حلول كثيرة يتنبأ بها العلماء . فقد تمارس البشرية نوعا من (الانتاج) المنظم للافراد الموهوبين . وهى فى هذا المجال قد تعود الى تطبيق نظم كانت موجودة فعلا فى بعض المجتمعات

فمن وقت قريب كانت هناك طائفة معينة فى شمال الهند تمارس عملية الانجاب كما يلى ! يختارون من بينهم أكثر من رجل شاب مشهود له بالجدارة والاهلية والكفاءة العضوية والصفات الخارقة (كالشجاعة مثلا) ثم كانت القرية تسمح له بالاتصال الجنسى بكل النساء المتزوجات فى القرية . وكانوا يعطون له زوجا من الاحذية المطلاة بالذهب .. لكى يتركها على باب المنزل اثناء قيامه (بواجبه) الجنسى مع المراة . فاذا رأى زوجها هذا الحذاء لا يدخل منزله !

وبعد ١٥ سنة – او نحو ذلك – حينما تكون بناته اللاتى أنجبهن من نساء القرية قد وصلن الى سن الزواج – يضعون حلين امام هذا الرجل : اما أن تقتله القرية لكى لا يتصل جنسيا خطأ باحدى بناته .. واما ان يختار اى فتاة ويرحل بعيدا عن اهل القرية .

هذا الحل قد تعود البشرية الى ممارسته بالنسبة للافراد الموهوبين والأذكياء والمتفقين فى المستقبل ! فكما ان هذه الطريقة التى كانت موجودة فى شمال الهند .. أدت الى (توريث) الشجاعة للاطفال من أبيهم .. فان استخدام الموهوبين عقليا كمنجبين للاطفال – قد يؤدى الى انجاب اطفال اكثر ذكاء واكثر كفاءة عقليا !

هذا حل . وهناك حل آخر – وهو اكثر جدية – يمكن أن يتم بالتوسل الى تنمية وحفظ الخلايا الجنسية بعد اخذها من الافراد الموهوبين عقليا .. واستخدامها فى انجاب الاطفال الموهوبين

●

على اى حال فهذه التنبؤات أمامها ١٠ آلاف سنة لكى تحدث او لا تحدث .

واهم انطباع نخرج به من هذه الدراسة العلمية هو اننا فى مرحلة حاسمة من التطور الانسانى . فاذا اعتبرنا أن التاريخ الانسانى خط مستقيم .. فان ايامنا هذه هى نقطة فاصلة وقاطعة على هذا الخط .. تقسم تماما بين الماضى والمستقبل

واذا كانت الانسانية ستواجه فى مستقبلها مشاكل عديدة ، فان أهمها جميعا هو اكتشاف الفرد لنفسه . اكتشاف الفضاء العميق الواسع داخل كل منا . انه فضاء ما زال ينتظر من يقتحمه !

وقد يكون العلماء قد تحدثوا فى هذه الدراسة من مدينتهم الفاضلة .. أو حتى عن جحيمهم المنتظر ! .

وقد تحدث كل هذه التنبؤات .. وقد لايحدث منها شىء على الاطلاق ، وتصبح مجرد خيالات وأحلام علمية !

ولكن عذرهم أن كثيرا من الحقائق المعاصرة للبشرية كانت فى البدء أحلاما ..
و ..
وليس الشعراء وحدهم هم الذين يحلمون !!

محمود عوض



الأهلى والزمالك

فريقا الموسم .. وكل موسم ..





الاهلى والزمالك فريقا هذا الموسم ·· وكل موسم · فالناديان هما عصب الكرة ·· وشدة تنافسهما ترفع من مستوى اللعبة ·· وبالتالى ترفع من مستوى الاندية الاخرى ·· مضت فترة ٣ سنوات تباعدت المنافسة بين الناديين على بطولة الدورى العام بسبب نظام المجموعتين ·· وطوال هذه الفترة انعدمت ·· اوقلت ·· اوهبطت المنافسة والحماس على بطولة الدورى العام ·· ومرة أخرى عاد الناديان للتنافس من جديد على بطولة الدورى العام ·· وقوتهما اشعلت حماس باقى الاندية لتنافس هى الاخرى على هذه البطولة ··

تصوير : محمد سعيد

نقط الاهلى والزمالك حتى الان متقاربة .. والمنافسة شديدة بينهما .. كلما مر أسبوع فى عمر مسابقة الدورى ، زادت قوتهما وخطورتهما على الاندية الاخرى .. الناديان يتمتعان بسمعة كبيرة فى اللعبة منذ انشائهما .. انهما بمثابة مصنع تفريخ لنجوم الكرة .. كم من نجوم ظهرت من الناديين .. وكم من نجوم مثلت الجمهورية العربية فى المباريات الدولية من الناديين .

ان سبب قوة هذين الناديين يرجع الى الاعتماد على الاشبال .. وعدم الاقتصار على الاسماء اللامعة فى كل موسم أو تجميدها . هذا بجانب العناية والرعاية الفنية والصحية والمعيشية للاعبين .. فالخطوات الجريئة التى يتخذها الناديان باشراك عدد كبير من الوجوه الجديدة فى أهم المباريات .. واعطاء الفرصة للاشبال لاثبات كفاءتهم ظهرت بوضوح هذا الموسم .. وجوه جديدة ظهرت وتألقت .. ووجوه عادت مرة اخرى الى تألقها .. ففى الاهلى ظهر من الناشئين انور سلامة وابراهيم حسين .. ووجوه عادت الى مجدها مثل ميمى الشربينى وعزت ابو الروس وابو غيدا ومروان .. اما النجوم التى تكافح ولم تصل بعد الى مستواها فمثل رفعت الفناجيلى وطه اسماعيل .. وفى الزمالك ظهر من الناشئين طه بصرى وعبد عبد الملك والجوهرى الصغير وعبد الخالق وعبد المقصود .. ومن الوجوه التى عادت الى مجدها مثل حماده امام ويكن والجوهرى الكبير .. اما النجوم التى تكافح ولم تصل بعد الى مستواها فمثل احمد مصطفى وحمو لطب وابو رجيلة .


بيتر بيرنت


كن بروان


دنيس بيرنت


ادى بوميثجون


رون بويس

● أول فـريق انجـليزى لعب الكرة الحديثة ● "هيرست" هداف "وستهام" وكـأس العـالم

فريق ويستهام يونيتد الذى سيلعب امام الزمالك اليوم يعتبر من اشهر اندية انجلترا ٠٠ قدم احســـن ثلاثة لاعبين مثلوا انجلترا فى مسابقة كاس العـالم هذا العام فى اهم ٣ مراكز فى الفريق ٠٠وهم ٠٠ « بوبى مـور » كابتن فـريق انجلترا واقوى لاعب فى خط الوسط ٠٠ اما اللاعبان الآخران فكانا فى خط الهجوم وسجلا اهداف انجلترا الاربعة فى المباراة النهائية مع المانيا الغـربية وكانا سبب فوز انجلترا بهـذه الكاس ٠٠ وهما جون هيرست ومارتن بيترز ٠٠

نجوم كأس العالم فى القاهـرة اليوم

كان من المنتظر بعد ان قدم فريق ويستهام احسن اللاعبين لفريق انجلترا الدولى فى مسابقة كاس العالم ان تكون نتائج هذا الفريق مشرفة فى دورى انجلترا . الا ان النادى بدأ الدورى بداية اقل من مستواه المعروف .. ثم تحسنت نتائجه فى الاسابيع الاخيرة .. ويعزو المسئولون عن النادى ذلك الى أن المجهود الذى بذله لاعبو النادى فى مباريات كاس العالم اثر فى مستواهم بعض الشىء .. فلم يستطع (بوبى مور) وزميلاه ان يستعيدوا مستواهم العظيم الا منذ ثلاثة اسابيع فقط .. وهذه الظاهرة ليست فى نادى ويستهام فقط ، بل ظهرت فى معظم اندية انجلترا التى مثل بعض لاعبيها بلدهم فى مسابقة كاس العالم بسبب ما بذلوه من مجهود ضخم فى هذه المسابقة الكبيرة .

وكان اول نوفمبر الماضى يوما حاسما بالنسبة لنادى ويستهام .. عندما فاز على نادى فولهام ٦ـ١ فى دورى انجلتـــرا .. وفاز على نادى ليدزيونتيد ٧ـ١ فى مسابقة كاس انجلترا .. وهذه الاهداف الـ ١٣ سجل منها **هيرست** ٧ اهداف .. وسجل **بيترز** ٣ أهداف .. وهيرست يعتبر حاليا من اقوى مهاجمى الوسط فى العالم .. وقد صرح هيرست بان السبب فى ارتفـاع مستواه الى هذه الدرجة يرجع الى مباريات


جاك بيركيت


بيتر برابروك


جيم ستاندن


مارتن بيترز

جون هيرست


بوبى مور

• "بوبى مور" معبود طلبة المدارس وكابتن الفريق

كأس العالم وما شاهده من لاعبى الدول الاخرى .. والمنافسة القوية التى دفعته الى رفع مستواه الى درجة الخطورة .

قال هيرست لمراسل (آخر ساعة) بلندن : ان المباراة النهائية فى مسابقة كأس العالم بين انجلترا والمانيا الغربية كان مفعولها كالسحر .. شعرت بعدها باننى بدات حياة جديدة فى كرة القدم .. وهيرست انضم لنادى وستهام منذ ٥ سنوات .. كان يلعب فى مركز الدفاع ومرت عليه سنوات ولم يستطع ان يصل الى الفريق الاول .. كان دائما يلعب فى الاحتياطى .. الى ان طلب منه (جرينوود) مدرب ومدير وستهام ان يلعب ساعد هجوم أيسر بدلا من اللعب فى الدفاع .. وفعلا نجح فى هذا المركز .. وبدأ يسجل .. وفتح الطريق امامه . وبعد مباريات كأس العالم وصل الى القمة .. اختير هيرست وبيترز كرأس حربة فى فريق انجلترا فى مسابقة كأس العالم (كما يلعبان فى ناديهما) وفعلا كان اختيارا موفقا وسجلا اهداف الفوز لانجلترا .

ويضم فريق وستهام لاعبا دوليا آخر لعب ١١ مباراة دولية ولم يشترك فى كأس العالم .. ان جونى بيرن يلعب قلب هجوم وعلى طريقة ٤-٢-٤ يلعب فى خط الوسط بجانب بوبى مور، وبوبى مور هو الاشقر الوحيد فى الفريق وتستطيع أن تميزه من زملائه فى الملعب .

وفريق وستهام اول فريق فى انجلترا لعب بطريقة ٤-٢-٤ بعد عام ١٩٥٢ عندما شاهد البرازيل وهى تلعب بها .. وبدات هذه الطريقة فى الانتشار .. ظلت انجلترا تلعب بالطريقة القديمة (الظهير الثالث) حتى ٣ سنوات مضت .. وظل فريق وستهام يلعب بهذه الطريقة رغم عدم فوزه ببطولة الدورى .. الا انه فاز بكأس انجلترا عام ١٩٦٤ ثم فاز بكأس اندية اوربا للفرق الفائزة بكأس اندية بلادها .

فريق وستهام فى سطور

× **جيم ستاندن** : حارس المرمى .. محبوب جدا من الجمهور .. يلعب كريكت فى فصل الصيف

× **ايدى بوفيجنتون** : رقم (٢) جناح الظهر الايمن ، ويلعب بعض الاحيان فى خط الوسط . يعتمد عليه الفريق فى الهجوم الخاطف لخلخلة دفاع الخصم .

× **جون شارلس** : رقم (٣) جناح الظهر الايسر .. اللاعب الملون الوحيد فى الفريق محبوب جدا من الجمهور ..

× **مارتن بيترز** : رقم (٤) مهاجم ومدافع .. يعتبر كدفاع ايمن ومعظم الوقت يهاجم .. لعب فى خط الوسط فى مسابقة كأس العالم .

× **كن براون** : رقم (٥) احد ظهيرى الوسط .. يعتبر من احسن لاعبى هذا المركز فى انجلترا .. مثل انجلترا دوليا مرة واحدة فقط ..

× **بوبى مور** : رقم (٦) كابتن وستهام وانجلترا .. يعتبر معبود طلبة المدارس بانجلترا .. لعب ٥٠ مباراة دولية .. يلعب فى خط الوسط ..

× **بيترز برابروك** : رقم (٧) جناح أيمن .. عمره ٣٢ سنة .. كان يلعب لنادى شيلسى .. سريع جدا ومكير ويحسن المراوغة .

× **رون بويس** : رقم (٨) يلعب اما مهاجم وسط او فى خط الوسط .. ساعد الفريق فى الفوز بكأس اوربا .

× **جونى بيرن** : رقم (٩) قلب هجوم .. مثل انجلترا ١١ مرة دوليا . لم يشترك فى مباريات كأس العالم .. يلعب دائما متأخرا بجانب بوبى مور فى خط الوسط .. اشتراه نادى وستهام بمبلغ ٦٥ الف جنيه استرلينى من نادى كريستال بالاس .. وهو الوحيد الذى اشتراه النادى بهذا المبلغ الكبير ..

× **جون هيرست** : رقم (١٠) ساعد ايسر .. هداف الفريق وهداف انجلترا .. يمتاز بالحساسية لاختيار المراكز المناسبة لتسجيل الاهداف .

× **جون سيشتر** : رقم (١١) يعتبر اسرع جناح فى انجلترا .. يعده فريق انجلترا لتمثيله فى مباريات كأس العالم عام ١٩٧٠ بالمكسيك .

الاحتياطى : × **آلن سيلى** : من احسن لاعبى وستهام .. كسرت ساقه فى العام الماضى ولم يستعد مكانته بعد فى الفريق .. سجل هدفين فى مباراة ميونيخ عام ١٩٦٥ وتسبب فى فوز وستهام بالكأس ..

× **جاك بيركت** : يلعب فى خط الظهر وخط الوسط .. من اقوى لاعبى الفريق .

× **براين دير** : مهاجم وسط يعتبر من احسن لاعبى وستهام .

هذا هو الفريق الذى نشاهده اليوم امام فريق الزمالك .

اومو



يغسل أكثر بياضاً !



وأفضل ما يستعمل
للملابس الملونة !





إنتاج
شركة المنتجات العالمية
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية



الأناقة .. أجمل هواية فى العمر كله ..

آخر موضات الشتاء

إعداد : ايفلين رياض

فستان للسهرات من قماش الساتان يصلح لحفلات راس السنة ويمكن تنفيذه قصيرا .. الجوب تنزل باتساع هرمى ويمتاز بالتطريز الموجود فى نهاية الذيل والمصنوع من المجوهرات الصناعية بالوان اغمق من لون قماش الفستان .. فتحة الرقبه بسيطة وترتدى المانيكان (باروكة) عبارة عن ضفيرة طويلة .. وقد اصبحت هذه الضفيرة هى احدث التقاليع فى هذا الموسم .

■ الفراء مع البروكار .. والدانتيل فى عز الشتاء !

الأقمشة الخشنة للصباح .. والشفافة الحالمة للمساء ..





● انسامبل للصباح من الصوف الرمادى .. الكورساج قصير يصل الى الوسط .. الاكمام طويلة وفتحة الرقبة متسعة قليلا .

● فستان للصباح من الصوف البنى .. الاكمام قصيرة والجيوب داخلية محلاة بازرار من الجلد .. توجد قصة فى الكورساج ..

● بالطو من الصوف البيج .. خطوطه واضحة وجيوبه كبيرة واكمامه واسعة .. الكتف به قلابات تنتهى بازرار ..



● زى للمساء مكون من فستان وبالطو من قماش البروكار . الجديد فيه هو الفراء الاسود الذى يلف حول البالطو

بعد أسابيع قليلة تهدأ الثورة .. وينتهى الصراع الكبير بين مختلف بيوت الازياء .. ويصفو الجو الذى كان ملبدا بالغيوم ومزعجا بتقاليع الموضة المجنونة التى تظهر مثل البرق ثم تختفى سريعا لينتصر فى النهاية الثوب المعقول والفستان الذى ينسجم مع شخصية كل امراة ..

وفى السنوات الاخيرة اصبح شيئا عاديا ان تحتل اخبار الموضة العناوين الرئيسية فى أهم صحف العالم .. وحتى يستطيع ملوك الموضة ان يسيطروا الى هذا الحد على وسائل الاعلام المختلفة فانهم يبداون كل موسم بمبتكرات صاخبة وغريبة تستطيع ان تخطف الاهتمام والاضواء من اى اختراع علمى جديد او اية اخبار مثيرة اخرى بعد ان اصبحت كل امراة فى العالم تنتظر مفاجآت الموضة بلهفة كبيرة ..

ولكن الذى يحدث بعد ذلك هو ان تتلاشى ببساطة وتنسحب بهدوء جميع الخطوط اللامعقولة والتى اثارت الضجة العظيمة الى .. لا شىء . ويبدو واضحا ان الخط الجديد للموضة هو تحوير بسيط لفستان الموسم الماضى .. وتقتنع المراة فى كل مرة ان الاسراف والمبالغة فى مسايرة الخطوط الجريئة التى لا تصلح للاستعمال العادى تدل على عدم النضوج .. فالمراة الذكية هى التى تستطيع اختيار الثوب الذى ينسجم مع شخصيتها وتشعر براحة وثقة تامة وهى ترتديه .. اما الثوب الذى لا يناسب ظروفها وسنها فانها تشعر وهى بداخله كانها مهاجرة من بلد بعيد وتعيش فى مكان غريب وبين قوم لاتمت اليهم بصلة .. لان المراة الصادقة مع نفسها تشعر بالغربة عندما ترتدى الفستان غير المناسب مهما كانت تكاليفه باهظة او مظهره براقا ..

والفستان الانيق يستطيع ان يظل محتفظا برونقه سنوات طويلة .. وقد يبدو هذا غريبا او غير معقول فى نظر الكثير من النساء اللائى لا يستطعن التفرقة بين الموضة الجديدة والموديل الانيق .

فالموضة المبالغ فيها مثل السراب تظهر وتختفى وتخدع المراة فى كثير من الاحيان .. ولكن الموديل الجميل يستطيع ان يعيش عمرا طويلا دون ان تبدو عليه مظاهر الشيخوخة مادامت خطوطه الكلاسيكية واضحة وصريحة وبسيطة . وقماشه يمتاز بانه من النوع الجيد فى خامته وصباغته

الراحة فى كل الاوضاع

كما ان الراحة مهمة جدا .. فيجب ان تشعرى بالراحة التامة وانت ترتدين اى فستان .. والافضل عند شراء الثوب الجديد أن تتاكدى انك تتحركين بحرية وانت بداخله .. فتجلسين براحة وتستطيعين ان تضعى ساقا فوق ساق وانت مرتاحة .. كما يمكنك أن تجلسى على الارض دون ان يستطيع عرقلة حركتك الحرة .. وتاكدى ان الثوب المريح يجعلك تشعرين بالمتعة فى اى مكان تذهبين اليه ..

وكل امراة يجب ان تدرس جيدا عيوب جسمها لان الموديل المناسب يستطيع بسهولة ان يخفى العيوب ويبرز مفاتن الجسم وحدها .. كما يجب أن تفهم كل امراة بعمق تام نوع شخصيتها .. فخطوط الثوب يجب أن تتمشى مع نفسية المراة وما تعكسه من صفات جوهرية .. والبساطة يجب أن تسيطر على تفكير المراة العملية الانيقة حتى لا تحتاج مع كل موسم الى نفقات باهظة لتطوير دولاب ثيابها فيكفى اضافة لمسة صغيرة ليتحول فستان الموسم الماضى الى اخر يتمشى مع احدث خطوط الموضة .. وقطعة صغيرة من الفراء على الكول او نهاية الاكمام تجعله يبدو جديدا ومن حسن الحظ أن فراء الارانب الذى اصبحنا نجيد صناعته وصباغته بالوان جميلة يباع الآن فى جميع المحلات باسعار تناسب كل ميزانية ويستطيع ان يضفى على فستان الموسم الماضى اناقة جديدة .

والفستان وحده لا يستطيع ان يمنحك لقب (سيدة انيقة) بل يجب ان تكمل الصورة بالاكسسوار المناسب .. حاولى ان تنظرى الى نفسك وانت تستعدين للخروج كما تنظرين الى مائدة مليئة بالوان مختلفة من الاطعمة .. فكما يجب أن تكون قائمة الطعام الشهية زاخرة بالماكولات المناسبة بانسجام كامل فيجب أن يكون مظهرك كله متناسقا فينسجم الثوب الانيق مع الحذاء المريح والحقيبة المناسبة .

اجمل هواية

والاناقة يمكن ان تعتبر فى حياة المراة اجمل هواية .. فبسهولة يمكن اللعب فى الالوان والموديلات حتى تبدو المراة القصيرة اكثر طولا .. وتتحول المراة الممتلئة الجسم الى اخرى ممشوقة القوام .. والالوان الجميلة المناسبة يمكنها ان تمنح بشرتك اللون الذى تحلمين به ..

ويؤكد علماء النفس ان هواية الاناقة تستطيع ان تفعل الكثير فى حياة المراة .. فالمراة تبدو اكثر نشاطا وجمالا فى المواسم وعند شراء الازياء الجديدة .. وهم ينصحون كل من يتسرب الملل الى حياتها بالنزول فورا الى الاسواق وشراء اى شىء قد يضيف الجديد بالنسبة لاناقتها .. والمراة التى تمتاز بحبها للفن والجمال تستطيع أن تترجمه الى ثياب انيقة تضفى عليها الجمال والانوثة هى التى تستطيع ان تشق طريقها فى الحياة بنجاح وسعادة وثقة فى النفس .

واذا حاولت ان ترى عددا كبيرا من المجلات العالمية لتشاهدى اشهر نساء العالم اناقة فان شيئا واحدا لابد انك ستلاحظينه وانت تمرين بعينيك بين نساء الشرق والغرب والشمال والجنوب .. فكل امراة مرموقة تختار دائما ما يناسبها وما يتمشى مع مركزها وسنها والدور الذى تقوم به فى حياتها الناجحة .. وان ما يجمعهن كلهن ويضعهن فى قائمة الاناقة هو انسجام الفستان مع الشخصية مع اختيار الخطوط الواضحة البسيطة والالوان المبتكرة

ايفلين رياض



● فستان للسهرة من قماش الدانتيل .. ويعتبر اخر صيحة لازياء هـذا الموسم .. الاكمام طويلة وفتحة الرقبة على شكل الرقم ٧

● من قمـاش (الكريب) الذهبى .. موديل بسيط يمتاز بقصة من الجانب ويحلى الكتف بفيونكة كبيرة من نفس القماش .

البالطو بكول مرتفع
والتايير بصفين من الأزرار
وفستان الصباح بدون أكمام

● ثلاثة أزياء : بالطـو واسع بكول مرتفع ، وفستان مخطط بدون اكمام ، وفستان وجاكيت لفترة الصباح ..

● من القماش المبطن الذى يمتاز بالوان زاهية .. تايور له جوب متسـعة بكلوش بسيط .. الاكمام (راجلان) والجاكيت تنزل ايضا باتساع

• اللون الأزرق يسيطر على الأزياء الجديدة .. ولكن اللون الذى





لذى يناسبك هو فى النهاية

تلعب الالوان دورا هاما بالنسبة لاناقتك .. ومع كل موسم جديد يسيطر أحد الالوان .. فاحيانا يحتل اللون الموف مركز القيادة ثم ياتى موسم آخر فيلغيه ليسيطر اللون الذهبى مثلا .. وفى هذا الموسم كان اللون الازرق بجميع درجاته هو سيد الموقف .. ولكن مهما حاول مصممو الازياء أن يفرضوا لونا معينا فان اللون الذى يناسب بشرة وجهك هو فى النهاية أجمل الالوان

أجمل الألوان

● بالطو ازرق يمتاز بصفين من الاز
ينتهى باتساع بسيط .. الجيوب عبا
ن فلابات والكول صغير .. القبعة ع
شكل (بريه) والحذاء بكعب قصير

● بالطو من قماش البروكار لونه ب
فاتح وهو يصلح للمساء .. ويضم من الا
بصفين من الازرار من نفس لون القماش

● الزى العسكرى يتمثل فى فستان ازر
أزرار نحاسية صغيرة .. والفستان يص
وق الركبة بعشرة سنتى .. ويلبس مع
وت طويل بكعب مربع .

● تايور برتقالى .. الجاكيت قص
يضم بصفين من الازرار .. الخياطات ع
شكل نباتات بارزة .. نهاية الجاك
الجوب لها قصات مبتكرة .

● تايور للمساء من البروكار المش
الوان الباستيل .. اكمامه ترواكار وفت
الرقبة مربعة والجاكيت تضم من الا
صفين من الازرار .





أناقتك داخل حجرة النوم ..

وعندما ياتى المساء . وتبدئى بخلع البـــاروكة او « البوسيتش » .. وتزيلين الكحل الســـائل من جفنيك او تخلعين الرموش الصناعيـــة .. ثم تغسلين وجهك وتنظفينه فيذهب لون الخدود الوردى وتـــبهت الشفاه التى كانت منذ لحظة حمراء جـــذابة .. وتظهر الحواجب الحقيقية التى تغيرت كثيرا بفعـــل القلم .. ثم تخلعين المشدات الداخلية التى تغير من مقاييس جسمك وتجعلك تظهرين اكثر رشاقة اواكثر امتلاء ..كل هذه التغييرات التى حدثت وجعلتك تظهرين فى النهاية فى الصورة الطبيعية دون اى رتوش تحتاج الى مجهود آخر حتى تظل جاذبيتك وانت داخل حجرتك الخاصة لا تقل عن جمالك وانت ترتدين افخر ثيابك ..

وهذه مجموعة من ازياء النوم كلهـــا تفيض بالانوثة والرقة وتستطيع بالشرائط الحريرية والـــــكرانيش والاقمشة الشفافة ان تمنحك نوعا آخر من الجمال فى امكانه ان ينافس مظهرك المرسوم بدقة وانت تستعدين للذهاب الى حفلة ساهرة .

ساعتي رومر

انت فخري

P 153/a



رومر اوتوماتيك

بالتقويم - ٢١ حجر
١٠٠٪ محصنة ضد الماء



رومر

محصنة ضد الماء



رومر

الساعة الشعبية
محصنة ضد الماء

انها ساعة - ينعكس فيها الذوق الرفيع وتظهر شخصية حاملها
انها الساعة الشهيرة الاسم والسمعة التي اجمع العالم بأسره على تقديرها
ساعة رومر وحدها تجمع الصفات التالية: جودة متناهية
الحد - طراز كامل - فيها جميع الفوائد العملية (مضمونة ١٠٠٪ من تأثير
الماء . تدور من تلقائها . فيها روزنامة الخ..) اسعارها مغرية جداً .

زيني معصمك بساعة رومر

ROAMER

انتاج سويسرا

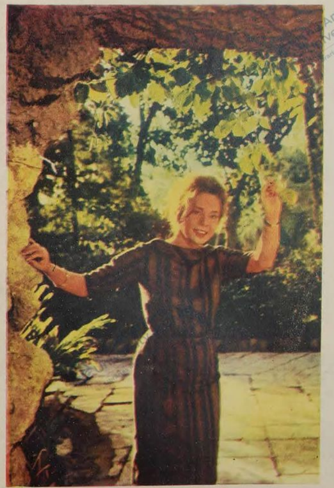
تحقيق بالصور
لآخر ساعة ..

هؤلاء النجوم لهم مشكلة هذا الموسم!

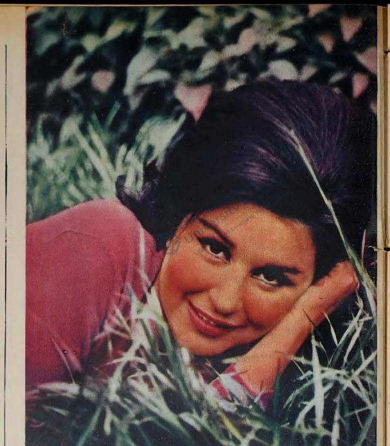




سعاد حسني



ماجدة



لبنى عبد العزيز



لماذا يطالب المسئولون عن شركات الانتاج والتوزيع باعادة النظر فى اجور نجوم السينما وفى تكاليف الفيلم المصرى .. ؟ ولماذا يطالب النجوم الكبار ـ فى نفس الوقت ـ برفع اجورهم هذا الموسم بالذات .. ؟

اقلب الصفحة من فضلك



● مطلوب اعادة النظر فى اجور نجوم السينما ..

بلاشك هناك مشكلة بارزة فى الموسم السينمائى الجديد ..

وهناك مناقشات دائرة وآراء متناقضة حول اجور النجوم – نجوم السينما المصرية – وضرورة اعادة النظر فيها ..

وخلوا مثلا رأى المسئولين فى شركات الانتاج السينمائى الذين يؤكدون ان الاجور المرتفعة للممثلين والممثلات والفنيين تبتلع نصف ميزانية الفيلم تقريبا . بينما نجوم السينما – والكبار منهم بالذات – يعترضون على الاجور المخفضة للقطاع العام والتى توازى نصف اجورهم فى افلام القطاع الخاص ، ويذهبون الى ابعد من ذلك . يطالبون برفع اجورهم اكثر من القطاع الخاص لانهم لم يعودوا يعملون فى نفس العدد من الافلام التى كانت تنتج قبل القطاع العام بصرف النظر عن جودتها أو عدم جودتها .!

وفى نفس الوقت ينظر خبراء شركات توزيع الافلام الى المشكلة من زاوية اخرى ويقولون انه – حقيقة ان الاسواق الخارجية – وخاصة فى المنطقة العربية – تعتمد على الاسماء المشهورة والنجوم الكبار وتحقق بواسطتهم الايرادات المضمونة من شباك التذاكر ، الا ان معظم تلك الاسواق اصبح مغلقا أمام الافلام المصرية فى الوقت الحاضر لظروف خاصة واعتبارات معينة وبذلك اصبح الفيلم المصرى يعتمد اساسا على السوق المحلية وحدها وسقطت بالتالى حجة النجوم الكبار فى رفع اجورهم او بقائها بشكلها المرهق لميزانية الفيلم .. !

وجوهر المشكلة ينحصر فى ضرورة اعادة تقييم اجور النجوم بين الموسم والآخر على ضوء النتائج التى تكشفت فى الموسم السابق ، بمعنى انه لابد من عملية تقييم كل موسمين لكل فنان عامل فى ميدان السينما ويحدد لكل منهم الاجر الذى يساوى قيمته الفنية الحقيقية – وهذه هى وجهة نظر سعدالدين وهبه المسئول عن احدى شركات الانتاج السينمائى – والسبب فيها ان القطاع العام حدد أجور الفنانين على ضوء الاجور التى كانوا يتقاضونها من القطاع الخاص قبل ذلك واصبح هناك شبه التزام وهكذا برزت المشكلة خلال الموسمين الاخيرين .. لان بعض النجوم يأخذون أجورا مرتفعة للغاية والباقون أجورهم منخفضة وشركات الانتاج تقف عاجزة عن رفعها او تحسينها بسبب التسعيرة التى تحددت منذ البداية على الرغم من ان معظم اصحاب الاجور الصغيرة لمعوا واصبحوا يساوون فى السوق اضعاف تقديراتهم الحالية ولذلك برز الحل المطلوب بضرورة اعادة التقييم لاجور النجوم كل سنة .. !

والواقع الملموس أمام المسئولين عن الانتاج السينمائى ان هناك أسماء كبرت ونجوما قفزت الى القمة ولكنها مازالت تعانى من التسعيرة القديمة .. وقد دفع ذلك نادية لطفى مثلا الى المطالبة برفع اجرها ومساواتها مع ماجدة وشادية ، واضطرت سعاد حسنى الى التوقف مؤقتا عن دورها فى أحد الافلام الجديدة حتى تعيد شركات القطاع العام النظر فى اجرها وتسويته على أساس جديد يتناسب مع القفزة الواسعة التى حققتها فى الموسم الاخير ، وتقول سعاد حسنى مثلا ان اجرها فى القطاع الخاص منذ أربع سنوات كان الفين وخمسمائة جنيه وبالطبع كان اسمها وامكانياتها وخبرتها الفنية أقل من الوقت الحاضر بكثير وحين اتصل بها حلمى رفلة عند تأسيس الشركة العامة طلب منها التنازل عن جزء من اجرها لاثبات رغبتها فى معاونة القطاع العام اثناء خطواته الاولى على أرض السينما وبالفعل قبلت العمل بأجر ١٧٥٠ جنيها فقط فى الفيلم ولم تكن تدرى انها اصبحت التسعيرة المقررة لها ..

وحينما بدأ جمال الليثى تأسيس شركة القاهرة رفض زيادة أجرها عند كتابة العقود واصر على اعتماد نفس الاجور التى تتعامل بها الشركة المماثلة مع النجوم وتوقف أجرها عند ١٧٥٠ جنيها ولم يرتفع الا فى الفيلمين الاخيرين ((القاهرة ٣٠)) و ((صغيرة على الحب)) واصبح ٢٢٥٠ جنيها بعد أن مثلت ستة أفلام للقطاع العام خلال ثلاث سنوات .. وتعرض سعاد حسنى مشكلتها وتقول فى صراحة :

لقد قبلت التضحية بجزء من اجرى فى مقابل التعاون مع القطاع العام – فى البداية – لانى تصورت أنه سوف يعطينى فرصة التجديد والتحسين الفنى وسوف يساعدنى على اكتشاف طاقاتى الكامنة وقد حدث ذلك بالفعل ولكننى لم اكن اتصور ان يبقى أجرى المخفض ثابتا لا يتغير مهما بذلت من مجهودات ومهما تقدمت فى خطواتى بينما وصل أجرى فى القطاع الخاص الى خمسة آلاف جنيه – اى اكثر من ضعف التسعيرة المقررة – وهذا هو الشىء الذى يضايقنى ويشعرنى بعدم التقدير لمجهودى ويضطرنى الى قبول العمل فى افلام كثيرة – سواء جيدة أو غير جيدة – حتى اغطى مصاريفى والتزاماتى العائلية .. ولا تتصوروا اننى ابالغ اذا قلت اننى خرجت مدينة من الموسم الماضى بالرغم من اننى اشتغلت فى ستة افلام وذلك لان اغلبها كانت مع القطاع العام وبالاجر المخفض .. وصدقونى – ايضا – اذا اخذت نموذجا لمشكلتى ما حدث فى فيلم ((ليلة الزفاف)) فقد تقاضيت الفى جنيه فقط عن دورى وصرفت منها الف جنيه على ملابسى التى ظهرت بها فى الفيلم لان طبيعة الدور كانت تقتضى ذلك ولوائح شركات القطاع العام لا تعترف بالملابس وتضعها على حسابى وتكلفنى نصف أجرى تقريبا .. !

وتمضى سعاد حسنى فى عرض مشكلتها وتقدم كشفا سريعا بأجور بعض النجوم المماثلين لها كنموذج على التناقضات القائمة فى الاجور :

ماجدة تأخذ ستة آلاف جنيه .. وشادية تأخذ ستة آلاف ايضا .. ولبنى عبد العزيز تأخذ اربعة آلاف جنيه .. وهند رستم تأخذ اربعة آلاف ايضا .. اما اجرى فانه ثابت حسب التسعيرة القديمة مع ان اسمى لا يقل عن تلك الاسماء بل اثبتت افلامى تفوقها على افلام اخرى لاسماء كبيرة وحققت نجاحا خياليا .. والمشكلة بهذه الصورة ليست مشكلتى وحدى وانما تمثل عدم التقدير المادى الذى تعانيه الطاقات الجديدة ويتكسر عليه حماسها الفنى موسما بعد موسم .. ! ونفس المشكلة تعيش فيها سميرة احمد التى مازال اجرها متوقفا أمام ١٥٠٠ جنيها ، وكذلك ناهد شريف ونجوى فؤاد مع انها طاقات فنية بلا حدود ..

والحل الوحيد فى رأى المسئولين عن شركات الانتاج السينمائى – بالقطاع العام – أن تجرى عملية تقييم للاجور كل موسم على ضوء الارقام الحقيقية لشباك التذاكر والقيمة الثقافية للمجهود الفنى وكذلك الامكانيات المتغيرة للتوزيع الخارجى ، وبهذه العوامل الثلاثة يمكن تحديد الاجور المنصفة المساوية لجهد النجوم – سواء كانوا كبارا او صغارا – وفى ذات الوقت يمكن ضغط ميزانية الافلام – التى يبتلع نصفها زيادة اجور النجوم والفنيين – حتى تحقق الارباح الضرورية لتقدم هذه الصناعة .

ويبرر المسئولون عن شركات الانتاج هذه الظاهرة الجديدة لخسائر الفيلم المصرى بارتفاع الاجور والتكاليف بينما بعض الاسواق الخارجية فى المنطقة العربية تتأثر بالتغيرات السياسية الجارية فيها وبالتالى تغلق احيانا وتفتح حينا آخر .. ويقدمون نموذجا ما حدث بعد فتح أسواق العراق فى أعقاب حكم عبد الكريم قاسم حينما أرسلت القاهرة الى هناك ٤٠٠ فيلم دفعة واحدة وحدثت مشكلة نتيجة لهذا التضخم والتراكم .. وسوف يتكرر نفس الشىء لو فتحت اسواق تونس والمغرب من جديد وزالت الموانع السياسية التى تقف فى طريق تسويقها ويبقى بعد ذلك لبنان الذى اخذ الموزعون فيه يتحولون الى منتجين منافسين للفيلم المصرى ، وبسبب ذلك التحول حدثت أزمة مفتعلة من جانب البنوك الاجنبية فى بيروت للاطاحة بالفيلم المصرى واللبنانى معا فى السوق واحلال الفيلم الاجنبى مكان الاثنين ..

ويرى جمال الليثى – رئيس شركة القاهرة – انه لا مفر من الاعتماد على السوق المحلية وحدها فى الظروف الراهنة وفى نفس الوقت لا بد من اعادة تقييم اجور النجوم وضغط ميزانية الفيلم حسب امكانيات التوزيع الموجودة ، ولذلك لابد من تخفيض هذه الاجور – بصفة مؤقتة – بنسبة العجز الذى حدث فى ميزانية التسويق ، فاذا كان التوزيع الخارجى يمثل اربعين فى المائة من ايرادات الفيلم فان الموقف يتطلب تجنيب مثل هذه النسبة من الاجور حتى يعاد فتح الاسواق الخارجية المغلقة مرة أخرى .. وهذا الاجراء المطلوب تحتمه الضرورة الاقتصادية والمسئولية الوطنية على أصحاب الاجور المرتفعة بالذات .. !

وهكذا تمضى المناقشات وتتضارب الآراء حول المشكلة التى تشغل تفكير النجوم هذا الموسم ..

وآخر ساعة – بدورها – تفتح الباب على مصراعيه لمناقشة حرة مفتوحة .. من أجل تقدم هذه الصناعة ودعمها فى المرحلة القادمة .. !

وفى تكاليف الفيلم المصرى .. لماذا ؟



● نجوى فؤاد .. تقف فى الطابور الطويل فى انتظار زيادة أجرها

● هند رستم .. تأخذ اربعة آلاف جنيه وتحدد فى نفس الوقت الافلام التى تمثلها كل موسم





● سميرة احمد .. مازال اجرها متجمدا عند ١٥٠٠ جنيه فقط برغم نجاح افلامها الاخيرة ..



● نادية لطفى .. تطالب بزيادة اجرها الى أربعة الاف جنيه ومساواتها مع باجور الاسماء الكبيرة ..



● شادية .. قفز أجرها الى ستة آلاف فى القطاع العام للايرادات القياسية التى تحققها افلامها فى الداخل والخارج أيضا ..



• أشغال بحرية - أعمال الصيانة والتجهيز اللازمة ومراشمة ودهانات السفن ... إلخ
• استيراد وتجارة وتوريد كافة المواد والمهمات والأجهزة البحرية اللازمة للسفن
• تموين السفن باحتياجاتها من المواد الغذائية والمأكولات والمشروبات وكافة التموينات الأخرى
THE UNITED ARAB MARINE CONTRACTING & SUPPLY COMPANY S.A.A.

.. نجوم الموسم في هوليوود !

● « البرت فيني » .. الممثل المرحي الانجليزي .. سيلعب دورا كوميديا جذابا امام اودري هيبورن في فيلم عن كوميديا الزواج الحديث

● « امنتا ايجار ».. التي لفتت الانظار بفيلم « جامع الفراشات » الى الموسم الماضي .. تقدمها هوليوود هذا الموسم في اكثر من دور جديد ..





● « كاريتا » .. تمتاز بملامحها الشرقية وبشرتها السمراء وادوارها العنيفة !

● يطلقون عليها « سندريللا » .. لستها الساحرة بعصاها عندما اختاروها لتلعب دورا لفت الانظار في « صوت الموسيقى » .. اما اسمها الحقيقي « شارميان كار » ..

يقول شارلي شابلن : ان السينما ليست ـ كما تبدو ـ كلعبة « الروليت » !.. ان رحاها عندما تدور لتجلب النجاح للبعض وتصيب الآخرين بالفشل ، وتحول العمالقة الى اقزام والاقزام الى عمالقة .. لا تعتمد دائما على الحظ وحده .. وانما وراءها سنوات من الجهد والعرق والاصرار !

والنجوم التي نسمع عن اسمائها فجأة .. تلمع في هوليود .. وتلعب بطولات لاول مرة دون ان ندري عنها شيئا .. ونتصور أن الحظ قد طرق بابها بلا سابق مقدمات .. لم يكن الحظ في حقيقة الامر هو الذي دفعها لان تصبح نجوما ..

فالممثلة الجديدة التي تقدم هوليود على ان تسند اليها دورا بطوليا .. لا بد ان تكون قد مارست التجربة لسنوات .. عاشت فيها تجري وتلهث بين ملاهي ومسارح برودواي .. وتقفز بين البلاتوهات والاستديوهات .. وتخلع ماكياجا لتضع ماكياجا .. وترتدي مئات الأزياء لعشرات الادوار .. وتضحك وتبتسم وتبكي وينقلب ليلها نهارا ونهارها ليلا .. ولا تكاد تقف لتلتقط انفاسها الا لتجري من جديد .. وطموحها يدفعها دائما لان تتخيل نفسها متربعة على عرش مدينة الاضواء !..

الاوسكار .. عن حبيبتي

والنجمة التي يرشحونها لتتربع على عرش السينما في موسمها القادم اسمها جولي كريستي

.. كان اول دور في حياتها هو دورها في فيلم العاشق الكاذب .. وهو فيلم تم انتاجه في بريطانيا ولم يلق اي نجاح على الاطلاق ..

وبالرغم من ان دور جولي كريستي في هذا الفيلم لم يكن يزيد على عشر دقائق الا ان هذا

ليس بالحظ وحده



● « جولى كريستى » .. حصلت على الاوسكار عن فيـلم « حبيبتى » .. لكنها تعتقـد ان الاوسكار هو البـداية (

الدور القصير لفت اليهـا انظار مخرج فيـلم الدكتور زيفاجو الذى اسند اليها دور البطولة ولكن الدكتور زيفاجو الضخم بكل ما حشدت له من امكانيات لم يكن السبب فى حصـول جولى كريستى على الاوسكار .. حصلت جولى كريستى على هذه الجائزة عن دورها فى فيـلم (حبيبتى) .

والفيلم الذى تشاهده أوربا الان للنجمـة جولى كريستى يدور حول فكرة خرافية عجيبة اسم الفيلم هو (فهرنيت ٤٥١) وتقول قصـة الفيلم ان درجة الحرارة سترتفع الى هذا الحد الامر الذى يؤدى الى احراق كل تراث البشرية من الكتب .. وحول هذه الفكرة تدور قصـة الفيلم .

ونجمة الموسم الجديد كما تقول مجلة بارى ماتش فى تحقيق فى عشر صـفحات عنها تتمتع بالصفات التالية :

- **تهوى اللوحات الفنية .**
- **تكره التليفون !**
- **لها ذاكرة حديدية ..**
- **تقسم الرجال فى فرنسا الى نوعين : نوع عاطفى .. ونوع لا يطاق !**
- **المعجبون بها فى ايطاليا يطلبون منهـا النقود .. بينما يكتفى المعجبون بها فى فرنسا وبريطانيا بطلب توقيعها !**

بطلة .. امام الحيوانات

اما (سامانثا اجار) .. المشهورة فى حياتها الخاصة باسم سام ستيرن (زوجة الممثل توم ستيرن) .. فيعتبرها كثير من النقـاد ابرع نجمة سينمائية شابة للدراما .. وهى بريطانية المولد ذات شعر نحاسى داكن .. حـازت فى مهرجانات كان على جائزة احسن ممثلة هزلية، كما فازت بالكرة الذهبية من جمعية المراسلات الخارجية، وعلى شهادة تقدير اكاديمية باعتبارها أعظم ممثـلة لعام ١٩٦٥ عن دورها فى فيـلم (جامع الفراشات) فى مهرجان كان .. وقـد شدت الانتباه عندما قامت بدور مثير فى فيلم (عودة من الرماد) .

وستلعب هذا الموسم دور البطولة امام عدد من القردة والزراف والتماسـيح والحيوانات الاخرى التى تشاركها بطولة فيلم دكتور دوليتل امام ريكس هاريسون .

كما ستلعب أمام جرالت دورا ضاحكا فى الفيلم الكوميدى (مهلا .. لا تسرع) الذى نشاهده هذا الموسم ايضا .

وقد شقت النجمة طريقها من خلال الافلام المحلية اللندنية وبرامج التليفزيون ! .

«سندريلا» الجديدة !

وعن طريق فيلم صوت الوسيقى .. ظهرت (سندريلا) فى الموسم الماضى !

ان سندريلا هى الفتاة الرقيقة الناعمة التى لعبت دور البنت الكبرى فى عائلة (فون تراب) .. ونقاد السينما فى الخارج الذين اطلقوا عليها هـذا الاسم .. اما اسـمها الحقيقى فهو (شارميان كار) .. انها فتاة نحيفة فى الثانية عشرة انتزعت فجاة من كليتها بعد ان اختاروها لتلعب هذا الدور فى فيلم المخرج المنتج (روبرت وايز) من المسرحية الغنائية (رودجرزدهامرشاين) (صوت الموسيقى) .

واحيانا تكتشـف (شارميان) ان حيـاة سندريللا اصبحت اصعب .. بعـد ان لمستها الساحرة الطيبة بعصاها السحرية ! .. انها تقول ان هذا ليس انكارا للجميل .. وانما عمل الممثلة الـسـينمائية يتطلب جهدا كثيرا ومشاكله اكثر مما كانت تتوقع !

وقد كانت (شارميان) تعمل كموديل فى وقت فراغها لكى تحصل على نفقات تعليمها .. لكن الساحرة الطيبة التقت بسندريللا فى شـخص احد اصدقائها الذى ارسل صورة فوتوغرافية لها الى روبرت وايز .. الذى اكتشف مقدرتها على الغناء والرقص فوقع معها عقدا على الفور!

وبدات (سندريللا) الصغيرة فى تلقى دروس يومية فى التمثيل وفى الحوار وفى العزف على الجيتار وظلت شهورا تتعلم الباليه التى كانت تتقنه منذ الطفولة !

وعند ظهور الفيلم .. بدات (سندريللا) تتلقى الدعوات من منتجى ومخرجى هوليود .. وبدات توقع على عقود الافـلام التى ستغرق السوق ابتداء من هذا الموسم !!

فى بداية شارع النجاح !

بقيت بعد ذلك نجمة جديدة اسمها (كارينا) .. سنشاهدها هذا الموسم وهى تلعب بطولة فيلم مثير هو (الملكة المنتصرة) .. ان (كارينا) تمتاز بالملامح الشرقية والبشرة السمراء والجسد المرن المشوق .. وكل نقاد السينما يتوقعون لها ان تصبح نجمة هذا الموسم والمواسم القادمة ولكنها هى نفسها تقول انها لا تزال على أولى الدرجات وان بينها وبين شارع النجاح مشوارا طويلا !

اما من الرجال .. فان هوليود تقدم نجما واحدا سيكون حديث نقاد الفن هذا الموسم.. انه ((البرت فينى)) .. الممثـل المسرحى الانجليزى الذى يعتز بانتمائه الى المسرح ، ولم تغره السينما بمبالغها الطائلة .. وهو لا ينسى ان المسرح هو الذى حقق له شهرته فى عالم التمثيل بعد نجاح مسرحيته الاولى ((لوثر)).

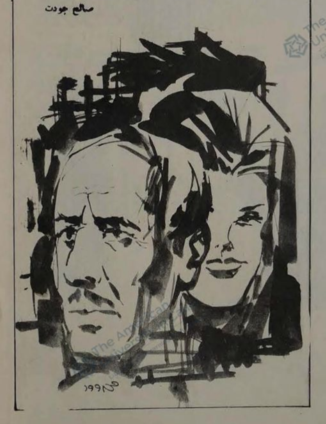
ان البرت عرفته الشاشة الفضية من قبـل فى اكثر من فيلم .. كان اكثرها نجاحا دوره فى ((مساء السبت وصباح الاحـد)) .. وهو سيلعب هذا الموسم زوج ((اودرى هيبورن)) فى كوميديا عن الزواج الحـديث تحت اسم ((اثنان على الطريق)) .. انه يقول ان شيئين جعلاه يقبل ان يظهر على الشاشة من جديد ويبتعد عن المسرح الذى يعشـقه .. هما : اعجابه بالسيناريو .. واعجابه بقدرة اودرى هيبورن !

الحب مات

بقلم : صالح جودت

قالت وفى القلبين جـرح : الحب احسان وصفح
انى ظلمتك حين ضج بخاطرى القلق الملح
وكبا بى الشوق العنيد فصح لى مالا يصح
ورجعت تائبـة اليك يردنى ندم وبرح
خذنى ، فانك قمة ، وأنا بغير هواك سفح
أفما ترى صوت الضمير يكاد من خجل يبح ؟
ان الكريم وان تطلب بالاساءة ، لا يشح
فاجبتها متبسما : الحب مات فليس يصحو
قد كان لى قلب كقلب النور معطاء وسمح
يضفى حواليك الفضـيلة انطوى لليل جنح
قلب يزين لك الفصـول ، فكلها عبق ونفح
ويمد نحوك راحتين طلاهما امل وفرح
حتى تملكك الغرور ولم يعـد يجديك نصح
وغـدوت انثى ، فى ثقوب ضميرها افعى تفح
قالت : اجل أذنبت ، فامسـح الذنب ، ان الله يمحو
فاجبتهـا : هل تطلبين من الضحايا ان يضحوا ؟
خمد اللظى فى جانبى فلم يعد للنار لفح
وخسرت فيك عواطفى الهوجاء ، والخسران ربح
واسود قلبى ، لم يعد فيـه لليل هواك صبح
انى نسيتك ، فاذهبى ... الحب مات فليس يصحو

صالح جودت



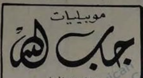
الصحة و الجمال | لكل أسرة

أحمر الشفاه
كحل سائل حديث
پن
PENN
EYE LINER

لوسيون
برماننت
أول سائل من نوعه فى العالم لفرد الشعر
يباع فى جميع الصيدليات
التوزيع : مكتب رياض بالقاهرة

فى كل وقت و فى كل مكان
لن تجدى أجمل من
أحذية

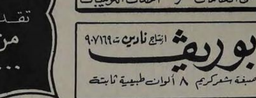
حواء
٣٤ شارع قصر النيل / تليفون ٧٤٢٧٤

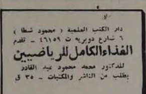
موبيليات

جاب الله
انتاج مصانعنا
رمز المتانة
والذوق الجميل
١٣ شارع سيزوستريس ت ٣٤٠١-٢٤٠١ اسكندرية

شامبو ☆ بريانتين ☆ لبن منظف
لبن مغذى ☆ هاندلوشن ☆ زيت شمس
نوفريت
أنقى الخامات و أحدث التركيبات



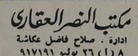
عالم الكف والفلك
يحقق امانيكم بقراءة الكف والطوالع الفلكية لمعرفة حياتكم الاجتماعية ومشروعاتكم ومشاكلكم العاطفية والزوجية بالحضور والمراسلة
احمد العتابى الفلكى
١٢٥ شارع الجيش ت ٩١١٦٧٧


بوريف
انتاج نادين ت ٩٠٧١٦٩
صبغة شعر كريم ٨ ألوان طبيعية ثابتة

اخصائى احذية الاطفال

البرعى
مع تشكيله فاخره
من الاحذية الرجالى والحريمى
١١٨ شارع محمد فريد ت ٥٢٨٥٠

مربة
خزالبقر
لراغبات الصحة والسمنة والجمال
انتاج : محمد خضر العطار
الصاغة أمام جامع الأشرف ت ٩٠٠٨٦٥
وجميع محلات العطارة بالجمهورية
المنيا : عطارة عبود - شارع خصيب

ماء
راديوم
يزيل الشيب بدون صبغة
المشهور منذ ٤٠ عاما
يطلب من جميع الصيدليات ت ٩٠٧١٦٩


مكتب النصر العقارى
ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات

دار الكتب العلمية (محمود شطا)
٦ شارع دوبريه ت ٤٦١٥٩ - تقدم
الغذاء الكامل للرياضيين
للدكتور محمد محمود عبد القادر
يطلب من الناشر والمكتبات - ٣٥ ق

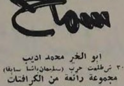
لوفرموبل
١٤ ش هدى شعراوى
ناصية سليمان باشا تليفون ٤٢٠٤٨
تقدم اروع واحدث ما وصل اليه فن
الموبيليات الاستيل
والمودرن
مهندسون اخصائيون فى التصميم والتصنيع توجد مجموعة من :
النجف والكريستال
والبرنز
فرع للستائر والتنجيد
كما يوجد بالمحل مجموعة كتالوجات كريجير العالمية
ادارة الاخصائى المعروف

عبده عوض

اجسام جديدة
فى ٢٤ ساعة
بالرياضة فى المنزل ١٠ دقائق لمدة ٣ شهور يعطيك جسما كاملا وشخصية قوية تزيل النحافة والسمنة وقصر القامة الخ اطلب الانسان الكامل من .
مؤسسة الجوهرى للتربية البدنية
٦ ش السكاكينى بمصر ت ٨٣٦١١٠

النظارة المثالية يقدمها

فؤاد صبحى
اخصائى النظارات الطبية
ميدان الاوبرا ت : ٩١٥٥٥٥
ناصية عبد الخالق ثروت


سماح
ابو الخير محمد اديب
٣٠ ش طلعت حرب (سليمان باشا سابقا)
مجموعة رائعة من الكرافتات
والمناديل والشرابات

الشركة
الفنية
للتجارة
والمقاولات
جميع اعمال البوتاجاز
١٠ ش كامل صدقى الفجالة ت ٩٠٣٢٠٣
تقدم احدث ما انتجته الشركة العربية
ثلاجات تليفزيونات نصر، تليمصر
جميع المقاسات افران البوتاجاز سخانات غسالات راديو بيكاب اسطوانات نجف كريستال ومودرن وموبيليات معدنية .

احدث الموديلات
وانسب الاذواق
بمحلات شلط

رافكو
٣٨ شارع شريف بالقاهرة

مع كل أسرة سعيدة

المختار
مجلة المثقفين
فى كل بلد
عربى


حماده خميس
٤ شمعات

اسما رمضان الشامى
٨ شمعات

هشام حسين السوالنى
٨ شمعات

اشرف محمد
٢ شمعات

محمد العيسوى
شمعة واحدة

حنا يسرى حلاوه
شمعة واحدة

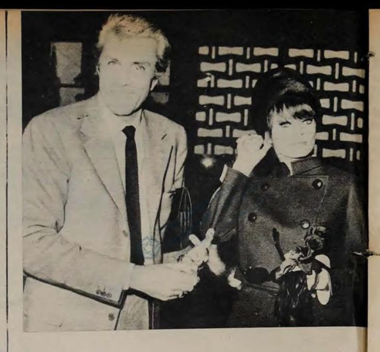
فى حفل عائلى بهيج تم زفاف الآنسة سامية جمل والاستاذ عادل شعت المدرس بالتجارة المتوسطة بمكة والعروس لثقافتها ثانوية نسوية وهوايتها الرحلات والرسم من حى شبرا .




العروس عايده سيد الحصرى
العريس احمد على مسعود

العروس عفاف توفيق خليل
العريس شعبان عبد المقصود


الشركة العربية للسجاد والمفروشات
بدمنهور
الشركة الوحيدة فى الشرق لانتاج السجاد
أفخر أنواع السجاد الصوف الخالص ومعالج ضد العتة (أولان)
تبريزى وشيرازى
• صباغة ثابتة
• رسومات مختلفة
• أسعار فى متناول الجميع
يباع لدى :
شركة بيع المصنوعات المصرية ومحلات عمر افندى والصالون الأخضر
وبنزايون وصيدناوى وشيكوريل وهانو وداتكو
ومحلات كازارولى
وفى معرض الشركة : بعمارة برج الثغر أمام سينما أمير بالاسكندرية
و ٤٤ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة
لكافة الاستعلامات اتصلوا ب
تليفون ٣٠٩٣ دمنهور



ساحرة السويد.. وصلت القاهرة ..

فجاة .. وصلت شقراء السويدالساحرة ، أنيتا اكبرج ، الى مطار القاهرة ..

ولكن زيارتها هـــذه المرة لم يحطهاكل الغموض والاسرار التى أحاطت بها زيارتها فى المرة السـابقة التى مضت منذ اسبوعين فقط ..

عندما هبطت المطار . وكأنها اختفت وسط حقيبة كبيرة من أعين الصحفيين أو احاطت نفسها بمجموعة ضخمة من الرجال الذين منعوا عيـون العدسـات عن رؤيتها ، وفى سيارة مغلقة ايضاذهبت الى فندق شـبرد .. وراحت تغلق باب غرفتها بالضبة والمفتاح .. لا أحد يراها ، سوى المخرج الايطالى وحده ، سيلفسترى ، ومن خـــلال سماعة التليفون ..

ويقول المخرج :

– اننا لم نستعد تماما ! .

وتغلق السماعة فى وجهه .. وتحزم متاعها .. وفى نفس السيارة المغلقة تذهب الى مطار القـاهرة حيث تطير على اول طائرة عائدة الى روما .. بعد أقل من ثمانية وأربعين ساعة قضتهافى هذه العزلة الغريبة جدا ! .

وكأن أنيتا اكبرج ، وقـد تحسنت نفسيتها ، وعادت الى مطار القاهرة ، قد ندمت على اللحظات الحلوة التى كان يمكن ان تقضيها فى مصر الجميلة .. فقد نزلت مبتسمة هذه المرة من سلم الطائرة ، وأمسكت بيد زوجها رك فان نوفر فى سعادة ، وهى تقول :

– ان زوجى هو هوايتى الوحيدة..

ثم تمشى ، فى – لعب ، فى طرقات المطار .. وتخرج فى سيارة – مكشوفة – تطوف بهـا اكثر احياء القـاهرة القديمة ، وتذهب الى شبرد من ابعد مكان بعد أن ترى القلعة ومصر القديمة وجـامع عمرو بن العاص ومدينـة الفسطاط ..

وهى تجيب على أسئلة الصحفيين وتوزيع الابتسامات كأنهـا تعتذر عن موقفها الذى كان منذ اسبوعين فقط !

وتقول أنيتا اكبرج :

– اننى سأقضى فى القـاهرة أياما قليلة جدا ، بكل أسف ، فى انتظـار روبرت تايلور ، وبعد ذلك نطير الى الاقصر واسوان حيث نبدأ تمثيل فيلمنا المشترك أبو الهول الزجاجى ، ولكننى لا شك ، سـاحاول أن استمتع بكل لحظة ، ساحاول ان أرى كل كبيرة وصغيرة ! ..

وتقفز أنيتا اكبرج مرة أخرى داخل سيارتها الفاخرة ، وتخـرج وجهها ويدها من النافذة وهى تصرخ ضاحكة (مثل الاطفال تماما) وقتها ، عرفت أن أنيتا .. السـاحرة القادمة من السويد قد وصلت القاهرة فعلا ! ..





أجمل وأقوى
راديو شعبى
ترانزستور
تنتجه الصناعة العربية
مفتاح الصوت
٦ ترانزستور
• ترانزستور مصر طراز ٦٦٢
إنتاج
ركة الترانزستور والكهرباء المصرية
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية



● الوجوه والاصوات التى بقيت بعد عملية الفربلة التى قام بها التليفزيون بين المذيعات ومقدمات البرامج لا تزال فى حاجة الى مزيد من الفربلة !

● بنظرة الفنان السيريالى .. قد يتضح ان هناك علاقة وطيـــدة بين المبالغة والتطرف فى باروكة فايدة كامل وشريفة فاضل ... وبين المبالغة والتطرف فى صوتيهما !! ..

● ما تفعله لبنى عبد العزيز امام كاميرا التليفزيون وهى تقدم « الغرفة المضيئة » .. وما تفعله سـلوى حجازى وهى تقدم « اهــلا وسـهلا » .. هو عكس ما كانت تفعله ليلى رستم تماما .. ومع هــذا فقد حققت لبنى وسلوى نجاحا اكيدا ! ..

بالمناسبة :

قلبى عـلى السـينما من الفيلـم الجـديد « سائقة التاكسى » .. فعندما يجتمع ابو السـعود الابيـارى وحسن الامام .. لابد وان يكون الشيطان ثالثهما ! ..

مقعد فاتن :

مقعد فاتن حمامة مازال شاغرا على القمة ... هل السينما فى حاجة الى عودة فاتن .. ام فى حاجـة الى فاتن جديدة ؟

اسأل هذا السؤال بعد آخر فيلم لهـا : « شىء فى حياتى » !

سؤال برىء :

قرات ان المطرب الصاعد محمد رشـدى قد صرح لاحدى الصحف الفنية ان الموجى فى اغنية «هنادى» التى لحنها له قد جمع الفولكلور المصرى كله ووضعه فى الاغنية ...

– يعنى ايه ؟

وسؤال اكثر براءة :

اريد ان اسال الممثـلة السينمائية السـابقة .. والمانيكان الشهيرة الحاليـــة .. والممثلة المسرحيـــة القــادمة « رجاء الجداوى » .. التى ستلعب دورا بطوليا امام تحية كاريوكا فى مسرحيتهـــا الجـديدة « المعذبون فى القصر » :

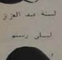
– هل هناك علاقة بين التمثيل والمنكنة ؟!

سلوى حجازى

وسؤال جاد :

الى متى سنظل نسمح لمجلات الفضائح اللبنانية باختلاق القصص الوهمية القذرة عن فناناتنا الكبار .. والكتابة عنهن بهذه الطريقـة غير النظيفـة ؟ . . على الاقل .. الا نملك منع دخول هذه المجلات مصر حتى تفقد سوقا هاما لها ؟!

عبد الحليم



اقتراح :

فى نطاق ضيق جدا .. يضم جمهورا من المفـكرين والصف الاول من العاملين فى الحقل الفنى .. اقترح ان تنشـأ « سينما الجيب » . . لتعرض الافـلام التى منعتها الرقابة .. لمجرد الاسـتفادة بفنون الاخراج والتصوير والسيناريو والحوار .. وســائر فنـون السينما .. ولا شك ان الوعى الذى يتمتع به جمهور سينما الجيب سيمنع الاسباب التى من اجلها منعت الرقابة هذه الافلام عن الجمهور العادى !

لبنى عبد العزيز

ليلى رستم

كلاكيت آخر مرة :

بكره « سومه » .. و« ابوعبده » .. و« فكرونى » !! .. (من كلمات كل مواطن عربى)

احمد صالح

ناس تحت الاضواء

الأخرس



صلاح السعدنى اثناء اداء دوره فى « لا تطفىء الشمس » .

كنت احاول ان التقى به كل يوم سبت ... واشاهده وهو يؤدى دور الاخرس الذى يحب من غير امل .. ويعبـــر عن حبه بلا كلمات .. ويتفانى فى حبه لدرجة الانتحار .. انه الممثـل صلاح السعدنى الذى كنت التقى به فى حلقات الضحية التى قدمـــها التليفزيون وانتهت فى الاسبوع الماضى ..

وانا معجبة بصلاح السعدنى . فقد شاهدته من قبل فى السلسلة التليفـــزيونية « لاتطفىء الشمس» قصة احسان عبد القدوس التى اخرجها نور الدمرداش .. والتى مثل فيها صـــلاح السعدنى دور الشقيق الاصغر طالب الحقوق ذى العقلية المتطورة . وبعدها بدأ اسم صـــلاح السعدنى يتردد .. وكان قد بدا يظهـــر على المسرح .. فى مسرحية «من اجـل ولدى» التى مثل فيها دور التلميذ الســاذج .. ومسرحية قلوب خالية .. ثم جاءته فرصة اكبر عندما اخذ دورا فى مسرحية الرجل الذى فقد ظله وكان عاملا من عوامل المرح وهو يمثل دور بواب نوبى لاتتمالك نفسك من الضحك وانت تسمعه يتكلم بلهجة نوبية رغم ان الدور لا يزيد على ثلاث جمل .. وصلاح السعدنى سرق الشاشة الصغيرة من النجوم الكبار الذين مثلوا معه فى القصة المسلسلة التى كتبها عبد المنعم الصاوى واخرجهـــا نور الدمرداش . ودور صلاح السعدنى فى «الضحية» هو دور ابو المكارم الشاب الاخرس الذى يحب الفتاة الجميلة نفيدة .. يحبها بدون امل ... ويتفانى فى حبها حتى بعد ان ارغموها على الزواج سلطان الغنى .. وبعـــد أن تصبح الزوجة الخامسة له .. ويحزن ابو المـــكارم .. ويكتم الحزن فى نفسه . ولكنه يحاول الا يتركها فريسة لزوجات سلطان الاربعة فيقدم لها خدماته ... ويكون حلقة الاتصال بينها وبين اهلها الـذين حرمهم سلطان من رؤية ابنتهم وزيارتها لهم بعد الزواج وذلك بسبب الفقر الذى قد يجلب له العار ! ويكون صديقا لها فى الازمات التى تدبرها لها « ضرائرها » الثلاث واولادهن . وعندما تحمل نفيدة وتذهب الى بيت والدها لتضع مولودها الاول يتهمونها انها فتاة غير شريفة وان هذا الطفل ليس ابنا لزوجها سلطان .. ويقتلونها ويصاب ابو المكارم بالجنون .. ويحاول الانتحار من اجل الفتاة التى احبها !

شاهدت صلاح السـعدنى وهو يؤدى دور الاخرس بوجهه النحيل .. وجسده النحيل الذى يضع عليه طوال السلسلة جلبابه المخطط ورأيت انفعالاته المختلفة من فرح وحزن وجنون واحسست انها انفعالات حقيقية صادقة لاتمثيل فيها لدرجة انى كنت اشعر فى بعض الاوقات ان الذى يؤدى هذا الدور فعلا اخرس !

ان صلاح السعدنى من الوجوه الجـديدة المتالقة التى اتاح لها التليفزيون فرصة الظهور وصلاح السعدنى اخو الكاتب محمود السعدنى الذى اشتهر بطول لسانه ..

وانا اذا تكلمت عن النجاح الذى حققه صلاح السعدنى على الشاشة الصغيرة فلن انسى استاذه نور الدمرداش .. فصلاح السعدنى تلميذ نور الدمرداش .. ونور هو البطل الحقيقى وراء السلسلات التليفزيونية الناجحة ! التى ينتظرها كل اسبوع بشغف كل بيت من بيوتنا ويحكون لبعضهم مافاتهم من الحلقات الماضية ..

فنور الدمرداش هو الذى اخرج لنا هارب من الايام التى نجحت على الشـاشة الصغيرة .. وفشلت على الشاشة الكبيرة عندما ارادوا ان يعيدوا نجاحها !

ان نور الدمرداش له الفضل فى اظهار ان لم يكن خلق المواهب الجديدة وتقديمـها .. وانا افرح لمولد كل نجم جديد ..

ونحن فى انتظـار موعدنا مع نور الدمرداش وتلاميذه او نجومه .. فى السلسلة الثانية من الضحية التى سيقدمها لنا على الشاشة الصغيرة طوال شهر رمضان ..

ايريس نظمى

مســرحيــة من ثــلاثــة فصــول

شقة في الجيزة..

تأليف : امين يوسف غراب • ريشــة : بيــكـــار

ملخص ما نشر

اتخذ المهندس الشاب حمادة من شقته الجديدة في الجيزة ، والتي كان يسكنها من قبله أحد الدجالين ، وسيلة لان يتقمص شخصية الشيخ الذى يستطيع بفضل بركة الاسياد أن يوفق بين الرءوس في الحلال ، ويحل العقد .. واقتنع بهذه الحقيقة المقاول الذى يعمل معه المهندس، وخادمته العجوز ام سيد ، لدرجة انه طلب من مهندسه أن يجر رجل عايده التى يحبها بجنون وينفق عليها ولكنها لاتبادله نفس الشعور الى المقاول ، ويقنعه المهندس ان باستطاعته أن يفعل ذلك ، وعن طريق احدى صديقاتها يجر رجليها بالفعل الى شقته بالجيزة ، وعن طريق آله التسجيل الصغيرة التى وضعها في الزهرية بين الزبائن كان يعرف مايدور بينهن ، وعندما يواجهن بواقع امرهن ، لم يكن من سبيل امامهن سوى الاشادة ببركات الشـــيخ المرفوع عنه الحجاب .. واستطاع أن يقنع عايده أن تأتى في مساء اليوم التالى الى شقته ومثل دورا على منصور المقاول ، وحاول بنفس الطريقة مع ام محاسن ..

الفصل الثالث . الجزء الثالث

سميحة ـ حاضر .. امرك .. امرك .. كل اللى اللى تقوله عليه أعمله ..

حمادة ـ ((**يضع يده على كتفيها في حنان ويقول وهو يهمس**)) غدا السابعة تماما ((في تأكيد)) السابعة تماما ..

سميحة ـ بكره الساعة سبعة ..

حمادة ـ غدا السابعة تماما .. لتجيئى الى هنا .. وتكونين في ابهى زينة وأبهج حلة ..

سميحة ـ الساعة سبعة ..

حمادة ـ ((**صارخا في عنف شديد وهو يقول ويدفعها بعيدا**)) . قلت السابعة تماما .

سميحة ـ ((**في خوف شديد**)) عارفة .. عارفة .. بقول يعنى .. اذا حبيت اجى الساعة ستة كمان اجى ..

حمادة ـ ليس هو امرى .. ولا امرك .. انه امر جاليس العظيم .. يقول السابعة مساء ..

سميحة ـ ((**وهى تقترب منه**)) . حاضر سبعة بالدقيقة ..

حمادة ـ ((**يضع يده على كتفيها ثانيا ويهمس في حنان**)) .
السابعة تماما .. وستجدينه هنا ..

سميحة ـ مين هو ؟

حمادة ـ زوجك المقبل .. زوجك الحبيب ..

سميحة ـ ((**في فرحة**)) والنبى ؟؟

حمادة ـ ((**مسترسلا**)) . وستجدينه شابا انيقا وسيما جميلا ..
((**وهو يفرد ذراعيه**)) على ثرأه كبير وجاه عريض ...
((**يعطى لها ظهره وهو رافع يديه ويهمهم ببعض الفاظ ثم يستدير اليها ويخاطبها**)) .
سيكون مرتديا بدلة زرقاء .. (**سريعا**) لا لا . سيكون مرتديا بدلة بنية اللون وكرافتة خضراء .. وسيحلى صدره بمنديل اخضر اللون .. افهمت ؟؟

سميحة ـ فاهمة .. فاهمه ..

حمادة ـ بمنديل أخضر اللون .. ((**يمسك بذقنها ويرفع وجهها اليه**))
هذا الشاب هو الذى سيتزوجك ، سيبعث به جاليس العظيم الى هنا .. ليلتقى بك مصادفة ، ليكون زوجك الحبيب .. زوجك .. أفهمت ؟؟

سميحة ـ ((**في فرحة**)) ربنا يسمع منك ..

حمادة ـ ستسعدين به كثيرا ، وسيسعدك هو كثيرا وماذا .. ((**يرفع يديه وذراعيه ورأسه الى سماء المسرح وكأنه يخاطب شخصا آخر ..**))
وماذا أيضا ..
ماذا تقول ..؟؟

سميحة ـ ((**تضطرب وهى واقفة**))

حمادة ـ اجل ماذا تقول .. ((**وهو يهبط** ذراعيه ..)) **فهمت** .. **فهمت** .. شكرا .. شكرا ..
((**يعود الى سميحة ، ويخاطبها ..**))
سيتحدث اليك ، فتحدثى اليه .. كونى له أطوع من بنانه .. اقرب اليـــه من ظله .. ((في صيغة الامر)) لاتعصى له أمرا .. ولا تخلفى له وعدا .

سميحة ـ حاضر .. حاضر ..

حمادة ـ ما يقوله لك اعملى به ..

سميحة ـ حاضر ..

حمادة ـ وما يأمرك به نفذيه ..

سميحة ـ حاضر ..

حمادة ـ ((**يستدير ويعطى لها ظهره ويرفع يديه ويهمهم بالفاظ كثيرة ، ثم يستدير اليها في عنف ويقذف امامها بورقة على الارض**)) خذى ..

سميحة ـ ((في خوف شديد تنحنى ولتلتقط **الورقة**)) .

حمادة ـ ((بصوت هادىء)) احتفظى بها في صدرك هذا الجميل .. هذه التميمة ستجملك في عينيه .. ((**في حنان**)) رائعة **الجمال** حلوة .. عذبة .. جميلة كالغزال كالغزال .. ((**فجاة يصرخ في** عنف)) والآن اذهبى ..

سميحة ـ ((**في خوف تحاول الكلام**))

حمادة ـ ((**صارخا**)) اذهبى ..

سميحة ـ ((سريعا في خوف تضع الورقة في **صدرها وتتناول الحقيبة وتتقدم منه وتقبل يده في خضوع .. فيتجه هو الى الباب ويفتحه لها ..**))

سميحة ـ ((**وهى تخرج**)) بكره الساعة سبعة

حمادة ـ ((وهو يغلق الباب خلفها)) السابعة تماما ..

سميحة ـ ((**تخرج**))

حمادة ـ ((**يشعل النور ويتناول سيجارة ويشعلها ثم يتجه الى باب غرفته ويخرج في حين يرن جرس التليفون فلا يجيب احد .. يدخل حمادة من باب غرفته ويتجه الى سماعة التليفون ويرفعها ثم يعيدها دون أن يجيب في اضطراب ويصفق بيديه سريعا فتدخل ام سيد لاهثة**)) .

ام سيد ـ نعمين ..

حمادة ـ ((**في غلظة وامر**)) . هناك اشخاص كثيرون يتحدثون في التليفون ويسألون عن شخص اسمه حمادة .. من هو حمادة ؟

ام سيد ـ ((**سريعا**)) . ماعندناش حد بالاسم ده ابدا ..

حماده ـ ((**في عنف**)) بيت من هذا ؟

ام سيد ـ بيت عم الشيخ على .

حمادة ـ مين هو الشيخ على ؟

ام سيد ـ هو فيه غير حضرتك ؟

حمادة ـ غير هذا ستحل عليك لعنتى .. سيحرقك جاليس العظيم .. سيمطرك بشواظ من ناره .. ويلقى بك في الجحيم ..

ام سيد ـ ((**في خوف**)) انا خدامتك ...

حمادة ـ ((**صارخا**)) . انصرفى أيتها الشمطاء

ام سيد ـ ((**وهى تحاول الخروج في خوف**)) حاضر

حمادة ـ ((**صارخا**)) تعالى ..

ام سيد ـ ((**وهى تعود اليه في نفس الخوف**)) حاضر .

حمادة ـ ((**وهو يلقى امامها بمنديل**)) دى .

ام سيد ـ ((**وهى تنحنى على المنديل وتتناوله وتخرج بسرعة**)) حاضر .. ((**تخرج**))

حمادة ـ ((**يسرع ويطفى النور بحيث يعم الضــوء الازرق ويقف مختبئا خلف البرفان .. في حين تدخل محاسن منطوية تتلفت حواليها في ذعر ، وما ان تتخطى البرفان حتى يخرج حمادة من خلفه فاردا ذراعيه وهو يصرخ في صوت اجش ..**)) **من هنا ؟؟**

محاسن ـ ((**في ذعر شديد تصرخ**)) آى ..

حمادة ـ قلت من هنا ؟؟

محاسن ـ ((**وهى ترتعد**)) م .م .م .م .م .

حمادة ـ ((**صارخا**)) من ؟

محاسن ـ محسوبتك محاسن ..

حمادة ـ وامك ؟

محاسن ـ بهية ..

حمادة ـ وابوك ؟؟

محاسن ـ عبد الحميد ..

حمادة ـ ((**وقد مد يده خلسة واشعل نورا آخر ازداد معه المسرح نورا اكثر ..**))

محاسن ـ ((**مازالت ترتعد تنظر اليه في خوف شديد**))

حمادة ـ ((**وقد اتجه اليها وربت على كتفها في حنان**)) . لاتخافى .. لاتخافى ..
((**وهو يأخذها الى احد المقاعد**))
تعالى .. تعالى .. اجلسى .. اجلسى

محاسن ـ ((**ماتزال واقفة تضطرب**))

حمادة ـ ((**في صوت اجش**))
قلت لك اجلسى ..

محاسن ـ ((**تجلس**))

حمادة ـ ((**وقد نظر اليها جيدا وكأنها استهوته**))
ماحاجتك .. أيتها العصفورة الجميلة ؟

محاسن ـ ((**تصمت في خجل**))

حمادة ـ اعطنى المنديل ..

محاسن ـ ((**تسرع وتفتح الحقيبة وتناوله المنديل**))

حمادة ـ ((**يمسك بالمنديل ويتأمله .. ويفرده ويلمه ويشمه ثم يخاطبها ..**))
انت جئت هنا قبل الآن اليس كذلك ؟

محاسن ـ أيوه جيت مرة وسألت على حضرتك وكنت مسافر ..

حمادة ـ من الذى قابلك ؟

محاسن ـ واحد لابس بنطلون وقميص وشعره منكوش وكان بيكركب في البيت ..

حمادة ـ هل تعرفينه الآن ؟

محاسن ـ أيوه لو شفته اعرفه .

حمادة ـ ((**وكأنه يأسف**)) رحمه الله ..

محاسن ـ مات ؟؟

حمادة ـ رحمه الله . رحمه الله ..

محاسن ـ ((في أسف)) كان شاب صغير ..

حمادة ـ أعمار الانس صغيرة .. ((**وهو ينظر في المنديل**)) والآن .. **ماحاجتك ؟؟**

محاسن ـ إنت كلك بركه ..

حماده ـ ((بعد صمت)) انت متزوجة ؟؟

محاسن ـ أيوه ..

حمادة ـ وزوجك اسمه حسين ..

محاسن ـ ((في دهشة)) مظبوط اسمه حسين

حمادة ـ أتحبين زوجك ؟؟

محاسن ـ قوى .. قوى .. باموت فيه ..

حمادة ـ ((**وقد نظر في المنديل**)) .
وهو أيضا يحبك ..

محاسن ـ ((**فرحة**)) صحيح ؟؟

حمادة ـ ولكن هناك أشياء تنغص عليه حياتك وحياتك أيضا ..

محاسن ـ ((**تحاول الكلام**)) .

حمادة ـ ((**في عنف**)) لاتتكلمى ..

محاسن ـ ((**وهى تصمت**)) حاضر ..

حمادة ـ أنت لم ترزقى أولادا ..

محاسن ـ ((**في غاية الدهشة**)) مظبوط وعلشان كده جاية لك .

حمادة ـ ((**يرفع يديه الى اعلى ويهمهم ببعض عبارات ثم يخاطبها**)) ولك ستستردين



محاسن ـ ((يختنق صوتها)) تمام ست سنين شفت فيهم الويل ..

حمادة ـ ((وهو ينظر الى المنديل)) اتعذبت ليهم عند أطباء كتير ..

محاسن ـ ودونى الويل ..

حمادة ـ ((وهو ينهض واقفا)) دجالون .. مشعوذون .. كذابون .. ((وهو يدير لها ظهره)) عليهم اللعنة .. عليهم اللعنة ..

محاسن ـ ((باكية)) اتعذبت كتير ، ماخلتش حد ، كل حاجة عملتها ، حكما ، ادوية ، حتى الزار ، والآخر قالولى مافيش غير عمك الشيخ على ..
((تنهض واقفة))

حمادة ـ ((صارخا فى عنف)) اجلسى .

محاسن ـ ((فى ذعر تجلس سريعا))

حمادة ـ ((وقد عاد اليها فى حنان)) وماذا قالوا لك سانعوا الاحجبة والخرافات والدجل .

محاسن ـ قلت لحضرتك ودونى الويل .. عرق حلاوة استحميت بيه .. دبحت كلب وخطيته .. رحت عند الجزار قبل ما الشمس تطلع وشربت دم .. جابولى فار صغير وحطوه فى صدرى ..

حمادة ـ ((وهو يرفع ذراعيه فى غضب)) . دجالون .. دجالون .. دجالون ..
((يصمت))

محاسن ـ وايه اللى حضرتك تشوفه !

حمادة ـ أنا لا أرى شيئا .. هم الذين يرون وهم الذين يأمرون ، وهم الذين يقررون

محاسن ـ هم ـ مين ؟

حمادة ـ ((وهو ينهض ويبتعد عنها ويرفع ذراعيه ويخاطب نفسه بعد ان يدير موسيقى هادئة وهو يهمهم)) والآن اقبل ، اقبل . اقبل .. ((يصرخ فجأة)). قلت لك اقبل والا حلت عليك اللعنة .. اقترب ..

حمادة ـ ماذا تقول .. وماذا أيضا .. وماذا أيضا .. ((بصوت أعلى)) لا .. لا .. لا .. قلت لك لا .. اجل .. اجل .. اجل .. افعل هذا .. افعل .. ((صارخا)) قلت لك افعل هذا .. قلت لك افعل .. شكرا .. شكرا .. اجل .. انصرف .. انصرف ..
((ينزل ذراعيه ويتجه اليها لاهثا ويجلس قبالتها لحظات وهو يلهث وهى ترتقب فى خوف)) .

حمادة ـ ((بعد صمت)) يحتاج الامر الى ثلاث جلسات .. الجلسة عشرون جنيها

محاسن ـ دانا اديك عنيه .. بس كده !
((تفتح الحقيبة وتناوله عشرين جنيها))

حمادة ـ ((مشيرا الى الصندوق فى عنف)) هنا .

محاسن ـ ((تسرع وتفتح الصندوق وتضع فيه النقود وتعود وتجلس امامه)) ..

حمادة ـ ((بعد صمت)) هناك أمر هام ..

محاسن ـ كل اللى تقول عليه أعمله ..

حمادة ـ لاسبيل الا أن يباركك جاليس العظيم

محاسن ـ يعنى اعمل ايه ؟

حمادة ـ ((فى غلظة)) تخضعين لمشيئته .. وتأتمرين بأمره .. ولا تفشى له سرا .

حمادة ـ ((فى صوت أجش)) والا حلت عليك لعنة جاليس العظيم ، وعشت حياتك فى هذا الجحيم ..

محاسن ـ أمرك أمرك أمرك .. كل اللى تقوللى عليه أعمله .

حمادة ـ ((وهو ينهض)) والآن نبدأ الجلسة الاولى .. ((يذهب الى المائدة التى عليها البيك آپ ، ويخفض النور الى مايشبه الظلام وفجأة ترتفع الموسيقى الراعدة ويتجه اليها ويمد يده اليها))

حمادة ـ انهضى

محاسن ـ ((فى اضطراب ترتعش وهى فى مكانها ولا تجيب))

حمادة ـ ((صارخا)) انهضى ..

محاسن ـ ((تنهض سريعا))

حمادة ـ (وهو يمسك بيدها ويسير بها فى اتجاه المائدة الاخرى التى عليها الجمجمة والصدر مغطاة))

حمادة ـ تشجعى .. تشجعى .. لاتخافى ..

محاسن ـ ((تضطرب))

حمادة ـ ((وقد أوقفها امام المائدة ووقف خلفها وذراعاه على كتفيها)) . قلت لك لاتخافى .. ((فى غلظة)) ولا تبكى .. ((يمد يده سريعا ويرفع الغطاء ، وفجأة يرتفع الدخان والضوء الاحمر من الجمجمة والصدر ..

محاسن ـ ((تشهق فى خوف))

حمادة ـ ((صارخا)) اسمتى .. اسمتى ..
((الموسيقى ترتفع فى صخب شديد))

محاسن ـ ((وقد رأت الجمجمة والصدر يلتهبان ..)) آى ..

حمادة ـ ((صارخا)) قلت اسمتى !..

محاسن ـ ((باعلى صوتها)) آى آى .

حمادة ـ اسمتى يا امرأة ..

محاسن ـ ((وكأنها تصوت)) اى ..

حمادة ـ ((فى عنف يصفعها بالقلم))

محاسن ـ ((فى ذعر ترتمى على صدره صارخة)) آى ..

حمادة ـ ((فى ظلام دامس يحملها على صدره حتى الكنبة .. ويلقى بها عليها ويقف امامها فاردا ذراعيه .. وبصوت حنون)) والآن انصرف انت .. انصرف انت .. ((بصوت خافت)) اجل انصرف انت .. انصرف انت .. ((فجـأة يضىء المسرح بالضوء الطبيعى فنرى محاسن ملقـاة على الكنبة فى شبه غيبوبة وحمادة واقفا امامها فاردا ذراعيه وهو يضحك فى هدوء ..))

حمادة ـ والآن انتهت الجلسة الاولى.. انتهت الجلسة الاولى .. وغدا الجلسة الثانية .. ((ينحنى عليها ويلاطف خدها بيديه)) والآن استيقظى .. استيقظى .. استيقظى أيتها الحلوة ..

محاسن ـ ((وهى تفتح عينيها بيديها)) انا فين ..؟

حمادة ـ ((وهو يمر بخيال يده على وجهها)) أجل استيقظى .. انهضى ..

محاسن ـ ((تجلس نصف جلسة))

حمادة ـ ((مسترسلا)) انهضى .. انهضى ..

محاسن ـ ((تعتدل فى جلستها وهى ترتعد))

حمادة ـ والآن انتهت الجلسة الاولى .. والى الغد الى الغد ..

محاسن ـ ((وهى تقف)) يعنى آجى بكره ؟

حمادة ـ ((فى اشتهاء وهو يمسك ذقنها ويرفع وجهها اليه ويقول فى صوت منغم وفى خيال الحالم)) . اجل غدا .. ((ينظر اليها)) وغدا ستينع الحديقة وتورق الشجرة .. وتتفتح الزهرة وتملأ البيت عطرا وشذى ..

محاسن ـ ((فى غاية الفرحة)) بكره بكره ..

حمادة ـ ((فى غلظة وهو يترك ذقنها)) قلت لك غدا ..

محاسن ـ ((فى اضطراب وهى تحاول الخروج)) حاضر .

حمادة ـ ((صارخا)) انصرفى ..

محاسن ـ ((فى ارتباك تحاول ان تقبل يده))

حمادة ـ ((فى نفس العنف)) قلت انصرفى ..

محاسن ـ ((وهى تخرج سريعا فى خوف)) حاضر .. حاضر .. ((تخرج))

حمادة ـ ((يقف لحظات فى وسط المسرح يتلفت حواليه وهو يرسل ضحكات كثيرة متقطعة ، ثم يذهب الى الصندوق الذى به النقود ، ويفرغه فى طرف ثوبه ونرى نقودا كثيرة فى حين ترتفع ضحكاته ويأخذ النقود ويتجه الى غرفته ويخرج ولا يلبث كثيرا حتى يعود وحين دخوله من باب غرفته ترى من اليمين فهيمة داخلة تطرقع فى اللبانة وتمسك بطرف الملاءة على كتفيها ..

حمادة ـ ((فى عنف شديد جدا وقد رآها)) اخرجى ..

فهيمة ـ ((وهى تسقط على الارض من الخوف)) يادهوتى ..

حمادة ـ ((وهو يتقدم منها وكأنه يريد أن يركلها)) قلت لك اخرجى والا حرقتك بنارى ..

فهيمة ـ ((من الخوف تتدحرج على الارض حتى تصل الى الباب الذى دخلت منه ثم تنهض سريعا جدا وهى ترتعد تبصق فى صدرها))

حمادة ـ ((فى هدوء)) .

حمادة ـ ((ضاحكا وهو يشيعها بعد أن خرجت مخاطبا نفسه)) ماخلاص بطلنا الفول والطعمية والعدس .. ((فى نشوة)) دلوقت فيه الماطية ، سلمة ، خشاف ، فستق ، عليه ، محاسن ، سبحه .
((يصفق بيديه فى عنف فتدخل ام سيد سريعا ..

ام سيد ـ ((فى اضطراب)) نعم ياسيدى .

حمادة ـ ((صارخا)) الطعام .

ام سيد ـ جاهز ياسيدى .

حمادة ـ ((فى نفس العنف)) الطعام .

ام سيد ـ حاضر ياسيدى . ((تحاول الخروج سريعا))

حمادة ـ اسمعى الى .

ام سيد ـ ((ترتد اليه سريعا)) نعم ياسيدى

حمادة ـ ((وهو يشير الى باب غرفته)) لا أريد أن أقابل أحدا ، سأدخل الى المحراب وأغلق الباب ، لا أريد ان أقابل احدا

ام سيد ـ حاضر ياسيدى ..

حمادة ـ ((يتجه الى باب غرفته ويدخل ويغلق الباب خلفه فى عنف)) .

ام سيد ـ ((فى غاية السخط)) بقى دى عيشة يارب دى .. ((تخرج يمينا))
((يدخل منصور من الشمال وقد اخرجته الفرحة عن وقاره ويرى داخلا رقص ويسير على واحدة ونص وهو يطرقع بأصابع يديه الاثنتين ويترنم على خطواته وطرقعة أصابعه)) ..

منصور ـ عليه جت .. عليه جت .. عليه جت
((يتوسط المسرح ويدور حول نفسه راقصا وهو يردد ..)) عليه جت .. عليه جت ..

ام سيد ـ ((تدخل حاملة صينية كبيرة على راسها بها طعام وتتجه ناحية باب غرفة حمادة وما ان ترى منصور يرقص حتى تقف فى دهشة)) .

ام سيد ـ سى منصور ..

منصور ـ ((مسترسلا)) عليه جت .. عليه جت ..

ام سيد ـ ((يظهر عليها الابتهاج ولكنها تسرع بالصينية وتفتح فى خوف باب غرفة حمادة وتدخل وتخرج ولم تلبث طويلا حتى تدخل وتتجه لمنصور ، وهو مازال يرقص ..))

ام سيد ـ سى منصور سلامة عقلك ..

منصور ـ جت ياام سيد ، هو فين أبوس ايده ورجله ، رجل واحدة بس ، رجليه الاتنين ، أدى له مالى .. حياتى .. عمرى .. مالى ..

ام سيد ـ جت والنبى !

منصور ـ ((وهو يرقص)) بقولك جت .. جت ..

ام سيد ـ مش قلت لك .. صدقت ..

منصور ـ صدقت يا ام سيد .. هو خلاها تيجى وبس .

ام سيد ـ وجات لك فين ؟

منصور ـ فى المكتب ، ولو قلت لها فى الشارع تيجى فى البيت ، على السطح تيجى ، فوق السقالة تيجى . ((يمثل صوتها تماما)) احبك يا منصور .. اعبدك يامنصور .. دمك خفيف يامنصور .. دمك شربات يا منصور ، تمام زى ما كان بيقول الواد المغموص اللى اسمه حمادة قبل ما يركبه مولانا الشيخ على .

ام سيد ـ وانت قلت لها ايه ؟!

منصور ـ قلت لها ...

ام سيد ـ اظن وقعت من طولك .

منصور ـ كنت ح اقع ، لكن عملت راجل ..
((يقترب منها ويهمس وهو ينظر ناحية باب حمادة))

منصور ـ لما لقيتها وقعت .. عملت راجل ((ممثلا فى عظمة)) انا متشكر على الزيارة دى .. انا ممنون للزيارة دى ماعنديش امنع اشوفك ان كنت انت عايزة ..

ام سيد ـ حلا كدة قلت ..

منصور ـ ما انا معايا جبل ورايا شهر ..
((يرفع يديه الى السماء)) الله يطول عمرك ياعم الشيخ على .. ((لنفسه)) دول الاسياد دول شطار بشكل ..
((يقترب منها ويضع يده على كتفها هامسا)) مولانا فين ؟

ام سيد ـ بياكل ..

منصور ـ وجيتى له اللحمة كمان ولا لا ؟!

ام سيد ـ هو بنفسه اللى طلبها ..

منصور ـ انا مش قلت لك يا ام سيد .. ابقى اعطى حسابك دايما .. أصل دول مش زينا .. ((وهو يلتفت حوله ويهمس)) بياكلوا ياما ..

ام سيد ـ هم بياكلوا زى الناس !

منصور ـ الغرض ما لناش دعوة .. ودلوقت بقى أقدر اقابله ولو لحظة واحدة .. دقيقة ..

ام سيد ـ قال مش عايز يقابل حد ..

منصور ـ ((وهو يهرش فى راسه)) هو قال كده ..

ام سيد ـ أيوه ..

منصور ـ طب بس قولى له منصور خدامك . منصور

ام سيد ـ ((فى خـوف)) ما اقدرش .. ما اقدرش ابدا .. دا يبعت لى العفاريت من دول تطلع لى .

منصور ـ ((وهو يجرها ناحية باب غرفةحمادة)) بس تعالى .. تعالى .. يمكن خالى الطيب يجى له. عايز أدى له فلوس. عايز ادى له حياتى.. بقولك عليه جت .. مين كان يتصور .. ومش جت وبس ((يقلد علية ثانية)) باحبك يامنصور .. باعبدك يامنصور .. ((صارخا يضرب رأسه بيديه)) يا وعدى .. ((لام سيد)) أبوس رجلك ادخل له اشكره ((فى ضيق)) يا اخواتى اشكره ..

ام سيد ـ ((وهى تتركه وتخرج شمالا)) ما اقدرش .. ما اقدرش ..

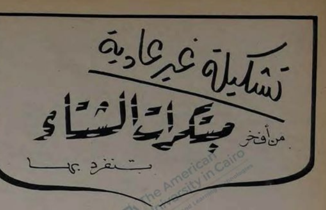
منصور ـ ((وهو يخرج خلفها)) بس اسمعينى

ام سيد ـ ((وهى تختفى)) ما اسمعش ..

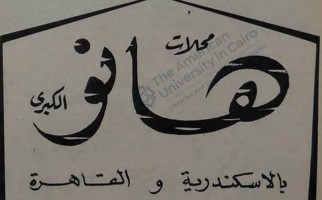
منصور ـ ((وهو يختفى خلفهـا)) بقولك اسمعينى .. ((تدخل حفيظة زوجة منصور ، وهى سيدة انيقة وان كانت متقدمة فى السن بعض الشىء تتلفت حواليها ، ولما لم تجد احدا تتقدم الى مقدمة المسرح وتحاول ان تنادى ، وهى تنظر ناحية اليمين فى حين يدخل منصور من الشمال ..

منصور ـ ((داخلا لنفسه)) مافيش فايدة نعتى .. مش ح اعرف اقابله ((ينظر فيرى حفيظة فيضطرب اضطرابا شديدا وهو يخاطب نفسه)) حفيظة .. مراتى

اقلب الصفحة







بقية شقة فى الجيزة

حفيظه ـ ((ماخوذه)) منصور ..
منصور ـ ((منصبنا الغضب)) ايه اللى جابك هنا ؟
حفيظه ـ ((وهى تبتسم)) وانت ايه اللى جابك هنا ؟
منصور ـ ((متداركا نفسه ، فيبتسم فى ارتباك))
والله ياحفيظه يا مراتى قالوا لى على الراجل ده انه بيسوى الهوايل .. بيعرف بصحيح . كلمته ماتنزلش الارض .. فقلت اجى له ..
منصور ـ علشان حكاية العطا بتاع الوزاره يمكن ربنا ياخد بيدنا ..
حفيظه ـ ((فى ايمان)) الا بيعرف يامنصور .. هو بيعرف وبس .. طب اللى عندها بخت والا اللى امه داعيه له يرضى عليه الشيخ طى ..
منصور ـ يا سلام ..
حفيظه ـ ما تقولش لعدوك عليه ..
منصور ـ ((ناسيا)) انت ح تقولى لى .. ((متداركا)) لكن انت جيتى ليه قبل كده ؟
حفيظه ـ امال دى تالت مره ، والليله الجلسه الرابعة .
منصور ـ ((فى دهشه)) . الجلسه الرابعة جلسة ايه ؟
حفيظه ـ امال مش بيعمل جلسه وبحضر الاسياد
منصور ـ وقالك ايه ؟
حفيظة ـ قال لى على حاجات كتير قوى ..
منصور ـ وعرف انك مراتى ؟!
حفيظة ـ وانا كنت أعرف انه بيعرفك ولا انت ح تيجى له .. لكن من أول مرة قابلنى فيها قال لى ان جوزك مقاول كبير وح يرسى عليه عطا كبير قوى ..
منصور ـ ((فى فرحة)) والنبى قالك كده يا حفيظة ؟
حفيظة ـ وحياتك قال لى كده ، واهو كلامه ح يتحقق اهو .. النهاردة العصر واحد شرب تليفون وقال حتى سى منصور العطا ح يرسى عليه .
منصور ـ ((فى فرحة غامرة)) ياسلام يا حفيظة يا مراتى لو جوزك حب الشعلانة دى .
حفيظة ـ ماقلت خلاص ، مدام حب للشيخ على اطمئن .
منصور ـ ((فرحا يقبلها)) هه وقال لك ايه كمان ؟
حفيظة ـ ((فى فرحه)) وقال لى على حاجه اهم من دا كله .
منصور ـ ايه .. حى ..
حفيظة ـ ((فى دلع)) لا ما اقولش ..
منصور ـ وحياتى .. **حفيظة** ـ ((**تقترب منه وتهمس**)) قال لى انك ح تبقى اب قريب .
منصور ـ ((فرحا جدا)) والنبى .. والنبى قالك كده ؟
حفيظة ـ وحياتك ..
منصور ـ ((فى طفوله)) ويبقى لى بوبو احضنه وابوسه .. ويقولى بابا .
حفيظة ـ ((فى خجل)) ما تسكت بقى ..
منصور ـ لكن اسمعى ..
((**يقترب منها فى حين تدخل ام سيد . فيبتعد منصور سريعا ويتصنع انه لايعرف حفيظه ..**
ام سيد ـ ((لحفيظة)) خلاص ياست هانم ميعاد الزياره انتهى ..
حفيظه ـ ((فى كبرياء)) بس قولى له ان انا هنا ..
ام سيد ـ بقول لحضرتك ميعاد الزيارة انتهى .. وهو قال لى مش عايز يقابل حد .
حفيظه ـ ((**وهى تنظر فى ساعتها**)) بس قولى له حفيظة هانم .. وهو نفسه مدينى ميعاد دلوقت ..
ام سيد ـ ما اقدرش .
منصور ـ وانت ح يخس عليكى ايه يا حاجه .. مدام مديها ميعاد قولى له وخلاص
ام سيد ـ ((تحاول الكلام)) ..
منصور ـ ((مقاطعا)) بس قولى له .. وانا مش ضرورى أقابله دلوقت أرجع له كمان شويه .. ((**يحاول الخروج**)).
حفيظه ـ ((**وقد لحقت به**)) بس انت ..
منصور ـ ((**فى همس وهو يقاطعها سريعا ويغمز لها بعينيه**))صهينى . ماتخليش دى تعرف ان انا جاى ..
ام سيد ـ ليه ؟
منصور ـ ((**وهو يخرج سريعا**)) . قلت لك صهينى .. بعدين .. بعدين ((يخرج))
((**يخرج منصور من الصدر ، وتخرج ام سيد يمينا ، فى حين تجلس حفيظة على الكنبة وتفتح حقيبتها وتخرج نقودا كثيرة تعدها وتأخذ منها جانبا فى يدها ثم تضعها فى صدرها والباقى تعيده الى الحقيبة وتعتدل فى جلستها ، فى حين يدخل حمادة فى ثيابه البيضاء**)) .
حفيظة ـ ((**وهى تنهض فى ابتهاج ضاحكة**)) عم الشيخ على .
حمادة ـ ((**يمد لها يده فتنحنى عليها وتقبلها**))
حفيظة ـ ((**تمد يدها الى صدرها وتخرج النقود وتناولها له**)) .
حمادة ـ ((**دون ان يتناولها**)) ماهذا ؟
حفيظة ـ الحسنى حبه الى حضرتك طلبته
حماده ـ ((**فى حدة**)) انى أريد مائة

حفيظه ـ ((**فى ارتباك**)) حاضر بس ..
حمادة ـ ((**فى غضب**)) قلت لك مائة ..
حفيظة ـ دول اللى معايا دلوقت وبكره أجيب لك عشره ..
حمادة ـ **يرفع يده الى أعلى ويستدير معطيا لها ظهره وهو يتمتم بالفاظ غير مفهومة ، ثم يستدير لها سريعا وهو** يقول مشيرا الى حقيبه يدها . **الحقيبة** بها نقود الآن .
حفيظة ـ ((**فى خوف شديد جدا تفتح الحقيبة وتخرج منها النقود التى كانت ابقتها وتناولها له ايضا وهى تقول**)) دول عشرين بس أهم كمان .. ((**تمد يدها بالنقود جميعها**))
حماده ـ ((**فى غضب وهو يشير الى الصندوق**)) هنا ..
حفيظه ـ ((**تسرع الى الصندوق وتضع به النقود ثم تعود اليه وتقف امامه**)) ..
حمادة ـ والآن ماذا تريدين ؟
حفيظة ـ اللى تشوفه انت ، قلت لى تعالى النهاردة وانا جيت زى ما أمرت ..
حمادة ـ ((**يذهب ويطفىء النور بحيث يعم الضوء الازرق ويعود اليها ..**))
حمادة ـ لقد رضى عنك جاليس العظيم ..
حفيظة ـ ((**فى فرحة كبيرة**)) والنبى ؟!
حمادة ـ وماذا فعلت فيما امرتك بعمله ؟
حفيظة ـ ((**سريعا فى ايمان**)) عملت كل اللى قلت لى عليه .. واستحميت بمية الرجله . ودغدغت الكسبرة على الريق .. وبليت الورقة اللى اديتها لى وشربت ميتها ..
حمادة ـ اذنت انت الآن طاهرة مطهرة ..
حفيظة ـ من الحمام على هنا على طول ..
حماده ـ ((**وهو يرفع يده صارخا**)) اجلسى .
حفيظة ـ ((**تجلس سريعا**))
حمادة ـ ((**يهمهم بالفاظ كثيرة وهو يتجه الى زر البيك اب ويديره فترتفع أصوات موسيقية راعدة ثم يعود اليها ويخاطبها صارخا**)) اغمضى عينيك ..
حفيظه ـ ((**تغمض عينيها سريعا**)) .
حمادة ـ **وهو يمرر كفيه امام عينيها بصوت خافت**)) نامى .. نامى .. **لاتتحركى** سيحل الآن بك جاليس العظيم .. سيبارك هذا الوجه .. وهذين العينين .. وهذا الجسد .. نامى .. نامى ..
حفيظه ـ ((**وهى تنام وتلقى بظهرها على الكنبة**))
حمادة ـ ((**مسترسلا**)) .
نامى .. نامى .. نامى ..
((**لنفسه**)) . لقد نامت .. لقد نامت
((**يمد يديه ويتحسس شعرها وخديها طويلا ..**
حفيظة ـ ((**تفتح عينيها**)) ؟
حمادة ـ ((**صارخا فى غضب شديد وهو يصفعها على وجهها بالقلم فى عنف**)) **اغمضى عينيك ..**
حفيظة ـ ((**فى رعب شديد تغمض عينيها سريعا .. وهى ترتعش**)) ..
حمادة ـ ((**وكأنه يخاطب شخصا امامه**))
عفوا يا جاليس العظيم ، انها طوع بنانك .. ظل خيالك .. مرها فتطيع
((**لحفيظه وهو يصرخ بعنف**)) افتحى عينيك .. افتحى عينيك ..
حفيظه ـ ((**تفتح عينيها فى خوف .**
حمادة ـ ((**وقد وقف امامها**)) انهضى
حفيظة ـ ((**تنهض سريعا**))
حمادة ـ ((**فى صوت كالرعد**)) انزعى هذا المعطف ..
حفيظة ـ ((**تنزع المعطف سريعا وتلقى به على الارض وهى ترتعش**)) .
حمادة ـ انزعى هذا الحذاء ..
حفيظة ـ ((**تنزع الحذاء سريعا وتلقى به**))
حمادة ـ ((**يرفع يديه الى السماء ويهمهم بعدة الفاظ ثم يستدير اليها وهو يشير الى فراغ المسرح ويخاطبها**)) . انقلى قدميك سبع مرات ..
حفيظة ـ ((**وهى تسير تنقل قدميها قدما قدما** وهى تعد خطواتها)) واحد ، اتنين ، تلاته ، أربعه ، خمسة ، ستة ، سبعة
حماده ـ ((صارخا)) قفى ..
حفيظة ـ ((**تقف وتستدير اليه**))
حمادة ـ ((**فى عنف**)) والآن اقتربى منى ..
حفيظة ـ ((**تقترب منه فى خوف**))
حمادة ـ اقتربى ..
حفيظة ـ ((**تقترب**))
حمادة ـ اقتربى ...
حفيظة ـ ((**تقترب منه حتى تدانيه**))
حمادة ـ فى عنف شديد))
امسكى بكتفى ..
حفيظة ـ ((**سريعا ترفع يديها وتمسك بكتفيه**)
حمادة ـ ((**صارخا**)) اضغطى ..
حفيظة ـ ((**تضغط على كتفيه**)) ..
حمادة ـ اضغطى ..
حفيظة ـ تضغط أكثر ..
حمادة ـ اضغطى .. اضغطى .. اضغطى ..
((**يفتح ذراعيه سريعا ويحتوى جسدها فى صدره ويقبلها فى عنف ، فى حين يدخل منصور فجاة وما ان يرى المنظر حتى يقف مذهولا ..**))
منصور ـ ((**وهو يلطم خديه بعنف**)) يخرب بيتك .

((ستار))

البقية الاسبوع القادم



إن ملايين الأنظار في كل مكان من أرضنا العربية .. في المدن والصحاري، والحقول والموانئ، والمكاتب، والمنازل، تتجه دائما إلى هذه العلامة .. إنها البوصلة التي تحدد لك دائما أين تجد الخبرة والخدمة والكفاءة.

المبيد العصري للحشرات المنزلية
يستخدم بدون رشاشة
قوي المفعول
سريع التأثير
يترك في الجو عطرا جميلا
بيروسول
يطلب من جميع محطات الجمعية التعاونية للبترول بكافة أنحاء الجمهورية

محطات الخدمة والصيانة

إن ١٩٧ محطة للخدمة والصيانة على أحدث طراز، تتيح لك خدماتها السريعة الممتازة، وهي موزعة في أنحاء البلاد بحيث تكون خدماتها في متناولك في أي وقت وفي أي مكان

زيت التعاون المخصوص

- يضمن حسن أداء المحرك
- يوفر استهلاك الزيت والوقود
- يطيل عمر السيارة .

مصنوع طبقا لأحدث الطرق العلمية ويحتوي على إضافات مقاومة التآكسد ومنع الصدأ والرواسب

الغازات السائلة (الأسطوانات)

توزع أكثر من
٥,٠٠٠,٠٠٠ اسطوانة

تموين السفن



بلغت قيمة العمليات التي اضطلعت بها الجمعية في هذا المجال عام ٦٥/٦٦ أكثر من ٢ مليون جنيه بالعملات الصعبة

محطة خلط الزيوت بالسويس

تقوم بخلط وإعداد الزيوت لتطابق أرقى المواصفات العالمية

المنتجات الخاصة

تعتبر من أهم مقومات الإنتاج والحياة الصناعية المتطورة، وتنتج الجمعية منها أكثر من ٤٥٠٠ طن سنويا

الجمعية التعاونية للبترول

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للبترول

ثلاجات إيديال العالمية

التى غزت
جميع أسواق
العالم



١٠٨٦ قدم

وكلاء وموزعون فى
جميع أنحاء العالم

- يوغوسلافيا
- تشيكوسلوفاكيا
- العراق
- الكويت
- السودان
- عدن
- السعودية
- قطر
- البحرين
- الأردن
- غزة

إنتاج



شركة الدلتا الصناعية

ان جهودى فى محاربة الرفارف المصريين هى جهود ابهه تشهدلى بها سجلات المحاكم والسجون٠٠ » على بارباطوز »



كانالونى العظيم..!

بقلم : احمد رجب

مرة اخرى ، فوجئت بالكابتن بارباطوز يدخل مكتبى متهلل الوجه سعيدا من غير مناسبة واضحة ، ضاربا بيده على كتفى :

– يمسيك بالخير يا معلم احمد ٠٠

وقبل ان ارد تحيته بادر قائلا :

– اسمع بقى يامعلمى ٠٠ خير فى سلامة وسلامة فى خير يوسف السباعى سافر بره والجو احلو ! .

ولم أفهم معنى لكلام الكابتن الا عندما ألقى امامى بمقال له ، طلب منى أن أنشره فى آخر ساعة بأى شكل ، باللذوق بالعافية ، بقلة الادب بالضرب ، بأى حاجة !.. المهم أن ينشر المقال وخلاص فى غيبة رئيس التحرير الذى يحتقر الكابتن احتقاراً مرا ويرفض مقابلته ولو نص دقيقة ، ويمزق له مقالاته الى ستين حتة !

وفجأة تذكر الكابتن بارباطوز انه لم يكتب عنوان المقال ، فأخرج قلمه الكوبيا وبلله بين شفتيه وكتب هذا العنوان :

((نداء أخوى من الكابتن بارباطوز))

ثم دفع الى بالمقال قائلا :

اقرا يا معلمى اقرا ... على النعمة كلام آخر نجف !

مهزلة الرفارف

وبدات اقرا التالى :

((ان جهودى فى محاربة الرفارف المصريين هى جهود ابهة تشهد لى بها سجلات المحاكم والسجون ، وكم من جمعيات كونتها فى شبابى للقضاء على هؤلاء الرفارف العرة ، منها ((جمعية ابادة الرف المصرى)) ، و ((جمعية شيلوا الرف السرية)) ، و ((جمعية العبط آهه الرياضية)) ، فمنذ نعومة اظفارى ، ومنذ ان كنت طفلا جميلا غريرا لا يعرف ما تخبئه له الاقدار على أيدى الرفارف الكوسة ، كنت اسمع والدى الراحل الكابتن بارباطوز الكبير وهو يروى لزملائه اللعيبة الذين يجتمعون فى بيتنا ليلة الماتش ما يجب عمله مع الرف بكره اذا كح معاهم ، وخلال دوران الجوزة على زملاء المغفور له بابا ، كنت أسمع من بابا نصحا لشيب عن استقصاد الرفارف لوالدى الله يرحمه .

صفافير الكروديا

وعندما كبرت وترعرعت وضمنى الكابتن هتلر الى نادى الجبلاية بدات الحرب على هؤلاء الرفارف ، واكتشفت – أولما اكتشفت – ان السبب الاول فى بوظان نظام الرفرفة عندنا هى الصفافير التى يستعملها الرفارف المحليون، فهى صفافير فالصو من صنع فابريكة الصفافير الاهلية لصاحبها ومديرها المعلم حمادة الكروديا فهى ليست صفافير أبهة من صنع بلاد بره ، ولهذا كانت فسدانة وتلفانة وعدمانة ، تضرب وحدها فى بق الرف دون أن ينفخ فيها ، فيقف اللعب فورا . ولما كنا عيال متربيين آخر تربية وروحنا رياضية آخر رياضة ، فقد كنا نتصنع اى حاجة عندما تضرب الصفارة وحدها فى بق الرف ، وذلك حتى لا نحرجه ، فكم من مرة طلعت فيهــا على الجون بالكورة وانا طاير حمامة فأجد صفارة الرف فجأة : توت ٠٠٠ وهنا اضطر الى ان اشوت دماغ الواد الجون حتى تبان الصفارة فاول فلا احرج الرف ، ولكن لما كان الرف جنس نمرود ، فقد كان يطردنى من الملعب ... ليه يا أخ ! لانه صفر لى أوفسايد فلم أوقف عن اللعب ثم شت دماغ الجون !

ووصلت الصفارة !

وقد احتملت هذه المسخرة فى البداية من باب الادب لانى متربى ، ولكن حكاية هذه الصفافير الفالصو التى تضرب وحدها فى بق الرف كانت تشغلنى فحكيت الحكاية للكابتن هتلر .

ما ان سمع منى هذا الكلام الخطير حتى اجتمع فورا بالمسئولين عن الكورة فى النادى ، فقرروا فى الحال الاستغناء عن الصفافير المحلية وكتبوا الى مصنع صفافير خونيدس فى أثينا يطلبون ارسال صفارة اجريجية محايدة لاستعمالها فى ماتش نادى الجبلاية ضد نادى الاسبتالية الصحى ، فأرسل المصنع الاجريجى صفارة ابهة ، وما ان وصلت الصفارة حتى توافد جمهور نادى الجبلاية على النادى للفرجة على الصفارة الاجريجية المتينة التى عرضها الكابتن هتلر فى صندوق فزاز وسط الملعب وكان كل واحد منهم يتأملها فى ذهول ويمصمص شفتيه قائلا :

– أدى الصفارة ولا بلاش يا جدعان !

وكتب ناقدنا الملاكى الكابتن شاهبور الذى يعبد نادى الجبلاية عبادة مقالة الاجة ، كانت عناوينها : ((وصلت الصفارة المحايدة من اثينا)) – ((جمهور نادى الجبلاية يهتف للصفارة بالاجريجى)) – ((الصفارة وصلت فى الرابعة مساء أمس ونامت فى تمام الثامنة)) – ((لجنة الحكام تختار الكابتن حداية لمهمة النفخ فى الصفارة الاوربية العليا)) .

هل هذا معقول ؟؟

وفى ليلة الماتش ضد نادى الاسبتالية احتفلنا آخر احتفال بالصفارة المتينة التى ستجعلنا نكسب اجدعها ماتش ، اذ اقمت حفلة دعوت اليهــا كل اللعيبة ، ورغم ان الحفلة انتهت مبكراً فى الساعة الثالثة صباحا بعد ان مسكتنا كحة شديدة لان العسل كان صنفه وحش ، الا اننا كنا آخر انبساط بالصفارة ، فاوينا الى النوم مبكرا استعداداً للماتش .

ولكن الرف جنس نمرود ، فرغم الصفارة الاجريجية المحايدة ، جاءت النتيجة ١١/صفر لصالح الاسبتالية ، فهل من المعقول ان تغلبنا الاسبتالية وكل فريقها من العبانين والمرضى ! مستحيل طبعا . هنا تبين لنا أن الرف موالس وان الصفافير المحلية التى يصنعها الكروديا علمت الرفارف الموالسة ، وأبلغ ما قيل فى هذا الماتش هو ما كتبه ناقدنا الملاكى الكابتن شاهبور تحت هذه العناوين :

((نادى الجبلاية يلعب مباراة العمر ضد ١١ مريضا)) – ((سبب هزيمة الجبلاية هو : الصفارة من اثينا ولكن الحكم من مصر)) – ((حارس مرمى الاسبتالية من عنبر كسور العظام وساقه مجبسة ولا يدخل مرماه جول واحد – فهل هذا معقول يا كابتن حداية يا حكم يا نزيه ؟!))

وشن ناقدنا الملاكى حملة عنيفة على الرفارف المحليين هيجت جماهير الكورة وارتفعت الهتافات بعدها ضد الرفارف فى الملاعب ، وواصل الكابتن شاهبور حملاته على الرفارف حتى تأكد للناس جميعا ان الرفارف عندنا ماعندهمش ذمة أبدا ، وهى حقيقة كنا ندرها نحن المشتغلين بكار الكورة قبل أن يدركها الناس بزمان .

وعقد الكابتن هتلر اجتماعا عاجلا مع المسئولين عن الكورة فى الجبلاية وبين لهم ضرورة احضار رف خواجة من بلاد برة ليحكم المباراة الثأرية بين الجبلاية والاسبتالية ، فقد ثبت بالتجربة ان الصفارة المحايدة لا تكفى وحـــدها لمنع



لقد قضيت حياتى أحارب الرفارف المحليين ٠٠ وهذه صورة تذكارية وأنا أطوح رف مصرى خارج الملعب

الموالســة ، وانتهى الامر باتفاق نادى الجبلاية ونادى الاسبتالية على استدعاء رف خواجة من مالطة ، وعلى الفور سافر الكابتن هتلر مع الكابتن وزة النمرجى مدير الكرة فى الاسبتالية لاختيار رف خواجة أبهة ، وصحبنى الكابتن هتلر معه لانه كان لا يستغنى عن خدماتى ابدا .

٠٠ الى كايرو !

ولحسن الحظ لم نتعب فى العثور على الرف ، فعندما نزلنا فى الميناء سأل الكابتن هتلر مناويلى الشيال الذى يحمل حقائبنا

– تعرفش رف كويس هنا ؟

وقال مناويلى ان أحسن رف فى مالطــة كلها هو الكابتن كانالونى ، واتجهنا فورا الى عنوان الكابتن الذى وصفه لنا مناويلى ، ووجدنا الرف الكبير مشغولا بمسح جزمة زبون بدكانة كاناريللو لتصليح ومسح الاحـــذية ، وبعد ان دردش معه الكابتن هتلر بالاشارة لانه لا يعرف مالطى ولا طليانى ، أفهمنا هتلر انه رف كويس ، فقال الكابتن وزة النمرجى : على خيرة الله .. أهه خواجة وخلاص ، هنا سأل الكابتن هتلر كانالونى :

– تشتغل رف فى كايرو ؟

وبعد أن فهم الكابتن كانالونى مقصــدنا ، كاد يطير من الفرح لانه سيشتغل رف فى كايرو وقال بالمالطى وبالحرف الواحد : كايرو كويس كتير ..

كانالونى العظيم !

وهكذا عدنا برف خواجة ابهة يفهم اصول الرفرفة من غير موالسة ، وفى اليوم التالى كتب ناقدنا الملاكى الكابتن شاهبور مقالا آخر الاجة تحت هذه العناوين :

((وصل كانالونى عبقرى التحكيم العالمى – انتصار صحفى عالمى : كانالونى يدلى الينــا بأول تصريح يقول فيــه : انا خواجة .. وصفارتى بريموس أصلى صنع مالطة))

وفى يوم الماتش وقف كانالونى وقفة خواجاتى ابهة معلقا صفارته البريموس الاصلى فى رقبته، وكان حريصا على مظهر اللاعبين فكان ينفض لهم جزمهم بنفسه فى تواضع كله العجب ، وقبل أن يبدأ الماتش سأل الكابتن كانالونى عن سبب وجود كل هذه الخطوط البيضاء فى الملعب ، أشار الى خط الاوت الذى يحيط بالملعب سائلا : ليه ده ! واشار الى دايرة السنتر وخطوط منطقة الجزاء مستغربا : وليه ده ! .. واشار الى راية الكورنر : ودى عشان ايه ! ! وكان الكابتن شاهبور ناقدنا الملاكى يتولى الرد عليــه بمنتهى الاحترام ، ثم مصمص شاهبور شفتيه وهو يميل على الكابتن هتلر قائلا : يظهر يا هتلر ياخويا احنا متأخرين قوى والخطوط دى انتهت موضتها فى بلاد برة ، فهمس هتلر : خواجة بيفهم يا عم .. مش تقوللى الرفارف عندنا !

الصفارة نجم المباراة !

وبدأ الماتش مع الاسبتالية وبدأت صفافير كانالونى ، اذا مرر الواحد كورة لزميله ضرب صفارة ، واذا شاط الواحد الكورة برجله ضرب صفارة ، واذا لعبها بدماغه ضرب صفارة ، الحاجات الوحيدة التى لم يكن يضرب عليها صفارة هى اذا خرجت الكورة أوت أو طلعت كورنر ، وهكذا صفر كانالونى ٩٠ دقيقة طول الماتش ، فجاءت النتيجة صفر/صفر لان الرف خواجة وآخر نزاهة وعنده لياقة ابهة للتصفير ٩٠ دقيقة من غير تعب ، وليلتها اقمنا حفلة كبرى لانتصارنا على هذا النادى المرضان الذى اكلها لنا ١١/صفر اونطة قبل كده نتيجــة الرفرفة الموالسة ، وفى اليوم التــالى كتب ناقدنا الملاكى الكابتن شاهبور :

. الجبلاية تلعب مباراة العمر وتهزم الاسبتالية صفر للاشئ – كيف تطور اللعب فى الخارج فأصبح سادة من غير خطوط بيضاء ؟ – كانالونى العظيم لم يحتسب اى اوت أو كورنر لانه افترض عدم وجود الخطوط البيضاء – نجم المباراة : صفارة الحكم بريموس الاصلى التى لعبت ٩٠ دقيقة كاملة)) – هل يستفيد حكامنا الجهلاء من كانالونى العظيم ؟

ساعدوا اخوكم

وهكذا انتصرت فى حربى ضد الرفارف المحليين وصفافيرهم الكوسة ، فبعد استدعاء رف خواجة فى كل ماتش ، تأكد لعشاق الكورة ان الرفارف عندنا علينا العوض فيهم ، فكانت أى صفارة من أى رف محلى تهيج جماهير الكورة فى الملعب ضده، ولما تكرر استدعاء الرفارف الخواجات جاء مناويلى الشيال بالمينا الى مصر وافتتح فى شارع قصر النيل أجانس الاجه كتب على يافطته بالنيون : الوكالة المالطية الكبرى لتوريد حكام الكرة – المتعهدون الوحيدون لعموم ماتشات القطر ج . مناويلى وشركاه ووضع مناويلى فى فترينات المحل تماثيل شمع لعينات الرفارف الذين يوردهم وتحت كل تمثال بيانات تقول مثــلا : امبروزو بوالينو – رف خواجة اصل موطنه مالطة – ايجاره فى الماتش : ٢٥ جنيها ٠٠ وهكذا ٠٠

وكسب مناويلى آخر مكسب فى موسم كورة واحد تزوج بعده من سائحة امريكية مليونيرة وسافر معها للاسف فانهارت وكالة الالاجه التى اغنتنــا عن الرفارف المحليين ، ولكن النوادى عادت تستعين بهم ماتفهمش ليه ، فواصلت حربى ضــد نظام الرفرفة المحلية وكان ما كان من دخولى السجون والعلومانات .

واليوم أشعر براحة البال والضمير لان ربنا نصرنى اخيرا ، فأصبحت النوادى تستدعى الرفارف من الخارج . والهذا فانى أتوجه بنداء أخوى الى جميع اداريى النوادى ، فقد قررت فتح اجانس لتأجير الرفارف الخواجات المستوردين . فشجعوا اخوكم الكابتن بارباطوز على كسب لقمة العيش الحلال وهو يوعدكم باحضار اجدع الرفارف مع توصيل الطلبات للملاعب .

والى هنا انتهت مقالة بارباطوز ليقول لى : مقالة آخر ابهة ٠٠ هه ٠٠

وقبــل أن أرد صاح قائلا : على النعمة ان ما نشرت ح أنشر عضمك !.

وقد فضلت نشر المقالة على نشر عضمى ..

احمد رجب

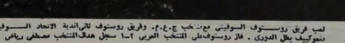
وتصدر مصر الى أوربا القطن
وتستورد منهــا الحكام..

الرياضة

الدورى في اسبوع

مات عفيفي بعد أن لعب أجمل مباراة للمصرى





لعب فريق روستوف السوفيتى مع منتخب ج.ع.م. وفريق روستوف ثانى أندية الاتحاد السوفيتى بعد فريق دنموكييف بطل الدورى . فاز روستوف على المنتخب العربى ٢-١ سجل هدف المنتخب مصطفى رياض



بكى ابناء بور سعيد على . عفيفى . جناح ظهير النادى المصرى وأيديهم لازالت ملتهبة من التصفيق له بعد مباراة المصرى والزمالك .. ! ان عفيفى لم تخسره بور سعيد وحدها .. ولكن خسرته مصر وفريقها الاهلى .

عفيفى عمره ٢١ سنة . ولعب للفريق الاول بالنادى المصرى فى نهاية العام الماضى ومن يومها لم يتخلف عن اية مباراة ..

وكانت احلامه كبيرة جدا .. ولكنها انتهت فى سيارة محطمة على طريق المعاهدة .. كان يقودها سائق مستهتر .. اراد ان يتفادى الاصطدام بسيارة نقل اوقفها على جانب الطريق سائق آخر اكثر منه استهتارا .. !

مصطفى شردى

تصوير :
محمد رشوان
محمد بدر
محمد سعيد

● السويس يفاجئ الترسانة ..

● دمياط تتعادل مع بطل الدورى



بورسعيد

كتب صلاح صادق

● المصرى - الزمالك : مباراة اعصاب .. تعادل فيها المصرى والزمالك بدون اهداف .. وخطف الزمالك نقطة ليضيفها الى رصيده .. نجوم المباراة هم اشبال المصرى محسن صالح والفقى والفزناوى .. والمرحوم محمد عفيفى

جاء التعادل فى صالح الزمالك .. لانها مباراة رجحت فيها كفة المصرى طوال الشوطين .. اختفى حمادة امام .. لم يظهر طوال المباراة وخرج عبد الخالق بعد عشر دقائق لاصابته بشد عضلى .. وفلتت اكثر من فرصة من المصرى .. وكانت نقطة الضعف فى فريقه «محمد بدوى» الذى اكثر من تباطئه وقطعت كل توزيعاته فى الشوط الاول .. واقسم لاعبو المصرى فى فترة الراحة بين الشوطين أن يحرزوا النصر لفريقهم .. قراوا الفاتحة وتعاهدوا أن يؤدوا المباراة كفريق مترابط وينسوا كل خلافاتهم .. وفعلا أدى المصرى اجمل مبارياته .. بنفس الروح التى لعب بها امام الاهلى فى الشهر الماضى .. على ارضه ووسط جمهوره ببور سعيد !

لقد بدات المباراة بالوقوف دقيقة حدادا على المرحوم عبد المنعم الديب مدير اتحاد الكرة السابق وبعدها ارتفعت درجة حرارة اللاعبين واشتدت كان هجوم المصرى مترابطا .. تبدا الهجمة من الفزناوى الى بدوى الى محسن صالح فشاهين .. **واستطاع الشبل محسن صالح ان يملا مركزه فى الجناح الايمن .. انه أصغر لاعب فى الفريق (١٧ سنة) وطالب بمدرسة بور سعيد الثانوية .. وقد تنبا له خليل طرمان رئيس النادى المصرى وعادل الجزار المدرب ومكتشفه ان يلمع اسمه خلال السنوات القادمة..**

وقد استطاع اشبال المصرى ان يثبتوا أقدامهم أمام فريق الزمالك..

لقد كان محسن صالح شعلة نشاط تركز الهجوم من ناحيته وكان يتاخر لاستقبال الكرات المرتدة ويساعد فى الدفاع .. وتفاهم مع محمد الفقى وكونا ثنائى كان يغذى شاهين بكور ينفرد بها الى المرمى .. ولكن **شدة الرقابة على شاهين وكثرة الخشونة معه ومحاولته تخزيل اكثر من ثلاثة لاعبين كانت توقف محاولاته للتسديد على المرمى .. وفعلا راقب احمد مصطفى ظهير الزمالك شاهين المصرى وشده مرة من الفانلة وعرقلة مرة اخرى وثالثة بالضرب ورابعة ((بالشكلة)) ..**

وكلمة انصاف لقد لعب احمد مصطفى واحمد رفعت وتحملا المباراة .. اما باقى النجوم فلم يفعلوا شيئا سوى يكن الذى انقذ مرماه من صواريخ عبادى وشاهين .. وهبط مستوى ابورجيله .. ولم يقدم عبد المقصود والجوهرى كل مجهودهما .. **اما حمادة امام فقد تاه فى الملعب ..**

وتقدم عمر النور وخلفه حماده مع جناحين متأخرين فاروق السيد وعبد الحميد الريس الذى نزل بدلا من عبد الخالق .. ولكن الفزناوى اوقف عمر النور مما دفعه للهرب الى الجناح الايسر مع فاروق السيد وقد ساعد فى هروب عمر النور شدة رقابة الفزناوى ومحسن مرجان اللذين لم يمكناه من الوصول الى مرمى سيد عبد الله .. ولمع من المصرى خلاف محسن صالح والفقى والفزناوى أشبال المصرى .. شاهين الذى قاد هجومه بحماس يحسد عليه ولعب اجمل مبارياته لكن محمد بدوى وعبد الرؤوف اضاعا على المصرى فرصا محققة للفوز وطارت من المصرى نقطة نسبيها .. أما عبادى الشهير بالسلال لقد اضاع اكثر من هدف بالكرات العالية .. واستطاع عفيفى بسرعته أن يوقف نشاط عبد الحميد الريس جناح أيمن الزمالك مما دفع الزمالك الى نقل الهجوم الى اليسار ..

وكان لعلق عادل الجزار مدرب المصرى الذى عاد اخيرا من ليبزج بعد دراسة نظرية وعملية فى معهد الرياضة بالمانيا .. ان المباراة كان طابعها الاعصاب واستغل الزمالك الكرات المرتدة ولو حافظ المصرى على إعصابه لفاز بنقطتيه ولكن المباراة كانها فى صالح المصرى !.

كانت مفاجاة لعادل عندما علم بوفاة والده اثناء وجوده فى المانيا . والمفاجاة الكبرى عندما تلقى نبا مصرع محمد عفيفى بعد ان لعب اجمل مباراة له هذا الموسم .

السويس

كتب مصطفى حفظى :

● السويس - الترسانة : مباراة سريعة ومثيرة .. فاز السويس ١/صفر .. سجل الهدف عمر آدم من الاشبال .. بهاء الطالب الاعدادى ((١٦ سنة)) أوقف خطورة نجمى الترسانة مصطفى رياض والشاذلى .. وكان نجم المباراة هو وسعد عطيه وعمر آدم .. أرض الاستاد لاتصلح بتاتا ..

بالرجولة . والانقضاض . والسرعة .. والانتشار . وتبادل المراكز .. تمكن السويس من السيطرة على المباراة .. وضع ((كالا)) المشرف على الفريق خطة جديدة لمواجهة الترسانة .. لعب الفريق بطريقة ٣-٢-٤-١ .. كان اللالى متقدما بمفرده لاحداث دربكة بسرعته فى دفاع الترسانة .. فنجح فى مهمته تماما .. اوكا حارس المرمى لم يختبر سوى مرة واحدة من شوطه قوية للشاذلى حولها الى ضربة ركنية .. خط الظهر امتاز بالسرعة وحسن التغطية والانقضاض السريع على الكرة فلم يدع فرصة من الترسانة لاى مهاجم للتصويب .. أحسن الرقابة على الشاذلى ومصطفى رياض فاستسلما .. كان بهاء ظهيرا قشاشا نظف منطقته من جميع الكرات الخطيرة بسرعته وحسن تصرفه وتحكمه الدقيق وثقته يساعده فى هذه الميزة سعد عطيه .. وفى خط الوسط نجح حسين محمد وحميد من أداء وظيفتهما فى تموين خط الهجوم بالكرات السريعة الخطيرة .. والتقدم خلف الهجوم لتلقى الكرات المرتدة .. والعودة السريعة لمعاونة خط الظهر والتغطية .. وفى الهجوم استغل الفريق الجناحين وترك اللالى لشغل خط الظهر فاحدث دربكة فى دفاع الترسانة وفتحت الثغرات أمام أفراد الهجوم فتمكنوا بسرعتهم وخصوصا عمر آدم من اتعاب دفاع الترسانة الذى لم يستطع مجاراة سرعتهم وانتشارهم فى الملعب.

أما فريق الترسانة فقد لعب الشوط الاول بكسل وبطء وكان الامر لايعنيهم .. لعب الفريق بدون روح أو جدية.. اكثر الفريق من ابقاء الكرة والبطء فمكن السويس من الانقضاض وقطع جميع الكرات .. لم يظهر الشاذلى ولا مصطفى رياض فى اللعب.. لم يلعبا بتاتا كثنائى معروف .. وكان كل منهما فى واد . . لم يؤدى لاعب واجبه فى هذا الشوط ..

وعز على الفريق هزيمته فى هذا الشوط فنزل الشوط الثانى ومعه فتحى بيومى بدلا من صلاح عبدالفتاح ..فلعب بجوار الخليل وتقدم أبوالعز مكان صلاح .. هاجم الفريق بسرعة هجوم متواصل لمدة نصف ساعة وحاصر السويس فى نصف ملعبه .. ولكن دون جدوى.. تحطمت جميع هذه الهجمات امام صخرة دفاع السويس المكونة من بهاء وسعد عطيه .. ثم هبط الفريق من جديد فى الربع الساعة الاخير .. فهدد السويس مرة أخرى مرمى الترسانة. وخرج من المباراة فائزا .. بمجهوده الكبير الذى أداه أمام فريق الترسانة

الاسكندرية

كتب حمدى ياسين :

● الاوليمبى - دمياط : مباراة متوسطة. تعادل فيها الاوليمبى مع دمياط ١/١ سجل للاوليمبى القزاز .. واحرز لدمياط فتونة.. نجم المباراة ((رضا)) حارس مرمى دمياط .

كاد دمياط أن يحقق مفاجاة ويخطف نقطتين من بطل الدورى على ارضه وبين جمهوره . كان ندا للاوليمبى فى معظم أوقات المباراة . هبط المستوى الفنى للاوليمبى فى مبارياته الاخيرة بشكل ملحوظ . كان البورى ثغرة فى دفاع الاوليمبى وهو مسئول عن الهدف الاول... لعب متكاسلا ..

تلاشت حركة عز الدين يعقوب تماما .تمكن فاروق جمعة لاعب دمياط من شل حركته تماما .. فلم يصنع شيئا .بل كان عالة على فريقه ..

استطاع محمود مرسى ظهير دمياط تطهير جميع الكرات الخطرة من منطقة المرمى .. كان خط ظهر دمياط المكون من السيد البدوى واباظين وفاروق جمعة ونبيل بركات موفقا فرضوا رقابة صارمة على هجوم الاوليمبى

لعب دمياط منذ البداية بكفاح ورجولة وسرعة خصوصا فى الشوط الاول .. نجحوا كمجموعة فى الصمود أمام الاوليمبى . كان نجم دمياط رضا الزكى حارس المرمى .. استطاع انقاذ مرماه من أهداف محققة اشرك الاوليمبى لاعب لبنانى جديد لاول مرة كحارس مرمى اسمه (عبد الرحمن شبارو)



● عمر آدم يتقبل التهانى على تسجيله هدف الفوز .. وخيرى يوجه اللوم على الهزيمة



● عبد الستار عجز عن صد هدفين .. واهدى الهـدف الثالث للاهلى ..

● عبد الستار أهدى الفوز للأهلى !

القاهرة

كتب محمود عبد الهادى

● **الاهلى ـ والاسماعيلى : مباراة مثيرة فاز فيها الاهلى ١/٣ سجل اهداف المباراة اسامة يوسف هدفين وطه اسماعيل هدفا للاهلى . وسجل ((يسرى طربوش)) هدف الاسماعيلى الوحيد . نجوم المباراة ميمى الشربينى من الاهلى وعلى أبوجريشه من الاسماعيلى .**

عبد الستار ((حارس مرمى الاسماعيلية أهدى هدفين للاهلى فضمن لهم الفوز . وكأن عبد الستار كان على موعد مع القدر لينتقم منه يوم الجمعة الماضى . فمنذ سنين مضت فاز السكة الحديد على الاهلى بستة أهداف . يومها تقدم عبدالستار ليلعب ضربة جزاء نكاية فى لاعبى الاهلى !!..

هاجم الاسماعيلى طوال الشوط الاول تقريبا ولكن هجومه كان بلا فاعلية . كانت هجماته تتحطم على صخرة دفاع الاهلى . كان ميمى الشربينى نجما فيه .. متألقا يعاونه عزت ابو الروس برجولته وفهم لطبيعة مركزه .

وقع الاسماعيلى فى نفس الخطأ الذى يقع فيه فى كل مبارياته وهو لعبه بعلى أبو جريشه وحده متقدما . وعندما تصله الكرة يبدأ بقية أفراده الهجوم فى (التحرك) لمساعدته . وهذه الطريقة تعطى الفرصة لدفاع الفريق المنافس للعودة وفرض الرقابة واغلاق منطقة الجزاء . حاول شحته طوال شوطى المباراة أن يفعل شيئا . فتقدم قليلا وتأخر كثيرا كان بذلك يريد الهروب من الرقابة واذا كان شحته قد نجح فى ذلك . فانه جعل مهمة هجوم فريقه غاية فى الصعوبة .

كان الاصل فى طريقة الاسماعيلى أن يلعب سيد حامد ملازما لطه اسماعيل ليحد من خطورته وليمنع التموين عن هجوم الاهلى . ولكن شحته كان يطلب منه دائما أن يتقدم بدلا منه وبذلك تاه سيد حامد وفقد الاسماعيلى السيطرة على منطقة الوسط أغلب فترات المباراة . جاء دفاع الاسماعيلى كله تقريبا الى تشتيت الكرة عملا بمبدأ السلامة وخوفا من هجوم الاهلى . ولذلك لم تصل الكرة مستريحة لافراد الهجوم .

لعب الاهلى مباراة كبيرة وتكاد أن تكون أحسن مبارياته . يرجع ذلك الى عدة عوامل . منها اكتمال صفوف الفريق . بعد عودة محمدين وتفاهم خطى الدفاع والوسط ... واللعب بخطة تقوم فى الاساس على فرض الرقابة الصارمة على شحته وعلى أبو جريشه وسيدعبد الرازق .

أما لمعى عبد السميع الذى لعب أولى مبارياته مع الاهلى فقد كان عاملا مباشرا واساسيا فى فوز الاهلى . فكل التمريرات التى خرجت منه أثمرت أهدافا كذلك كانت أعصابه فوق مستوى الموقف لعب بهدوء وثقة ولم ترهبه الضجة التى أقيمت حوله .. لم ينجح محمدين فى مركز الجناح الايمن ويجب أن يسعى الاهلى الى حل مشكلة الجناح الايمن المزمنة ولو بواحد من الاشبال الكثيرين الموجودين فى الاهلى .

أما فؤاد أبو غيدا نجم الاهلى فان عليه أن يتحكم فى أعصابه . فقد ... مطاردات مستمرة بينه وبين على أبو جريشه .

● **السكة ـ الطيران** : تعادل السكة والطيران صفر/صفر فى اسوء مباريات الموسم .. لعب الفريقان ٩٠ دقيقة فى كر وفر .. الكرة تتخبط بين اقدام الفريقين .. افراد الهجوم لايعرفون طريق المرمى ولا التصويب .. الدفاع يحاول تشتيت الكرة بأى طريقة ، اى وسيلة . مستوى الفريقين لايتناسب بتاتا مع مستوى الدورى الممتاز . فلعيا مباراة لاتستحق التعليق ..

المحلة

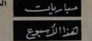
● **المحلة ـ الاتحاد : مباراة متوسطة فازت فيها المحلة على الاتحاد ١/٢ سيطرت المحلة على المباراة . لعبت بطريقة ٤ـ٣ـ٣ وسجل للمحلة عبد الرحيم خليل وعادل احمد (تحولت الكرة الى المرمى من قدم رجب ظهير الاتحاد) وسجل للاتحاد موسى فكرى ظهر جمهور نادى الاتحاد الذى ملأ مدرجات المحلة بمظهر غير مشرف عقب المباراة .**

لاول مرة عدل ايفان عن طريقة ... « الكاتناتشيو » الدفاعية واستعمل طريقة ٤ـ٣ـ٣ واستطاع فريق المحلة ان يسيطر على الشوط الاول ويهدد مرمى المحلة . بل خرج بهدفين . اعتمد الاتحاد على لاعب واحد فقط متقدم هو « احمد

يعقوب)) ولكن عدم لياقته اضاعت كل فرصة . لعب الاتحاد فى الشوط الاول بطريقة دفاعية افقدته القدرة على الحركة السريعة وتهديد مرمى المحلة .. غير المدرب الطريقة فى الشوط الثانى فتحرك الفريق وهاجم وسجل هدفا .. وكان من الممكن ان يتعادل لولا عدم لياقة الفريق .. كان نجوم المباراة جابر يحيى وبوبو وعبد الرحيم خليل من المحلة و عرابى . حارس مرمى الاتحاد الذى انقذ فريقه من هزيمة اشنع ..

وستهام .. وروستوف والمنتخب العربي للكرة !

فريق وستهام وصل القاهرة .. وتدرب .. ويلعب اليوم مع الزمالك .. اما فريق روستوف الروسى فقد لعب مع المنتخب الذى يستعد لمباراة ليبايوم ٩ ديسمبر ، وفاز روستوف ١/٢ .. ظهر المنتخب بالبطء الشديد فى التفكير والتنفيذ .. كانت أسباب هزيمة المنتخب تتلخص فى اولا : سوء الانتشار فى الملعب . ثانيا : عدم قيام اللاعبين بواجبات المراقبة وخاصة القريبة . ثالثا : عدم الجدية والشعور بالمسئولية والبعد عن مشاركة الخصوم فى الكرات المشتركة لاستخلاصها او تشتيتها .. واخيرا عدم معرفة اللاعبين واجبات ومهام مراكزهم وعدم توجيه النصح والارشاد الكاملين بين الشوطين والتغيير الذى حدث فى تكوين الفريق فى بداية الشوط الثانى .



الجمعة : الدورى الممتاز : الترسانة × السكة الحديد ـ الاتحاد × الاوليمبى ـ الاسماعيلية × السويس ـ دمياط × الاهلى . **المجموعة الاولى :** المنصورة × الشرقية ـ بور توفيق × بور فؤاد . **المجموعة الثانية :** شبين الكوم × المعادى ـ البلاستيك × بنها ـ المصانع × مصنع ٣٦ ـ الشرطة × طلعت حرب . **المجموعة الثالثة :** طنطا × دمنهور ـ كفر الشيخ × كفر الزيات ـ دسوق × السواحل . **المجموعة الرابعة :** ملوى × بنى سويف ـ سوهاج × المنيا ـ اسوان × اسيوط ـ الفيوم × قنا .
السبت : الدورى الممتاز : الطيران × المصرى .
الاحد : الدورى الممتاز : الزمالك × المحلة . **دورى الدرجة الاولى : المجموعة الاولى :** القناة × المريخ ـ اتحاد السويس × المعمل . **المجموعة الثالثة :** الترام × بلدية المحلة .

دمعة لم تجف !

بقلم : احمد علام

دمعة لم احبسها على زميل عزيز واخ وفى هو المرحوم (عبد المنعم الديب) .. كان مثاليا فى كل شىء . زرته فى المستشفى قبل وفاته وتمنيت له الشفاء فقال لى (اهى ايام بنقضيها فى الدنيا) .. وقدمت له المرضة بعض الفيتامينات والادوية فرفض ان اخذها متضررا وقال . والله ما فى فايده ولا له لزوم . .. ذهب وترك لنا ٣ اطفال وديعة فى عنق كل رياضى وخصوصا اتحاد الكرة .. وقد حدث ان شمل اتحاد الكرة ارملته واولاده برعايته .

وحديث عن الكرة :

● **الاهلى** يفوز ويسجل الاهداف .. سجل ١٥ هدفا لا يوجد الا هدف أو هدفان مرسومان وباقى الاهداف منها انتهاز للفرصة ويلحظ دور كبير فيها أيضا .. وفاز الاهلى فى ٧ مباريات وتعادل فى مباراتين .. وعنده أقوى دفاع سجل ضده ٣ أهداف فقط فى ٩ مباريات .. مع هذا ينقص خط الهجوم الترابط . خط « التموين والامدادات » بطىء .. ومع هذا يلعب بخط الظهر ونجومه « ميمى الشربينى » و « أبو غيدا » و « عزت أبو الروس » .. ولكن أهم لاعب فى الفريق هو « على زيوار » .. انه نجم الاهلى يلعب باعصابه وروحه وعقله ..

● **الترسانة** ليست فى حاجة الى مدير كرة ولكنها فى الواقع فى أشد الحاجة الى مدير أمن .. عيب الترسانة هو كثرة حريفة الكرة من « هواجيز الاندية » و « شلل الرغى » .. ودلع اللاعبين .. وعدم الرجولة فى الملعب .. لا يحسم الموقف فنان كرة .. ولكن فنان فى الضبط والربط ليضع حدا لاجتماعات اللاعبين لدراسة أسباب الهزيمة !!

● **موضة** تدخل الجمهور عندما يهزم فريقه فى مباراة يجب أن تزول من عندنا .. الجمهور واجبه أن يشجع الفريق فى الملعب فقط وأن يشجع اللعبة الحسنة .. أما ادارة الكرة بالنادى ومعالجة أسباب الهزائم فمن اختصاص مجلس الادارة فقط .. وليست من اختصاص الجمهور !!

اهم مباريات هذا الاسبوع دمياط والاهلى والاتحاد والاوليمبى ، والزمالك والمحلة ..

● **الترسانة ـ السكة** : الترسانة تواجه جمهورها مرة أخرى بعد هزيمتها من الاهلى والسويس . وفريق الترسانة تنقصه الروح واللياقة البدنية .. أما فريق السكة فما زال دفاعه ضعيفا ويلجأ الى الخشونة . والمباراة قوية وحساسة .. فازت السكة فى الموسم الماضى ٣/٤ ، ١/٢

● **الاتحاد ـ الاوليمبى** : تعتبر فى الاسكندرية مثل مباراة الاهلى والزمالك بالقاهرة .. اى ناد منهما لا يهمه أن يهزم من أى فريق الا من زميله فى الاسكندرية .. الفريقان يمران بأزمة الان .. لم تكتمل صفوفهما ولم يبق الا مباراتان وينتهى الدور الاول للدورى سبق أن فاز الاتحاد ١/صفر وفاز الاوليمبى ١/٣ فى الموسم الماضى .

● **الاسماعيلية ـ السويس** : كفاح فى سبيل النقط . الاسماعيلية تعانى من نقص فى التسديد على المرمى وتكافح لتنافس الزمالك على المركز الثانى فلها ١١ بفارق نقطتين عن الزمالك .. أما السويس فقد عرف طريق الفوز ويرغب فى الهروب من منطقة الخطر وله ٤ نقط فاز بها فى أسبوعين ..

● **دمياط ـ الاهلى** : مباراة قوية وفرصة الاهلى أكبر فالروح المعنوية عالية فى الفريق الذى لم يعرف الهزيمة بعد . وقد زادت قوة الفريق الضاربة بلعب لمعى وأنور سلامة .. وينتظر أن يظهر لمعى أكثر مع المباريات التالية .. أما دمياط فمازال لا يعرف طريق الفوز : فنتائجه اما تعادل أو هزيمة ..

● **الطيران ـ المصرى** : يلعب المصرى أول مباراة له فى القاهرة يوم السبت . ونقطة الضعف الفعلية فى الفريق حاليا هى « محمد بدوى » فهو كالزئبق لا مستوى له . كان سببا فى ضياع نقطة من المصرى فى الاسبوع الماضى .. وللمصرى طابعه الخاص فى اللعب .. أما الطيران فدفاعه قوى ومتين وستكون المباراة بين هجوم المصرى ودفاع الطيران

● **الزمالك ـ المحلة** : مفروض أن تكون مباراة سهلة للفريق الذى قدم أقوى عرض ضد السكة ثم أسوأ عرض فى الاسبوع التالى ضد المصرى .. الزمالك نقطة ضعفه كثرة لاعبيه الجاهزين الان للعب . وتغيير مراكز الفريق كل أسبوع يضعفه .. أما المحلة فضعفها فى لعبها الدفاعى بطريقة مملة للجمهور

التنبؤات :

- تفوز الترسانة على السكة
- الاوليمبى يتعادل مع الاتحاد
- الاسماعيلى يهزم السويس
- الاهلى يهزم دمياط
- المصرى يهزم الطيران
- الزمالك يهزم المحلة



فهمى عمر

غرفة زجاجية لمذيعى الكرة !

فهمى عمر مراقب البرامج الرياضية بالاذاعة .. يبحث عن حل لمشكلة تواجه مذيعى الكرة .. عندما يثور الجمهور فجأة ضد الحكم أو اللاعبين .. وتفلت منه بعض العبارات التى تؤذى الاسماع .. ويقول فهمى عمر ان الحل معروف ويمكن تنفيذه .. وهو اما أن يخصص مكان للمذيع داخل حجرة زجاجية تمنع وصول هذه الالفاظ الى الميكروفون والا سيضطر الى عدم نقل المباريات التى تكثر فيها الشتائم ..





عندما تزف الراقصة

استمرت زفة الراقصة سهير زكي من حديقة اوبرج الاهرام حتى كوشة العروسين ٣٥ دقيقة . قادت الزفة الراقصات ثريا سالم وناهد صبرى وقطقوطة . العريس هو محمد عماره المصور السينمائي وابن المخرج ابراهيم عمارة .

فستان العروس من الدانتيل جبير الفرنسى ، حضر الحفل عدد كبير من نجوم السينما والمسرح ويرى فى الصورة العليا ثريا سالم ترقص للعروسين والصورة الاخرى للبلبة وحسن يوسف وحسام الدين مصطفى وعدد آخر من المدعوين .

في حفل عائلى بهيج تم قران الانسة اميرة سلام الى الضابط الطيار عبد المنعم رحمى رئيس فريق الكرة الطائرة بسلاح الطيران سهر المدعوون حتى ساعة متأخرة من الليل، هنئوا بعدها للعروسين السعادة والهناء ..



العروس : منى كريمة اللواء محمود حافظ وكيل مصلحة السجون .



العروس : سوسن السيد مجاهد
العريس : دكتور محمد طلعت



قران بين آخر ساعة .. وصباح الخير

تم فى الاسبوع الماضى زفاف الزميل فيليب جلاب من اسرة تحرير آخر ساعة الى الانسة سهير فهمى الزميلة الصحفية بمجلة صباح الخير .. اقيم الاحتفال بكنيسة مارى مرقص بمصر الجديدة ..وقد حضر الحفل عدد كبير من اسرة الصحافة الذين قدموا للعروسين التهانى بمناسبة زفافهما .



اغنية الموسم

— كان لنا أيام .. كان لناأيام .. مع الاعتذار لاغنية فايزة .

تطورت صناعة التأمين والادخار فى بلادنا .. هـذا الموسم ارتفعت نسـبة المدخرات الى ٥ ٪ بعد أن كانت لا تصل الى ١ ٪ فى عام ١٩٥٢ .. ان السبب فى هذا عوامل كثيرة ترجع الى اهتمام الدولة بالمدخرات .. ان عظمـة الدولة وقوة اقتصادها تقاس بنسبة ادخارها الفردى .. ومن خلال الخطة الثانية سترتفع نسبة مدخراتنا الى ٢٥ ٪ .. وهذه النسـبة تكفى الى أن نقول لدول العالم اجمع أن تكفى لأن نقول لدول العـالم اجمع أن قوتنا ستتضاعف خمس مرات ..

قصة التأمين والادخار فى مصر ..

تحقيق يكتبه :
على المغربى

ان قصة التأمين تستحق الذكر .. حكومة الثورة وجهت عنايتها بصناعة التأمين التى كان يغلب عليها العنصر الاجنبى كان يعمل فى سوق التأمين ١٢٢ شركة منها ١١٢ شركة أجنبية و ١١ سمسارا لجماعة اللوايدز البريطانية و ١١ شركة وطنية .. ان السوق الوطنية لم تكن فى حاجة الى هذا العدد الضخم .. وكانت مظهرا من مظاهر السيطرة الاجنبية .. اذ عمدت هـذه الشركات عند تأميم قناة السويس الى استخدام التأمين كوسيلة لتضييق الخناق على تجارة البلاد ..

أما فى هذا الموسم فان شركات التأمين وقطاع الادخار فى أيدى الشعب فى صورة القطاع العام .. بعد أن مصرت الشركات وحولت العمليات الى الشركات المصرية ثم اممت فى عام ١٩٦١ .. ورغبة فى توحيد جهات الاشراف والرقابة على الاوعية الادخـارية فقد صـدر قرار بادماج مؤسسة الادخار ومصلحة التأمين فى المؤسـسة المصرية العامة للتأمين ..

خطة العمل

لاهمية هذا الدور تحدد الدور الذى يؤديه قطاع التأمين فى خطة التنمية ووحدات الانتاج التابعة لها .. بحيث تعدت الى :

● زيادة عدد المدخرين والمؤمن عليهم .. والعمل على زيادة نسبتهم عما عليـه الان .. بحيث يكمل الادخار والتأمين التأمينات الاجتماعية التى نظمتها القوانين وبحيث يقوم قطاع التأمين والادخار بدوره كمظلة واقية لجميـع افراد المجتمع .

● زيادة حجم المدخرات ومبـالغ التأمين الفردية بما يتناسب مع زيادة الدخل والعمل على زيادة نشاط التأمينات العامة . بما يسير مع تطورنا الاقتصادى والاجتماعى .

● زيادة ما يساهم به قطاع الادخاروالتأمين فى مضاعفة الدخل القومى للبلاد وتحقيق أهداف خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وثائق التأمين

ولتحقيق هذه الاهداف يقول احمد راشد رئيس مؤسسة التأمين بالنيابة :

استحدثت أنواع جديدة من وثائق التأمين على الحياة بقسط صغير يتناسب مع دخـول الافراد ويتمشى مع أوضاعنا الاقتصادية بالاضافة الى مزايا جديدة كعمل يانصيب فى فترات متقاربة .. **وأثبتت النتائج نجاح هذا النوع من التأمين واقبال عدد كبير من ذوى الدخول الثابتة عليه مما يساعد على نشر الوعى التأمينى بين افراد الشعب وخاصة العمال وبالتالى سيؤدى الى زيادة معدل المدخرات الى الدخل القومى والحد من معدل زيادة الاستهلاك .**

كما أعدت المؤسـسة مشروعا **باعفاء اقساط التأمين من ضريبة كسب العمل** والمهن التجارية وهذا سـيؤدى الى الاقبـال على التأمين بين أصحاب المهن الحرة .

وهناك مشروع التأمين على الاسرة وحمـاية مسكنها ويهدف الى تأمين حيـاة الاسرة من الحوادث الشخصية فى حدود معينة كما يهدف الى حماية المساكن ومحتوياتها من أخطار الحريق والسطو والانفجار .

وهناك مشروع اخر هو قانون التأمين الاجبارى ضد الحريق على العقارات المبنية ويهدف الى حماية العقارات من خطر الحريق والانفجار .. ويهدف الى تعويض المسئولية المدنية للمستاجر عن الاضرار التى قد تصيب الغير نتيجة لهـذه الاخطار .

اعادة التأمين

أمام هذا النشـاط نظمت مؤسـسة التأمين عمليات اعادة التأمين وزيادة قدرة الســوق المحلى من استيعاب هـذه الاموال والعمل على الاحتفاظ داخل البلاد بمزيد من اقساط اعادة التأمين واتجهت الى أن تكون للسوق المصرية شخصية مستقلة فى الاسواق الدولية .

ويقول احمد دانش – بالنسـبة لتأمينات الحياة تقرر أن تحتفظ السوق المصرية بجميع اقساط تأمينات الحياة.. أما بالنسبة لتأمينات الحريق فتقرر أن تسـند كل شركة الشركات الثلاث حصـة قدرها ١٤٪ من الفائض الى الشركتين المباشرتين .

زيادة مدخرات الافراد

وقال الحسينى خليـل مدير عام مؤسسة الادخار اننا فى أشد الحاجة لزيادة مدخـرات الافراد حتى ندعم القدرة الاقتصادية الذاتية لبـلادنا كدولة نامية ولنحافظ على حريتنا واستقلالنا . واذا كانت الخطة تهدف اساسا الى تحقيق العدالة الاجتماعية لفئات الشعب العاملة فانها تستلزم لتحقيقها توفير المدخرات وزيادة الانتاج .

وقد حدد الميثاق شروطا ثلاثا لكى تتم مواجهة التحديات التى فرضتها الاحتكارات على الدول النامية واهمها تجميع المدخرات الوطنية .

ومن هنا يبرز الدور الهام الذى يجب ان تقوم به أجهزة التأمين والادخار للدولة لتحقيق الشرط الاول باعتباره الدعامة التى تقوم عليها عملية الانتاج .

واذا استعرضنا نشاط شركات التأمين خلال السنة المالية الاخيرة وما حققته من زيادة مالية فى الانتاج ونقص فى التكاليف نتأكد اننا نحقق هدف خطة التنمية الاقتصادية . وقد بلغت جملة موارد قطاع التأمين حوالى ١٩٫٥٠٠ مليون جنيه مقابل ١٨٫٥٠٠ مليـون جنيه فى العام السابق أى بنسبة زيادة قدرها ٥٫٢٪ .

التأمين والحد من الاستهلاك

ومن اهم المشاكل التى تواجه الدول النامية هى زيادة الاستهلاك السلعى من المنتجات المحلية بنسبة كبيرة تقلل من حجم المنتجات المصدرة وبالتالى تؤثر على ميزان المدفوعات وكان من اهم الظواهر التى كشفت عنها متابعة الخطة الخمسية الاولى تزايد الاستهلاك النهائى باحجام ومعدلات مرتفعة ومعنى ذلك أن تزايد الاستهلاك السنوى قد امتص الجانب الاكبر من الزيادة فى اجمالى الانتاج المحلى .

وقد سبق الاستهلاك الزيادة السنوية فى عدد السكان .

لذلك كان من الضرورى العمل على الحد من التزايد الكبير فى الاستهلاك والعمل على امتصاص جزء من دخول الافراد على هيئة مدخرات .

لذلك فان زيادة المدخرات لكافة الوسـائل اصبحت ضرورة ملحة يجب أن تتضافر من اجلها جميع الجهود سـواء عن طريق رفع كفـاية المشروعات القائمة أو بانشاء المشروعات الجديدة لزيادة نسبة المدخرات من الدخل القومى .

تأمينات الحياة

اهتمت مؤسـسة التأمين بتنشيط تأمينات الحياة الفردية لاهميتهـا فى تجميع المدخـرات الوطنية فعملت على نشر الوعى التأمينى بين الافراد بكافة الصـور والاسـاليب الدعائية بوسائل الاعلام المختلفة حتى يصل الوعى التأمينى والادخارى الى كافة فئات الشعب مما أدى الى زيادة عدد وثائق التأمينات الفردية الجديدة خلال عام ١٩٦٤/١٩٦٥ الى ٢٤ الف وثيقة مقابل ١٨ الف وثيقـة فى عام ١٩٦٣/١٩٦٤ كما زادت مبالغ التأمين الفردية فى جميع شركات التأمين وهى مصر للتأمين والشرق للتأمين والاهلية للتأمين .

ومن ناحية أخرى فقد زادت مبالغ التأمين السارية لجميع الشركات الى حوالى ٨٠ مليون جنيه مقابل ٧٥ مليون جنيه .

تكوين الاموال

وبلغ عدد السندات الجديدة المصدرة خلال السنة المالية المعروضة ٧٦٤٦ سندا مقـابل ٥٢٢٥ اى بزيادة قدرها ٢٤٢١ سـندا وبلغت رؤوس الاموال الجديدة المصدرة للسنة المالية الحالية حوالى مليون ونصف مليون جنيه مقابل ٩٠٧ الاف جنيه للسنة المالية السابقة أى بنسبة زيادة قدرها ٤٩٪ ونتيجة لذلك زاد متوسط رأس مال السند الى ١٧٧ جنيها مقابل ١٧٤ جنيها .

أما بالنسبة لانتاج التوكيلات الخارجية فقد بلغ عدد السندات الجديدة المصـدرة ١٤٠٥ بزيادة فى رؤوس الاموال قدرها ١٦٫٢٢٧ جنيها

نتائج ناجحة

ان شركات التأمين استطاعت ان تحقق خلال عام ١٩٦٤ فائضا تأمينيا قدره ١٧٫٤٪ فى مجموع فروع التأمينات العامة بعد استبعاد الطيران مقابل فائض قدره ٩٪ فى عام ١٩٦٣ .

كما بلغ رصيد الاقسـاط تحت التحصيل لمجموع فروع التأمينات العـامة ٣٫١٤٠٫٠٠٠ جنيه .

استثمارات الشركات

تقوم شركات التأمين فى سبيل اداء رسالتها بتجميع مدخرات الافراد واستثمارها بما يتمشى والسياسة الاقتصادية العامة للدولة فى توجيه الدخرات الى الاستثمارات المختلفة فى اطار خطة التنمية الاقتصادية .

وقد تضاعف عدة مرات حتى بلغ مجمـوع الاستثمارات ٥٤ مليون جنيه حتى يونيو ١٩٦٥

يوم الادخار

ولاول مرة تشترك الجمهورية العربية المتحدة فى الاحتفال بيوم الادخـار العالمى حيث قررت مؤسـسة التأمين أن تساهم فى هذا اليوم مع باقى دول العالم بعد أن تطور الوعى الادخارى فى بلادنا ودخلت بنوك الادخار المحلية بلادنا لخلق وتنمية الوعى الادخارى وتجميـع المدخـرات صغيرها وكبيرها واستثمارها فى منح القروض للاهالى وفى تمويل المشروعات فى نفس المنطقة التى تجمعت فيها المدخرات .

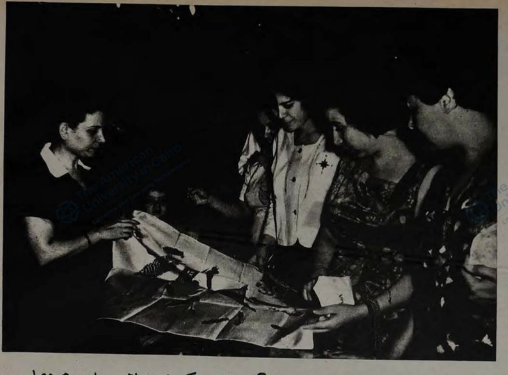
وقد اخترنا هذا العام يوم ٣٠ اكتوبر للاحتفال بهذا العيد وساهمت بنوك الادخار المحلية التى بلغ عددها سبعة بنوك بخلاف فروعها فى ميت غمر وشربين والمنصورة وقصر العينى ودكرنس وزفتى ومصر الجديدة وبلغ اجمـالى المدخرات بها بما يزيد على ربع مليون جنيه ادخرها اكثر من ٣٠٠ الف مدخر .

وفى يوم الادخار العالمى كان الدرس الاول فى جميع المدارس عن مزايا الادخار كما نظم درس تعليمى بين وحدات القوات المسلحة وعقد الاتحاد الاشتراكى العربى مؤتمرا شعبيا بمصر الجديدة عن الادخار ووزع على الطلبة والمدخرين الجوائز والهدايا .

كما تبحث مؤسـسة التأمين فكرة جديدة وهى تخصيص اسبوع للادخار يبدأ فى خلال شـهر ديسمبر القادم الهـدف منهـا تعميق الوعى الادخارى بين المواطنين .

تطوير صندوق التوفير

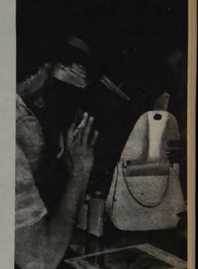
وامام مؤسـسة التأمين عدة مشروعات هامة لجـذب المدخـرين وزيادة عددهم فى صندوق التوفير أهمها اعفاء الودائع والمدخـرات من الضرائب وزيادة سـعر الفائدة فى الصندوق وتنفيذ بعض المشروعات الجـديدة مثل دفتر المواليد الجدد واجراء سحب يانصيب على دفاتر التوفير . هذا وان أشارت الارقام الى التطور الضخم الذى حدث فى مدخرات صندوق التوفير حيث بلغت ٨٥ مليون جنيه .



السلع الكمالية التى أثارت ضجة حول استيرادها

● ماذا حققت بعد التجربة ؟ .. وكلام الناس عنها ..

الروائح العطرية وادوات الزينة والاصواف والساعات والحلويات تلك السلع التى ثار حول استيرادها جدل ونقاش بين مؤيد ومعارض .. هل جاءت نتائج التجربة الاولى محققة للامال او مخيبة لها ؟؟



لقد قال البعض اننا دولة نامية تمر بمرحلة التصنيع ، وفى أشد الاحتجاج لانفاق كل مليم فى استيراد السلع والمواد الاولية اللازمة للتصنيع .. وقال البعض ان عملية استيراد السلع الكمالية ضرورية وهامة للاقتصاد القومى .. واخذ كل من الطرفين يؤيد وجهة نظره . ووقفت الدولة فى صف المواطنين لتوفر لهم احتياجاتهم من هذه السلع ماداموا قادرين ومرت الشهور على التجربة .. وتحققت آمال المسئولين اذ تتحول قيمتها ١/٢ مليون جنيه الى حصيلة تصل الى ٥ ملايين جنيه .. وهكذا توافرت احتياجات المواطنين من هذه السلع ، وفى الوقت نفسه اصبح هنالك ايراد جديد للدولة .

وذهبت ((آخر ساعة)) الى مصطفى عفيفى المدير العام للشركة العامة للتجارة والكيماويات واحد المسئولين عن استيراد السلع الكمالية ليقدم لنا كشف حساب التجربة ..

قال مصطفى عفيفى : منذ سنوات اخذت البلاد بمبدأ ايقاف استيراد السلع غير الضرورية من الاسواق العالمية ، حماية لمرحلة التصنيع والتنمية التى تمر بها البلاد من ناحية ، وعلى أساس انها ليست فى المرتبة الاولى من ناحية تخصيص النقد الاجنبى لها من ناحية اخرى .

ولكن ماذا حدث خلال تلك السنوات ..؟؟

لقد بدات الاصواف الانجليزية والبلوفرات والروائح وادوات الزينة تتوافر بطريقة مذهلة فوق أرصفة الشوارع الرئيسية بالقاهرة بل وامتدت الى المحافظات .. ولكن من أين جاءت ..!

بدأت عمليات منظمة لتهريب السلع المحظور استيرادها بكميات متفاوتة عبر حدودنا مع غزة وليبيا والسعودية والسودان عن طريق المهربين المحترفين ، واحيانا عن طريق العائدين ..

قامت الاجهزة الادارية بحملات تفتيشية مستمرة ولكن هل تم القضاء على جميع عمليات التهريب الاجابة على هذا السؤال ان السلع المهربة مازالت تباع علنا رغم كل ما يتم الاستيلاء عليه!

ولا تخفى آثار عمليات تهريب السلع داخل اسواقنا وعلى اقتصادياتنا ، اذكر منها على سبيل المثال : تأثر سعر الجنيه المصرى نزولا فى أسواق الدول التى يجرى التهريب عبر حدودها ، وحرمان خزانة الدولة من حصيلة الرسوم الجمركية التى قد تصل الى ملايين الجنيهات لو أن تلك السلع استوردت بالطرق المشروعة .. وعلى العكس فان ملايين الجنيهات المعطلة تنتقل بانتظام من فائض دخول المواطنين الذين يقبلون على شراء تلك السلع الى جيوب المهربين وعملائهم بالداخل .

تلك الحقائق ، وغيرها ، دفعت الدولة فى أواخر سنة ١٩٦٥ الى اتخاذ خطوات ايجابية لمحاربة عمليات التهريب والاستغلال ومحاولة الاضرار بالاقتصاد القومى للبلاد عن طريق تأثر انتاجنا المحلى الذى لم تتمكن بعض اصنافه من الوقوف على قدم المساواة مع السلع المستوردة من باريس وأمريكا وايطاليا ..

وبدات الدولة تخطط لهذه العملية واضعة أمامها حقائق واضحة وهى ان طرح الاصناف المستوردة بأسعار مجزية يمكن الدولة من امتصاص الاموال السائلة الزائدة التى تتوافر فى أيدى فئة من المواطنين قادرة على الدفع ، كما تخفف من التهالك الملموس على شراء السلع المصنعة محليا بقصد الاختزان لابقصد الاستهلاك المعقول ..

ولكن نعود مرة أخرى ونقول لماذا نوجه النقد الاجنبى اللازم لاستيراد مستلزمات الانتاج فى سلع غير ضرورية ..

وهنا يقول مصطفى عفيفى :

ان الخزانة العامة لاتتحمل عبء التمويل كله .. فهنالك مثلا حصيلة الاعلانات التى يقوم بها الموردون الخارجيون فى صحفنا ومجلاتنا .. فبدلا من أن يدفع المورد مصاريف قيمة الاعلان نقدا بالكامل يقوم بسداد جزء منها والباقى يصدر بقيمته سلع كمالية ..

وفى هذا المجال بادرت اجهزة الاعلام الى التعاون المثمر مع الشركة العامة للتجارة والكيماويات ، حتى تمكنت من الحصول على اعلانات بلغت قيمتها حوالى نصف مليون جنيه

وفى الوقت نفسه تم تصدير سلع غير تقليدية وغير هامة مقابل استعمال حصيلتها فى استيراد بعض السلع الكمالية . اما خزانة الدولة فتحملت فقط فتح اعتمادات وتسهيلات مصرفية فى حدود ١٥٠ الف جنيه ..

وفى ضوء ذلك نجد انه تم تدبير مصادر تمويل عملية استيراد السلع الكمالية دون ان تتكبد خزانة الدولة اعباء اضافية سوى مبلغ الـ ١٥٠ الف جنيه .

واضاف مصطفى عفيفى قائلا :

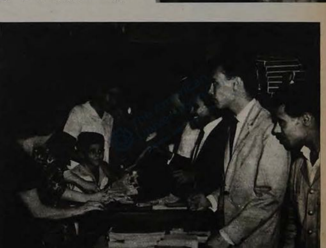
ان المسئولين كانوا قد وضعوا تخطيطا سليما لعملية استيراد السلع الكمالية فكلفت بعض الفنيين بالسفر الى أوربا لانتقاء الاصناف والموديلات التى ستجد رواجا فى أسواقنا .. وبدات تصل البضائع الى الموانى على دفعات منذ يولية الماضى .. وتم طرح الدفعة الاولى والثانية ثم الثالثة والرابعة ووجدت صدى كبيرا فى نفوس المواطنين الى درجة ان بعضها لايستمر فى المحلات أياما ليعود ويختفى بعدها .

ولكن ماهى الاسباب التى ادت الى ارتفاع أسعار السلع الكمالية المستوردة حتى وصلت الى أرقام خيالية والدليل على ذلك هذا الرقم من الحصيلة وهناك سؤال آخر هل حقق استيراد السلع القضاء على عمليات التهريب .

وهنا يقول مصطفى عفيفى :

لايخفى على أحد ان السلع الكمالية بدأنا فى استيرادها بعد الاجراءات الخاصة بزيادة الرسوم الجمركية التى وصلت بعض فئاتها الى ٤٠٠٪ وهذا هو السبب الرئيسى فى زيادة الاسعار . كذلك فان الصالح العام — من نواحيه المختلفة — يقضى بأن تتقاضى الشركات المستوردة والموزعة نسبا مجزية للارباح ، علما بأن أسعار البيع فى نهاية الامر تقل من اسعار بيع الاصناف المشابهة المهربة . ولاشك ان الارتفاع النسبى للسلع المستوردة ، اذا قورن بأسعار السلع النظيرة المصنعة محليا ، يقى السلع الاخيرة من أضرار المنافسة .

ولكن بالنسبة الى القضاء على عمليات التهريب ، فهى عمليات لايمكن علاجها بين يوم وليلة ، ولكن استمرار استيراد هذه السلع سيؤثر عليها تدريجيا ، بالاضافة الى الاجراءات الرادعة التى ستقوم الدولة باتخاذها اتجاه المهربين .. ولا يخفى على احد ان مصادر التهريب الاجنبية نفسها تقوم بحملات ضخمة واهمة البعض ان الدولة لن تستورد كميات اخرى ، ان الخسائر الناتجة عن تهريب بضائعهم الآن على خسائر مؤقتة ولكن المعروف ان الدولة صممت على اتخاذ خطوات حاسمة نحو القضاء على ذلك الاستغلال غير المشروع الذى يضر بمصالح المواطنين والدولة معا ..





مسابقة آخر ساعة الكلمات المتقاطعة

فى كل عدد من ((آخر ساعة)) .. تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة ومثل هذه المسابقات تنشر فى كل المجلات الرئيسية التى تصدر بلغات مختلفة وهى بقدر التسلية التى تمنحها للمقبلين عليها ، فانها كذلك تعطى دائما المزيد من الثقافة ، باعتبار انها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات التى لابد من تجميعها لحل المسابقة

المسابقة رقم ٨

لحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق ، يبدا القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة ، على ان يكتمل معنى الحرف أو الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق على ان تكون هذه الكلمات أو الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا ونحن على استعداد لتلقى حلول القراء على الفور على ان تصل الحلول خلال عشرة أيام من نشر المسابقة ..

الكلمات الافقية :

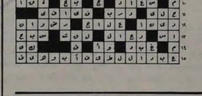
١) زعيم زنجى امريكى
٢) أتكلم (معكوسة) ـ جمهورية فى غرب افريقيا
٣) يرفع عليه العلم . من وسائل الانتقال الشعبية (معكوسة) ـ يؤكل مع الخبز (معكوسة)
٤) حبوب ـ علامة ـ نحتمى ـ اداة شرط (معكوسة)
٥) من اعضاء الجسم (معكوسة) ـ حرفان متشابهان الفى
٦) ظاهرة طبيعية ـ ماركة سيارات عالية
٧) عاصمة دولة آسيوية ـ حمية ـ خالد (معكوسة)
٨) وجع (معكوسة) ـ حب ـ معبد فرعونى
٩) حرك ـ اليم (متفرقة) ـ خداع
١٠) طليق (معكوسة) ـ افقد الشعور ـ اعتنى
١١) مكتشف جغرافى شهير ـ تجاهى
١٢) من الطيور ـ سار ـ من العطور (معكوسة) .
١٣) سجل التاريخ ـ ينظر (معكوسة) ـ قطع
١٤) كررالطلب ـ من وسائل المواصلات ـ صوت مرتفع ـ للنداء (معكوسة)
١٥) ينفع ـ جمهورية اوروبية اشتراكية (معكوسة) ـ نكر الجميل

الكلمات الراسية :

١) مستقبل ـ اداة استفهام ـ ثمين
٢) منظمة خيرية دولية ـ من فرائض الاسلام
٣) قصاصون ـ واظب (معكوسة) ثلاثة احرف متشابهة
٤) علوية (معكوسة) ـ عادة جاهلية قبيحة (معكوسة) ـ مؤرخ عربى شهير .
٥) على حد سواء (معكوسة) ـ مادة مطهرة ـ طائر خرافى (معكوسة)
٦) مكان فى الاراضى الحجازية ـ فتن ـ حرفان متشابهان .
٧) جمهورية فى غرب افريقيا تعرضت لاضطرابات اخيرا (معكوسة) ـ عطف (معكوسة) ـ جمهورية فى غرب افريقيا
٨) انتقم ـ للتخيير (معكوسة) صوت الجرس
٩) قائد السفينة ـ صحيح ـ من مدن الصعيد
١٠) جمعية ارهابية امريكية ـ يقلق
١١) حرفان متشابهان ـ ثلاثة حروف متشابهة ـ وضيع (معكوسة) ـ حرفان متشابهان
١٢) ذكر بالسوء (معكوسة) ـ حيوان منقرض من قديم العصور ـ حرفان متشابهان .
١٣) حرفان متشابهان ـ شديد الظلمة ـ مادة قاتلة (معكوسة)
١٤) دفاع (معكوسة) ـ خلاف
١٥) مساعد همرشولد السكرتير العام السابق للامم ـ من الاحجار الكريمة .

● هذا ونرجو ارسال الحلول على المربع المنشود على هذه الصفحة من المجلة ..

حل المسابقة رقم ٦



● **الفائز الاول :** على عبد الرحمن رشيد ـ نزيل ليمان طره
● **الفائز الثانى :** م. أول طيار يسرى حسين ـ الحى الخامس مصر الجديدة
● **الفائز الثالث :** نعمة محمد أحمد محرم بك ـ اسكندرية

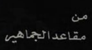
الجوائز :
الفائز الاول: ثلاثة جنيهات
الفائز الثانى : جنيهان
الفائز الثالث: جنيه واحد

غريب : صاحب الأصابع السحرية

اسمى : غريب .
اما بقية الاسم فلا تهم احدا . فهو يحرص على ان يناديه الناس بهذا الاسم . وكل نساء مصر ينادينه : غريب . وهو شاب فى الثلاثين من عمره . وزوج له ستة من الاولاد . وكان من امنياته ان يسافر الى باريس بلد الاناقة والرشاقة .. وأهم من ذلك بلد أشهر حلاقين فى الدنيا . وغريب حلاق له اصابع سحرية ، اصابع انعم وارق من اصابع أشهر الجراحين.
وسافر الحلاق المصرى غريب الى باريس . وهناك اشتغل فى محلات : كاريتا وأوريال وجيوم . ارتدى البالطو الابيض . ولعبت أصابعه السحرية فى عشرات من الرؤوس الباريسية ، ذوات الشعر الاصفر والاسود والناعم والخشن والقصير . وفى كل مرة تتوقف أصابع غريب عن وضع اللمسة الاخيرة تلتفت اليه الباريسية وتسأله : من أى البلاد انت ؟

ويرفع غريب رأسه ويقول : من القاهرة !
ويرى غريب دهشة اية سيدة حفلة تكريم مختصرة له ولبلاده . وقد تكررت حفلات التكريم هذه مئات المرات فى الثلاثة الاشهر التى قضاها غريب فى باريس .
سألت غريب : وما الذى تعلمته من باريس ؟
فاجاب : لا بد أن يحب الانسان صنعته لكى يتمكن من ان يتعلم شيئا جديدا . وانا احب صنعتى واريد أن أتعلم كل يوم شيئا جديدا . وتعلمت من باريس الكثير من الاساليب التى يلجأ اليها الحلاقون .. ثم ان الحلاقين هناك عندهم امكانيات لا حدود لها . ولكن انا شخصيا عندى شىء يمكن تسميته باللمحة الفنية .. وهذه اللمحة الفنية لم أتعلمها من أحد .. ولكن اتمنى ان اسافر كثيرا لاتعلم اكثر .. وكل ما اتعلمه سيكون مساهمة متواضعة فى ظهور تيجان جديدة على رؤوس السيدات !
أما العبارة التى تعلمها غريب من باريس فهى : ان الحلاق لا يسرح الشعر ، وانما يعزف عليه لحنا جميلا !







عسكر وحرامية..

● رايت مسرحية عسكر وحراميه

● المسرحية نقد لاذع لمحاولات الانحراف التى تقع فى مجتمعنا الاشتراكى بطريقة فكهة لطيفة أثارت ضحك الجماهير كما استحوذت على اعجابهم

● لم يتبع المؤلف فى صياغة المسرحية ـ كما قال ـ الاسلوب الواقعى وانما اختار اسلوب الكاريكاتير الشعبى فى تصوير الشخصيات وحركاتها وافعالها وقد استلهم هذه الصياغة من مسرح المولد ومسرح السيرك ومن طبيعة صياغة النكتة الشعبية • ورغم أن هذا الاسلوب بعث الممثلين على كثرة الحركة وسرعتها والمبالغة فى الاداء والاعتماد على كثرة الضرب • فان الاداء فى مجموعه كان من المهارة والخفة بحيث منح هذا الاسلوب القديم فى حد ذاته ـ نوعا من الجدة المبتكرة بحيث انتزع ضحكات المتفرجين واثار اعجابهم

● استطاعت المسرحية ان تندد بالمستغلين والمنحرفين بطريقة قريبة الى افهام الجماهير والى مشاعرهم وكان حديث احمد المليان عن انه هو السبب فى دفع عريان الى جرائم الاعتداء على الناس •• ثم مخاطبته لورقة الخمسين قرشا بانها (وهى كناية عن الجشع او الرغبة فى الاستغلال) كانت السبب الذى دفعه الى دفع العريان الى جريمته كان هذا الحديث ـ رغم مابه من خطابة ـ مثيرا لتصفيق الجماهير منتزعا لاعجابهم • معبرا عن مشاعرهم الحقيقية نحو المستغلين والمنحرفين

● الممثلون جميعا ادوا ادوارهم بطريقة ممتازة ولاجدال ان قدرتهم قد استطاعت ان تحقق من الاسلوب الكاريكاتير البدائى نتيجة رائعة • وان تمنح هذا الاسلوب نوعا من الجدة والابتكار

● وبشىء من التفصيل يمكن اعتبار الاداء فى المسرحية اداء ثنائيا •وكان كل من عدلى كاسب وابراهيم سعفان • دويتو ممتاز فى دور المفتش والسكرتير نخلة ومحمد رضا واحمد ماهر فى دور احمد المليان وعريان البلطجى دويتو آخر ممتاز ورجاء حسين ومنى جمال قد قامتا بدورهما بطريقة جذابة وكان سلامه الياس موفقا فى دور المدير بحيث سمعت واحد بجانبى يقول « والله احنا عندنا مدير كده » وكان عبد المنعم ابراهيم استاذا كعادته دائما

● كان سعد اردش ناجحا فى اخراج المسرحية واعتقد ان خير ما قام به لانجاح المسرحية •• هو انه اكتفى باستعمال عبقريته كمخرج وراء الكواليس •• دون ان يظهر بها كممثل على خشبة المسرح

ان الجماهير تستطيع ان تحتمل منه اى شىء •• الا عبقريته كممثل

يوسف السباعى



كبرى المجلات المصورة
فى الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر من
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادى :

ج٠ع٠م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى:
جنيهان استرلينيان .

سعر النسخة من
هذا العدد الخاص

● سوريا	٧٥	ق . س
● لبنان	٧٥	ق . ل.
● الأردن	٧٥	فلسا
● الكويت	١٢٠	فلسا
● السودان	٦٠	مليما
● ليبيا	٧٠	مليما
● الجزائر	١٢٠	فرنك
● عدن	١٥٠	سنت
● البحرين	١١٢	فلسا
● قطر	١١٢	نيابيزا

حوار من طرف واحد..

في ذكراه الاولى ••
سمعت صوته يحدثنى

هل هو الخيال •• أم انه لايزال حيا ؟

ـ ...

ـ الفناء .. نعم انى احب ان اسمعه .. ولا اطيق ان اسمع دقات الساعة .. ولذا فانى اكره اليأس.. لانه ساعة مضبوطة تدق بصدق .. واحب الأمل لانه صوت جميل يكذب .. ويغنى !

ـ . . . .

ـ سعادتى ؟.. اننى اجدها فى ان اجرى وراءها .. لانى ان اصل اليها .. وهذه فى رايى سعادة فى ذاتها !

ـ ((هى)) ؟ اننى لا اجرى وراءها •• ولكنى اجرى وراء دموعى وانفاسى وخلجات نفسى •• اريد ان استردها بعدما خسرتها على مائدة الحب !

ـ . . . .

ـ احيانا اقول لها : ارحمينى بقسوتك .. فانزرقتك تجذبنى اليك .. وما اشد عذابى من هذه الجاذبية!

ـ . . . .

ـ قلت لنفسى وقتها : هل الغنها ام الغن الزمن .. كانت تتخاطفها الاعين .. فصارت تتخاطفها الايدى !

ـ . . . .

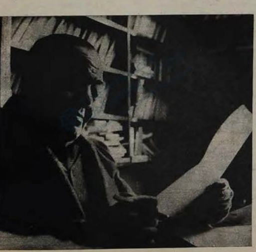
ـ لقد اصبح النوم كالحب .. اريده ولا اقوى عليه !

ـ الله .. اننى اتطلع اليه واقول .. ان ايمانى بك ياربى يدفعنى احيانا الى ارتكاب الخطايا .. إفانا اقدس صفاتك .. احرص على ان آخذ نصيبى منها .. من صفاتك العفو والمغفرة .. فاذا لم ارتكب ذنبا .. فانى لم اصنع شيئا لكى تعفو عنى.. وتغفرلى !

ـ . . . .

ـ لا.. لا.. فانا كنت اشعر دائما اننى ضيف على الحياة !

أحمد صالح



تايد.. تايد وبس

قليل من تايد + ماء فقط = أنظف غسيل فى العالم

Tide

AMERICA'S FAVORITE

اسألى المجرب..
استعملى تايد.. وسترى بنفسك كيف يغسل
"تايد" الملابس أنظف من أى مادة غسيل أخرى
لماذا؟ لأن "تايد" يحتوى على جميع المواد
الممتازة القادرة على إعطائك أنظف غسيل فى العالم
استعملى تايد.. تايد وبس





فيليب موريس
مولتفلتر
نتيجة أبحاث علمية

ان سيجارة فيليب موريس مولتفلتر مصنوعة من أفخر أنواع التبغ الاميركي ومزودة بفلتر مزدوج يحتوي على حبيبات من الفحم المستخرج من جوز الهند (ميزة هذا الفحم انه لايؤثر في نكهة التبغ) وذات الغلاف البلاستيك الخاص بشركة فيليب موريس والذي يحافظ على نكهتها ويقيها من تقلبات الطقس

A PRODUCT OF PHILIP MORRIS INC. RICHMOND, VA., U.S.A